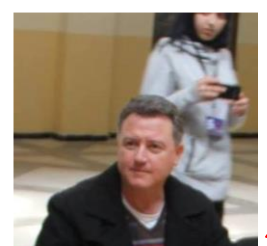




أرشيف صفحة د.لخضر بن كولة

الجزء الأول

بصراحة منشوراتي لا تستهدف البربر و ليست نيتي أن أقنع البربر بأية حُجةِ أو دليل أو معلومة تاريخية . هدفي الوحيد هو نشر معلومات تاريخية لضحايا " التوجيه المعنوي" و الأكاذيب و التزوير التاريخي و الأدلة التاريخية و اللغوية المُزَوّرة في الجزائر . من بعد هذا فأنا لا تهمني النتيجة و لست مسؤولا عن النتيجة، و لست هنا لتضييع الوقت في شكليات الحوار لأناقش أو أجادلَ هذه الحقائق التاريخية الموثوقة بكتب معظمها غربية و لاتينية ، و لهذا فأنا اقول " آمن من آمن و جحد من جحد " و الكل حرٌّ في تفكيره و استنتاجاته و أطلب من القراء الذين يُشاطرونني الرّأي بتفادي الجدال و الكلام التافه و عدم سقوط في فخ الإستفزاز حتى يبقى حديثنا علمي موضوعي و تاريخي . و شكرا
Lakhdar benkoula

كل ما كتبته من أدلة تاريخية و لغوية للحضارة و اللغة الفينيقية العربية في الجزائر جد معروف في اوساط البربرست انفسهم و يعرفونه كذالك الاساتذة و يعرفون كذالك بأن ليس لديهم قاعدة لغوية (تقعيد للهجات) و حضارية يستندون عليها في مشروعهم و لكن للأسف الشديد فقد وجدوا الميدان التاريخي العلمي فارغا و المواطن البسيط جاهلا بتاريخه فاستخفوا اولائك المواطنين البسطاء و لعبوا بعواطف الناس السدج و تطاولوا و بسطوا على تاريخنا و هويتنا و حضارتنا باستعمال الكذب و التزوير و طمس للحقائق التاريخية و اللغوية للحضارة الفينيقية العربية.

ما هي أهدافنا في المستقبل و اهداف المدرسة الفكرية التي ظهرت و تميزت بكشف حقائق تاريخية و لُغوية و حضارية من فترة ما قبل الاسلام و لم يكن يعرفها المواطن الجزائري من قبل؟
يجب على القراء و المهتمين ان يدركوا ان هذه الحقائق التاريخية لوجود الحضارة الفينيقية العربية ما قبل الاسلام في الجزائر كانت دائما موجودة في كتب التاريخ القديمة و انما طُمِستْ و رُدِمتْ لفائدة المدرسة الفكرية الاستعمارية.néocolonial ideology
هدفنا الآن هو إحياء هذا الموروث الحضاري الشرقي العربي في الجزائر و الذي يعتبر بمثابة القاعدة الاساسية التي بُنـيَ عليها اللاشعور الجماعي الجزائري و الذي يُعْتبر المُلَقّح و الحجر الاساسي الذي انطلقت منه مختلف الحضارات الاوروبية.
كل المدارس الفكرية الانجلوسكسونية تعترف بفضائل الموروث الحضاري الفينيقي و

تعترف بأن الحضارة الاوروبية هي نوع من الاستمرار للحضارة الفينيقية العربية باستثناء المدرسة اللاتينية التي تمثلها فرنسا و التي تدعي الريادة و الإنفراد بكل ما هو حضاري و فكري بإنكار الوجود الفينيقي العربي في شمال افريقية و فضله على اوروبا .
هذه المدرسة الفكرية للحضارة الفينيقية موجودة بذاتها و لا تحتاج ان يُقَيّمَها الغير و لا تحتاج ان يعترف بها الغير و ليس من أهدافها ان تحتقر التيارات الاخرى لفرض نفسها ، فيكفينا اننا موجودون و تاريخنا موجود و مُدَوَّن منذ 16 قرنا قبل الاسلام و من حرية كل انسان ان يرفض أفكار هذه المدرسة، فليس من مهامنا ان نقنع المعاندين و ان نفرض هذه الحقائق على الخصوم، الكل حر في خياراته.
هدفنا الآن هو توعية الناسِ بتاريخهم و جمع الكتب و المؤلفات لتكون في متناول المواطن الجزائري الذي كان ضحيةً التزوير و الاكاذيب منذ عهد الاستعمار الفرنسي و ليومنا هذا .
أرجو من كل مواطن غيور على بلاده ، حاملاً ضمير الامة و همها ان يبحث و يكتب و ينشر في كل صغيرة و كبيرة لها علاقة بالحضارة الفينيقية و في كل موضوع يتعلق بالهوية الفينيقية النوميدية في فترة ما قبل الاسلام و أن يضع هذه الابحاث و المقالات في متناول الجميع .
هذا هو هدفنا الآن

كيف يحاول المزورون إخماد و اغتيال النهضة التاريخية للحضارة الفينيقية العربية التي أزعجت مخططاتهم .؟

:

حسن النية في عملية الحرص على اقناع الناس و الخوض في جدال تافه و منحرف عن جوهر الموضوع يُعْتبر في بعض الاحيان سذاجةً .
يوجد عصابة مدربة تدريبا جيدا في نشر الإشاعات و منظمة تنظيما محكما لخلق البلبلة و إخراج المواضيع البناءة من مسارها العلمي الى مسارٍ تافهٍ عقيم. للنجاح في ايصال المعلومة يجب الحظر الفوري لهؤلاء المرتزقة و حظر الفوري لتلك العصابات و عدم الإنجراف معهم حتى و لو كانت مواضيع تبدو علمية في البداية و لكن هدفهم الاساسي هو خلط الأوراق و تفريغ الموضوع من ثراءه العلمي.
فالأولوية تكمن في توعية ضحايا التزوير و التحريف التاريخي و عدم تمييع الأفكار و تشتيتها في مسارٍ تافهٍ و تضييع الوقت مع الأشرار المعاندين الذين لديهم قابلية على عدم الفهم و عدم التقبل.

لماذا فقد البعض توازنهم و أصيبوا بالسكيزوفرينيا ؟
استيقظ ضمير الأمة و كشف التزوير التاريخي ، هذا الضمير الذي توهم البعض انه قد مات فقد نسوا او تناسوا ان الفينيقين عرب و نحن في شمال افريقية لا ننكر عروبتنا بل قد أعطيناها اليوم شرعيةً تاريخيةً و مناطقيةً تتجاوز الفتوحات الإسلامية بقرون 15 قرنا و تنسف بالأسطورة قبيلة بنو هلال التي حسب زعمهم و أكاذيبهم عربت اراضي تتجاوز 5 مليون كيلومتر مربع ، و الأن شرعية اللغة الفينقية العربية هي من قبل 30 قرنا للوراء و لا يوجد قطعا حضارة اخرى و لغة اخرى في كل شمال افريقية مكتوبة و مُدوّنة في كتب التاريخ تنافس شرعية الحضارة الفينيقية و اللغة العربية الفينيقية.
هذه الحقائق العلمية التي كشفنا عنها هي سبب الجنون المركب عند البعض و هي الدافع الأساسي في لجوئهم لأسلوب الشتم و السب المألوف عندهم

إرتباك و قلق ملحوظ في العدد المتزايد لردات الفعل الهستيرية و المنشورات الكاذبة " اللاأخلاقية" عند مزوري التاريخ من البربرست منذ أن كشفنا عن الحقائق التاريخية للحضارة الفينيقية المطموسة و الشرعية المناطقية و التاريخية للهجتنا المغاربية العربية ذات الأصول الفنقية و التي تستمد شرعيتها من قبل الإسلام و منذ حوالي 30 قرنا .

فالإسلام هدانا و لم يُعرّبْنا لأننا كنا نتكلم العربية قبل مجيء الإسلام ب 15 قرنا.
لقد أصابهم الغرور إلى حد انهم توهموا انه قد انقرض العقل و الضمير من الجزائر .
فمن أراد توقيف عجلة التزوير التاريخي فعليه بإحياء الموروث الثقافي و اللغوي للحضارة الفينقية التي أراد إخفاؤها و إغتيالها كل من الرومان و فرنسا و أصحابنا المزورين المحليين..

الأصول الفينيقية للهجة المغاربية العربية (الدرجة) ، وجودها منذ أكثر من 30 قرنا في الجزائر من قبل الإسلام .
لقد روَّجَت الأكاذيب و الخرافات تحت غطاء العلم و اللسانيات أن الكلمات المؤنثة مثل [تَسَعْديتْ، تَمنراستْ، تُوقُرْتْ، تـمقّاد....تيسَمْسلْتْ ، تقْزيرت، ء] التي تبدأ بـحَرْفـ التاء و تنتهي أحيانا كذالك بحرف التاء هي دائما من أصول اللهجة البَرْبَريَّة.
و هذا ترويج كاذب و مُزَيّفٌ لأن كتابة حرف التاء في بداية الكلمة كعلامة التأنيث و كمُؤشّـر للإسم المُؤنث موجود في اللغات المُصنفة "chamito-sémitiques " أو في اللغات افرواسيوية .
فاللّغة الفينيقية التي تُعْتَبَرُ كذالك "chamito-sémitique " و التي بتأثير حضارتها و تَرْسيخ ثقافتـها و استعمال لُغَتـها لمُدّة 12 قرون قبل استعمار روما للجزائر كَلُغة الإدارة و كلغة التواصل بين الأهالي في شمال إفريقية تَسْتَعْمل علامة حرف " التاء" في بداية الإسم و في آخره كدلالة على المؤنث، و خاصة تسميات المدن و القرى و الاماكن الجغرافية [toponymie] التي تبدأ أسماؤها بكتابة حرف التاء في بداية الإسم المُؤنت و في آخـره و الذي يعتقد الكثير من الجزائريين انها أسماء بربرية ، هذا تزوير للتاريخ و التلاعب بالعلم لأهداف ايديولوجية و أكاذيب لطمس وجود اللغة الفينقية التي هي أم اللهجة الجزائرية العربية في كل شمال إفريقية .
و يقولProfesseur Brockelmann في كتابه " "précis linguistique sémitique " أن علامة التأنيث و هي حرف " التاء" في بداية الكلمة و الموجود في اللغة الفينقية موروث من أصلٍ واحدٍ و لغة واحدةٍ. و يظهر لنا أن اللغات اليمنية القديمة تستعمل نفس علامة التأنيث كمُؤشّـر للتأنيث و هي حرف " التاء" في بداية الكلمة و أحيانا في آخر الكلمة و هذا دليل على أن كلاهما من أصلٍ يمني قديم.

أمثلة: تميمون ، كلمة فينقية مؤنة أصلها " الميمونة "
تمجاد ، كلمة فينقية مؤنثة أصلها " الماجدة "
تسعديت، كلمة فينقية مؤنثة أصلها " سعدية "
تسمسلت، كلمة فينقية مؤنثة أصلها " المسيلة "
تهرت ، كلمة فينقية مؤنثة أصلها " الهرة "

Lakhdar ex Directeur département des Langues, traducteur/interprète, Université Aden,Yemen , 1999-2006.

تقْزيرت ، كلمة مؤنثة على نمط التصريف الفينقي و علامة التأنيث هي حرف التاء في البداية و آخر الكلمة ، و كما نعرف ان في بعض الاحيان حرف الجيم يُنْطَقُ فـ(G) ، و بالتالي دلالة تسمية تقزيرت -

تجزيرت ما هي إلا كلمة "الجزيرة" بتصريف فينقي ، و من زار مدينة تيڨزرت فسوف يلاحظ وجود جزيرة صغيرة.
مدينة تمڨاد، كلمة مؤنثة و علامة التأنيث الفينقية هي التاء في بداية الكلمة ، و مثلما رأينا سابقا فحرف الجيم يُنْطق ڨ ,(G) و بالتالي فكتابة كلمة تمڨاد-تمجاد باللغة الفصحى تصبح " الماجدة "
و بهذه الطريقة في فصل علامات الثأنيث الفينيقية في بداية و آخر الكلمة ممكن لنا ان نستخرج جدر الكلمة و استنباط معناها الذي هو ذو دلالة عربية و خاضع لتصريف فينيقي.
و العبرة من هذا ان كل المناطق الجزائرية تحمل تسميات فينيقية و دلالة تسمياتها هي في جدر الكلمة و نلاحظ انها عربية محظة.

كلمة تعظميت، و هي منطقة في ولاية الجلفة حسب الأخ amraoui , وهذه تسمية فينقية و ممكن ان نفكك الكلمة على المثال السابق :
التاء في بداية و آخر الكلمة هي تاء التأنيث الفينقية و أصل الكلمة يصبح " عظيم" و بهذا دلالة الكلمة العربية المصرفة على النمط الفينقي هي " العظيمة"، و هذا يؤكد ان كل التسميات الجغرافية في الجزائر هي تسميات فينيقية خالصة.

منطقة تيميمون ، تسمية فينيقية و الكلمة ذات تصريف فينيقي و التاء في بداية الكلمة هي علامة التأنيث الفينيقية و بهذا نستخلص ان تسمية تيميمون هي "الميمونة "،
و هذا ما يثبث ان اللغة الفينيقية و الحضارة الفينيقية لم تكن موجودة فقط في سواحل شمال افريقية و انما كان إشعاعها في الصحراء و كل ربوع شمال افرقية

كيف تمت عملية التزوير و تحويل اسماء مناطق و المدن الفينيقية و إلصاق لها إفتراءا و زورا الأصل البربري ؟
إذا عملنا إحصائيات حول تسميات المناطق و المدن و القرى toponymie التي تخضع للتصريف الفينيقي الذي يجعل من علامة التأنيث في بداية و آخر الكلمة مثل تڨزيرت، تجديت، تقلعت... فسوف نلاحظ ان كل مدن و قرى و مناطق شمال افريقية تحمل تسميات على النمط الصرفي الفينيقي و ما نلاحظه ايظا ان حتى المناطق الصحراوية تخضع لهذا التصريف الفنقي و نستخلص من هذا ان الإشعاع الحضاري اللغوي و الثقافي الفينيقي كان في كل ربوع شمال افريقية و الصحراوية كذالك و لم يقتصر فقط على السواحل مثلما يدعي البعض.

تسمية القلعة في اللغة الفينيقية هي مؤنثة، نضيف علامة الثأنيث في بداية الكلمة و آخرها و تصبح التسمية في اللغة الفينيقية "تقلعيت" و الكل يعرف ان تقلعيت منطقة موجودة في الجزائر مثلما اكده الاخ ,Mustapha Babahو هذا يؤكد ان تقلعيت تسمية فينيقية و ليست بربرية مثلما يزعم البعض،

عبارة الصبر و المؤخاة و إهماد التي تستعمل في بعض المناطق الجزائرية و التي تُنْطق : " ها بالنِّيَّة" هي عبارة فينيقية تدل على بناء الجسور و الاخوة بين الناس، تفيد ايضا الربط بين الأفكار لاستمرارية القصة او الحكاية ، كأنها جسرٌ بين فقرتين او فكرتين، بمعنى لها دلالة الربط و الجسر.
مرفق الصفحة لمعجم الكلمات الفينقية



186 DIZIONARIO ITALIANO

Anguilla : *Sallura* .
Apoftolo o Appoftolo : *Appoftlu* . *V. Rażul.*
Apri : *efftahh* , *Aghmel el uëfa* .
Apri tu : *efftahh ent* . *Efftahh* .
Arco : K*antra* , *Arq* , *hbneia* .
Afcenfione : *lapfi* .
Afcolti : *Efma* , *Ati e l'ueden* , *Eff hhem* .
Affiftè alle nozze : *hhadar* , *Mar fe Żujèg* .
Mar ghal tiec .
Avanzato : *Sabaq* , *Ghadda qoddièm qol hhat* , *telaq* .
Avanzato di offervare : *Saffaq* .
Avvicinato : *qarab* , *qorob* , *Rèsàq* , *Maghnà* , *hhdeina* .

كلمة و عبارةالتعجب ‘‘بوه" التي تستعملها اغلب النساء الجزائريات هي عبارة فينيقية ما زالت مستعملة في جزيرة مالطا

IDEA
DEL DIZIONARIO
ITALIANO, E PUNICO-MALTESE,

Aggiungendovi ad ogni voce altri ſignificati.

All' Illmo Signor Barone

D. FERDINANDO CASTELLETTI.

A

Abbandonato: *bballeitu. Abbandonat.*
Abominazione: *Bagbda.*
Accolto: *melqi. Melqubb. Recvut.*
Agro: *Kares.*
Allegrezza: *Farac. Ferbba.*
Ammirazione: *Bu. Gbageb.*
Anello: *bbatem. Cirqett.*
Anno: *Sena.*
Annunzio: *pſciara. Abbbar.*
Antico: *Kadim. Lu. Ta ſmien mgboddi. Sciebb.*

مرفق صفحة المعجم الفينيقي للكلمات الاطالية

IDEA
DEL DIZIONARIO
ITALIANO, E PUNICO-MALTESE,
Aggiungendovi ad ogni voce altri ſignificati.
All' Illmo Signor Barone
D. FERDINANDO CASTELLETTI.
A
Abbandonato: bballeitu. Abbandonat.
Abominazione: Bagbda.
Accolto: melqi. Melqubb. Recvut.
Agro: Kares.
Allegrezza: Farac. Ferbba.
Ammirazione: Bu. Gbageb.

تحليل دلالي للكلمات الفينقية الموجودة في المعجم الإيطالي الفينقي (أو البوني) المعجم من القرن الثامن عشر :
الكلمة الاولى abbandonato تعني الكثرة و الوفرة و يعادلها باللغة الفينيقيةhelleitu ، حلَّيْتو ، و هذهالكلمة موجودة في اللهجة الجزائرية بمعنى محلول ، مفتوح ، في بعض المناطق الجزائرية نقول " الحَلّة" بمعنى المال الكثير ، أو انسان يبالغ في الشيء نقول عنه " هذا قّاع حالّ روحه."

الكلمة الثانية ,accolto يعادلها في الفينقية ، ملكي، ملكه، رزقه و هذه كلها كلمات موجودة في اللهجة الجزائرية

الكلمة الثالثة، ,agroتعني الحوامض و معناها في الفينقية قارص و نعرف ان أغلب الجزائريين يقولون قارص لليمون.

الكلمة الرابعة ,allegrezza بمعنى الفرحة و معناها باللغة الفينقية ,Farat فرحة و كل الجزاىرييني‌قولون فرحة.
الكلمة الخامسة ammirazionne من التعجب و المعنى بالفينقية هو " بوه" و نعرف ان كل الجزائريين و خاصةً الجزائريات يستعملن كلمة " بوه" عند التعجب، exclamation، المعنى الثاني في الفينقية هو غجب من كلمة عجب لان حرف العين في اللغة الفينقية يُنطق احياناً غين عند المالطيين

الكلمة الخامسة ، ,anelloبمعنى خاتم ، و نرى ان معناها في اللغة الفينقية هو ,hhatem بمعنى خاتم ، في الفينقية حرف الخاء ينطق احيانا حاء عند المالطيين

الكلمة السادسة ,anno بمعنى العام و نقول بالفينقية ,senna بمعنى سنة وهذا جد واضح.

الكلمة السابعة annunzion و تعني الاعلان أو خبر و يعادلها باللغة الفينيقية ,pchiara و نعرف ان حرف الباء عند الفينقيين ينطق p و نستنتج ان كلمة pchiara هي بشارة و كل فينا يعرف ان في الجزائر نستعمل كلمة بشارة على الإعلان او خبر معين ، نقول بشارة خير ، او بشارة سوء.

SAlato : *mielabb , mellàbb .*
Saliva : *lghap .*
Saltatrice : *qammaſa , dendùla , ghàqqa , ta fùq eſsùr,ciarciùra,mſemmia.*
Salutazione : *sliema .*
Saluto : *teslima .*
Sangue : *dem .*
Santo : *qaddis .*
Scaturire : *ciarcir taqtir .*
Scorcia *V. ardu ,* kſciùr .
Sedere : *qghàt .*
Sedia : *maqgbad , ſiggiù , mambàr .*
Seduti : *entasbu , gaghdu , qeghdin .*
Seminato : *żara , meżrubb .*
Seno : *qàla , port , dabbla .*

T

TAmburro : *tambùr .*
Tarſcien : *V. Tarſcien .*
Taſſa : *mieta , cngkara .*
Taſto : *meſſa .*
Tedio . *uff , dieqa tal qalb .*
Terra roſſa : *bhamria , art bhamra .*
Teſtuggine : *feqrùna ;*
Tetto : *beit , ſaqaf .*
Tintore : *żebbiebb .*
Torcere : *leuì .*
Toro V. *baqra .*
Tozzo di pane : *loqma tal bhops .*

Lakhdar Benkoula

كلمة فكرون من الفينقية
لِيطمئن جميع القراء أن مفردات اللغة الفينقية ، أو البونية كما يسميها البعض، كلها مدونة في المعاجم الإيطالية في كتب من سنوات ، 1760 , 1750 و هذا لأنها هي لغة جزيرة مالطا حاليا ، و ممكن لاي باحث الذهاب لجزيرة مالطا و يتأكد بنفسه ان هذه اللغة الفينقية المالطية ممكن ان يفهمها اي جزائري أُمّي يتكلم اللهجة العامية او الدرجة الجزائرية .
و سوف نوفر للقراء معجم صغير للكلمات الفينقية المالطية و سوف يتأكد القارء من التشابه

الكبير مع لهجتنا الجزائرية العربية .

185

IDEA
DEL DIZIONARIO
ITALIANO,
E PUNICO-MALTESE,
Aggiungendovi ad ogni voce
altri significati.

All' Illmo Signor Barone

D. FERDINANDO
CASTELLETTI.

A

ABbandonato: *bballeitu*. *Abbandonat.*
Abominazione: *Bagbda*.
Accolto: *melqi*. *Melqubb*. *Recvut*.
Agro: *Kares*.
Allegrezza: *Farac*. *Ferbba*.
Ammirazione: *Bu*. *Gbageb*.
Anello: *bbatem*. *Cirqett*.
Anno: *Sena*.
Annunzio: *psciara*. *Abbbar*.
Antico: *Kadim*. *Lu*. *Ta smien mgboddi*. *Sciebb*.

M 5 An-

الحضارة الفينيقية بمعالمها اللغوية العربية و بإشعاعها الثقافي و العلمي الشرقي في شمال افريقية و على كل انحاء اوروبا قد كانت الرائدة و السباقة و الأولى منذ أكثر من 30 قرنا في ترسيخ بصمات
الهوية الثقافية العربية في اراضي شمال افريقية ،
نهضتنا اليوم هي عملية تأميم لثراثنا و تاريخنا الفينقي العربي الذي زُوّر و طُمسَ.

كل الباحثين الفرنسيين عملوا لطمس الحضارة الفينقية و تثبيث وجود الحضارة الرومانية و هذا كوسيلة إخضاع العلم و الابحاث العلمية لرغباتهم الاستعمارية و حتى يكون التاريخ المزور مادةً يستمدون منها شرعيتهم في استعمار الجزائر

إصطناع الرمزية البطولية لماسينسا على حساب التضحية البطولية للملك الشرعي سيفاكس هي بمثابة إحتفالنا و إشهار قبولنا و خضوعنا للتبعية الحضارية لثقافة روما و إنكار لهويتنا و أصولنا الشرقية العربية الفينقية .
الرسالة من تمجيد ماسينسا هي كالتالي :
"ساعدنا روما في قتل سيفاكس و على القضاء على الحضارة الفينقية و ما زلنا على العهد و الوعد و الولاء لروما"

ما هو الهدف من التزوير التاريخي و طمس الحضارة الفينقية ؟
العرب الفاتحون ، حاربوا الرومان البزنطيون و أتباعهم و استرجعوا أرضا كانت ملكا لاجدادهم الفينقيين العرب و التي اغتصبها الاستعمار الروماني ،. إن كشف التاريخ الحقيقي للحضارة الفينقية و للوجود الفينقي في شمال افريقية يعطي الشرعية التامة للمسلمين بأن يرجعوا لأرض اجدادهم العرب و لكن اذا زورنا التاريخ فيصبح قدوم المسلمين ، باستثناء رسالة الاسلام، غزوا لارضٍ اجنبية رومانية بحجة نشر الدين . هنا يكمن سرّ التزوير :
الهدف أو الاهداف لهذا التزوير التارخي و طمس الهوية الفينيقية الشرقية العربية هي إعطاء روما الشرعية التامة في الرجوع يوما ما كأنها بلد مظلوم سُلِبتْ منه اراضيه من طرف المسلمين و يحق له الرجوع في اي وقت لاسترجاع ارضه في شمال فريقية ، و هذا ما حصل مع الاستعمار الفرنسي استعمر الجزائر بحجة استرجاع الاراضي الرومانية و عمل على إخفاء الوجود الحضاري الفينقي حتى يطمس شرعية الوجود الفينيقي العربي الذي سبق الوجود الروماني بعشرات القرون و يبقى هو الوحيد صاحب الشرعية العقارية و التاريخية في امتلاك هذه الأرض في شمال افريقية. يجب على القارىء ان يدرك هذا الصراع على الشرعية التاريخية للحضارة الفينقية و ان يتيقن بأن الفينقيين كانوا في شمال افريقية قبل الرومان و إنكار هذا المعلم التاريخي سوف يوفر للغرب حجة و شرعية في استعمار ارضنا في أي وقت.

الكاتب الفرنسي L.PECHOT يذكر في كتابه " تاريخ شمال افريقية" صفحة 139 استنادا على كتب و وثائق رومانية لبداية القرن الأول ميلادي ان مدينة الجزائر حاليا كان اسمها إيكوسيوم icosium ، و قد استولى عليها الرومان لما سقط حكم سيفاكس بعد خيانة ماسنيسا، و لم تكن تُسمى أبدا في تلك الفترة بتسمية مزغنة

HISTOIRE

DE

L'AFRIQUE DU NORD

AVANT 1830

PRÉCÉDÉE DE LA

GÉOGRAPHIE PHYSIQUE ET POLITIQUE

DE LA

TUNISIE, DE L'ALGERIE ET DU MAROC

AVEC

3 GRANDES CARTES

ET

12 PETITES CARTES OU CROQUIS

PAR

L. PÉCHOT

CAPITAINE BREVETÉ D'ÉTAT-MAJOR EN RETRAITE

Ce droit latin cessa d'exister le jour où toute l'Italie reçut le droit de cité romaine (88 av. J.-C.), mais il resta, dans la législation, pour être accordé, comme faveur, à certaines villes étrangères et à certaines classes d'affranchis. On nommait ainsi d'anciens esclaves que leurs maîtres avaient volontairement rendus à la liberté, ou qui s'étaient eux-mêmes rachetés, grâce au pécule réalisé sur leur travail.

Droit Italique. — Ce droit consistait principalement en une exemption de certains impôts, accordée, par les Romains, aux propriétaires fonciers italiens. Les citoyens de droit italique, avaient, à peu près, les mêmes droits que les citoyens de droit latin, mais il leur fallait, d'abord, obtenir ce dernier titre, avant de pouvoir aspirer à devenir citoyens romains.

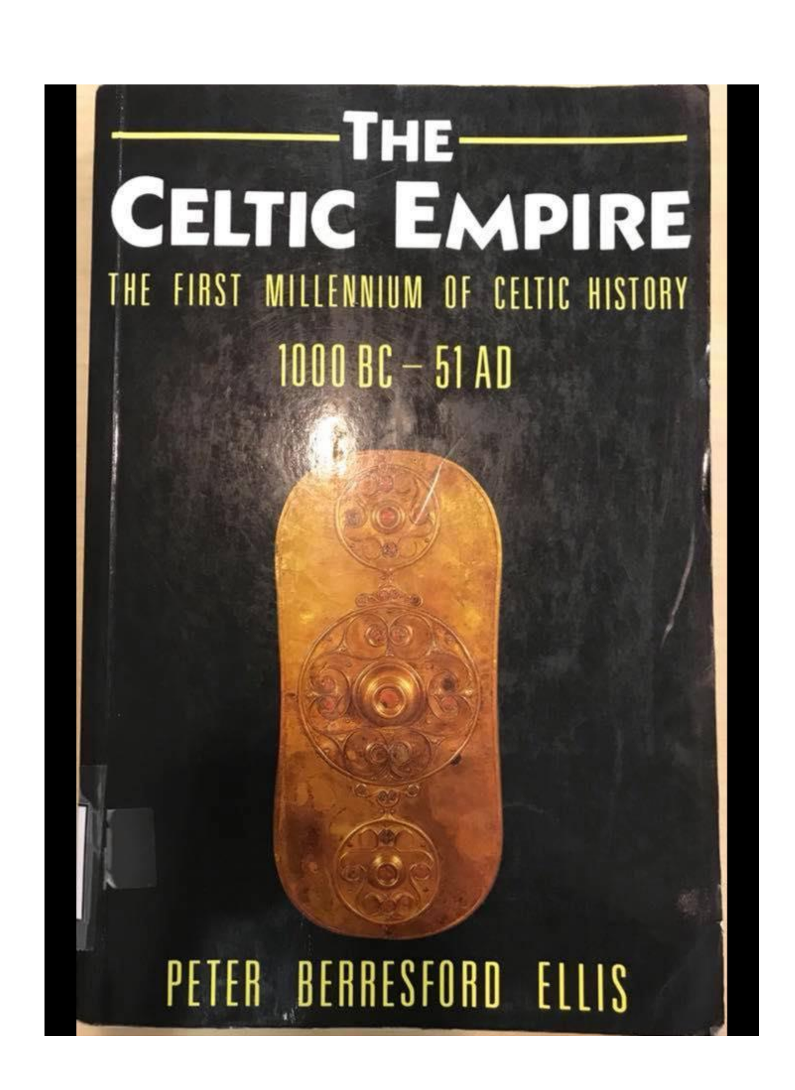
Comme le droit latin, le droit italique pouvait être conféré à des cités étrangères, en récompense, soit de leur fidélité, soit de leurs services.

Nous savons que l'empereur Vespasien (69-79 ap. J.-C.). accorda à Icosium (actuellement Alger) le droit latin.

Nous verrons, dans les chapitres suivants, comment les Romains appliquèrent leur système de colonisation à l'Al-

الكاتب البريطاني peter Berresford Ellis في كتابه" the celtic empire « في الصفحة 5, 114, 115 يصف سيفاكس على اساس انه ملك نوميديا و يصف ماسنيسا بصفة " treacherous "هذه الكلمة الانجليزية ذات الدلالات و الاوصاف المختلفة في اللغة الانجليزية و سوف نسرد كل معانيها بالفرنسية و العربية:

Perfide , traitre , déloyaleخائن، و منعدم الوفاء،وطماع


THE
CELTIC EMPIRE
THE FIRST MILLENNIUM OF CELTIC HISTORY
1000 BC – 51 AD
PETER BERRESFORD ELLIS

Page 5

Rome, their ladies and attendants and leading dignitaries of the empire. Rome was in a festive mood for she was celebrating a triumph, a state thanksgiving the like of which had not been seen for many years. Not since the Numidian King Syphax, the ally of the Carthaginian General Hannibal, had been brought in chains to Rome nearly

Page 114

landed at Utica, some twenty miles from Carthage. Almost immediately he found himself hemmed in near the coast by Hasdrubal, son of Gisco, with a body of Carthaginians and their allies commanded by Syphax of Numidia, a North African kingdom neighbouring Carthage. Syphax was elderly but had been won to the Carthaginian

Page 115

nants of his army. Syphax was captured. He was eventually taken to Rome to be paraded in a triumph before ceremonial execution. The treacherous Numidian, Masinissa, took Syphax's wife, Sophonisba, who had been waiting at the Numidian capital of Cirta. Scipio disapproved and was going to despatch her in chains to Rome so

Kouider Latraoui

SAMEDI, À 11:43

الباحث الجغرافي الروماني Pompunius Mela, الذي يُعتبر المرجع في جغراقية شمال إفريقية و الذي ألّف موسوعته بين 35 و 43 بعد الميلاد يعطينا بعض التفاصيل و يؤكد لنا ان نوميديا كانت جد متطورة في أيام الملك سيفكس و لم يذكر أبدا انها كانت محكومة من طرف ماسنيسا كما يؤكد أنها كانت مُستوطنة في تلك الفترة من طرف sittianiens السيتيانيون من أتباع القائد Sititus سيتيتوس الذي أهداها إياه الإمبراطور سيزار القيصر césar، و من هنا نتأكد ان ماسنيسا و ذريته لم يمكثوا كثيرا في تسيير شؤون نوميديا التي

كانت ولاية رومانية ذات حكم ذاتي مُقيّد الى ان أصبحت ولاية رومانية 100% في سنة 36
اين ترأسها الحاكم الروماني كاليڤولا . calligula كما يؤكد لنا على تسمية مدينة الجزائر ب
" إيكوسيوم، "icosiumفي القديم و لم تكن أبدا تسميتها في تلك الفترة بمزغنة، ففي زمن
الرومان كانت تسميتها إيكزيوم icosium و ان تسمية مزغنة تسمية جاءت قرونا بعد هذه
التسمية الفينقية ، كما يصف الكاتب مدينة كرتينا و قلعة كيزا اللتان كانتا في ضواحي
مستغانم حاليا، كما يذكر وادي سردبال sardabal الذي هو وادي شلف حاليا . ،
مرفق هذه صفحة الكتاب باللغة الفرنسية، و الصفحة الرئيسية للكتاب،

iPad 16:27 80 %
remacle.org

Oeuvre numérisée par Marc Szwajcer

texte latin

GÉOGRAPHIE

DE

POMPONIUS MELA

TRADUITE

PAR M. LOUIS BAUDET

Professeur

PARIS

C. L. F. PANCKOUCKE, ÉDITEUR

OFFICIER DE L'ORDRE ROYAL DE LA LÉGION D'HONNEUR

RUE DES POITEVINS, 14

1843

VI. Numidie.

La Numidie s'étend des rives du Mulucha à celles de l'Ampsaque; elle est moins grande que la Mauritanie, mais plus cultivée et plus riche. Ses villes les plus considérables sont Cirta, assez loin de la mer, qui, autrefois séjour des rois, et très opulente sous Syphax, est aujourd'hui habitée par une colonie de Sittianiens; Iol, sur le bord de la mer, qui, jadis obscure, est aujourd'hui illustre, tant pour avoir été le siège du royaume de Juba, que par son nom actuel de Césarée. En deçà de cette dernière ville, qui est située presque au milieu de la côte, on rencontre les petites villes de Cartinna et d'Arsinna, le fort Quiza, le golfe Laturus et le fleuve Sardabale. Au delà on rencontre un tombeau consacré à la sépulture de la famille royale, puis les villes d'Icosium et de Ruthisie, entre lesquelles coulent le Savus et le Nabar, et quelques autres lieux peu mémorables dont on peut se dispenser de parler. Dans l'intérieur, et à une distance assez considérable de la mer, ou trouve, dit-on, dans des campagnes stériles et désertes, si toutefois la chose est croyable, des arêtes de poissons, des débris de coquilles et de murex, des rochers qui paraissent avoir été rongés par les flots, comme ceux qu'on voit au sein des mers, des ancres incrustées dans des montagnes, et beaucoup d'autres signes et vestiges de l'ancien séjour de la mer dans ces terres lointaines.

VII. Afrique proprement dite.

La contrée qui s'étend ensuite du promontoire Métagonium aux autels des Philènes, a proprement le nom d'Afrique. On y rencontre d'abord Hippone Royale, Rusicade et Thabraca; puis, trois vastes promontoires, qu'on appelle cap Blanc, cap d'Apollon, cap de Mercure, et qui forment dans leurs intervalles, deux grands golfes. Le premier se nomme golfe d'Hippone, de la ville du même nom, située sur ses bords, et surnommée pour cela Diarrhyte. Sur les bords du second, on remarque l'assiette des camps de Lelius et de

مقال علمي تاريخي موثق للأخ الاستاذ أسامة بقار مختص في التاريخ القديم و نعيد نشره في صفحتنا ليستفيد منه الجميع.

"محطات وأضواء على حياة الملك سيفاقس:Syphax

مُشاركة في النقاش الذي فتحه الأصدقاء حول بعض المواضيع المتعلقة من تاريخنا القديم سأحاول مشاركتهم بمنشور حول حياة سيفاقس في النقاط الآتية؛

-1سيفاقس هو أول ملك ذُكر على أنه يحكم "المازيسيل" (نوميديا الغربية)، ما يبعث على الإعتقاد بأن مؤسس هذه المملكة، والتي حكمها على الأقل إبتداء من سنة 220 ق.م لغاية سنة 203 ق.م، متخذا من مدينة "سيقا) Siga "بلدية ولهاصة الغربية في عين تموشنت) عاصمة أولى له.

-2يُعد "سيفاقس" أول ملك نوميدي سك العملة تظهر صورته، وكُتب عليها بالبونيقية عبارة "سيفك، رئيس الدولةHAMMLKT "، والعديد من هذه العملات محتفظ بها المتحف البريطاني.

-3كان الإطار الجغرافي لمملكته يمتد من "وادي ملوشا" الواقع حاليا في المغرب لغاية

"رأس تريتون" المعروف برأس بوقارون في القل، على أن السؤال الأكثر نقاشا بين الباحثين كان حول "قيرطا"-قسنطينة-، التي كانت تحت سيطرته سنة 206 ق.م، فهل ألحقها به منذ هذه السنة فقط؟، أم أنها كانت تابعة له منذ البداية؟، لكن الأكيد ان "قيرطا" كانت العاصمة الثانية له خلال الحرب البونية الثانية، وتمتد مملكته جنوبا لغاية بلاد "جيتوليا" التي يصعب تحديدها.

-4أول ذكر "للمازيسيل" كان خلال بدايات الحرب البونية الثانية حوالي 219-218 ق.م، حيث كان حوالي 4000 فارس من المملكة يُعاضدون "حنبعل" في حملته على إيطاليا، كما نجد الفرسان المازيسيل يُدافعون عن "قرطاجة" في ذات الفترة.

-5علاقته مع روما؛ إستغل الرومان توتر العلاقات بينه وبين قرطاجة في حوالي 213 ق.م لمحاولة التحالف معه، والذي وافق على التحالف معهم شريطة مساعدته على التكوين العسكري لجنوده، فأرسل له الرومان 03 ضباط برتبة قادة المائةCenturio ، وعديد الهدايا وإن شكك البعض في هذه الرواية، فإن البعض إعتبروا أن الرومان لم يكونوا مطمئنين لسياسته الساعية لتوسيع مملكته وقوته العسكرية، وهو ما أدى إلى فشل التحالف بينهما حيث لم يعمر طويلا من 213-211 ق.م.

-6علاقته مع قرطاجة؛ كان سيفاقس حليف لقرطاجة في البداية، يُدعمها بالفرسان والتموين الغذائي خلال الحرب البونية الثانية، على أنه سنة 213 ق.م نجد توترا في العلاقات، حيث قام "سيفاقس" بالهجوم على الموانئ والأراضي القرطاجية لأسباب مجهولة يُعتقد على الأرجح أنها متمثلة في مطالبته بالحصول (خروج) على الموانئ القرطاجية الواقعة في النطاق الجغرافي لمملكته، ما استدعى طلب السلطة القرطاجية من "صدربعل برقا" العودة من إسبانيا لمواجهته، والذي عاد وحقق إنتصارات ساحقة على جيش سيفاقس، لكن رغم ذلك تنازلت قرطاجة عن هذه الموانئ لسيفاقس، من منطلق القرب الجغرافي لمملكته بإسبانيا والحاجة إليه، وتجنبا لفتح جبهة حربية أخرى، وبذلك زاد "سيفاقس" من نفوذ مملكته ومُلكه، مختارا بعدها تبني "سياسة الحياد" من الحرب البونية الثانية ما بين 211-206 ق.م.

-7علاقته مع قرطاجة روما بين السيادة والتبعية؛ إن الأحداث السابقة الذكر تؤكد أن "سيفاقس" كانت له سيادة كبيرة في إتخاذ القرار، فنجد يحالف ويشن الحروب ويحصل على مُراده ويتبنى الحياد كذلك، على أن تطورات أحداث الحرب بين قرطاجة روما أجبرته على تبني موقف في ظل السعي الروماني لنقل الحرب لإفريقيا، فراح "سيفاقس" يكشف عن حنكته الدبلوماسية عبر تقديم مشروعين دبلوماسين لإنهاء الحرب بين قرطاجة روما هما؛

-1مشروع مؤتمر سيقا Siga سنة 206 ق.م؛ حيث إستقبل كل القائد الروماني الشهير "سكيبيو الإفريقي" والقائد القرطاجي "صدربعل جيسكو" في قصره، واللذان قدما للحصول على تحالفه، لكن إقترح عليها مشروع يتضمن خروج "حنبعل" من إيطاليا مقابل خروج الرومان من "إسبانيا القرطاجية"، والذي رفضه مجلس الشيوخ الروماني، وبعد إقامة عدة أيام غادر الطرفين مدينته، لكن يبدو أن قرطاجة إستطاعت إستمالته في الأخير بعد ترسيم دعم "ماسينيسا" مع الرومان، وتوطد هذا التحالف أكثر عبر تزويج "صدربعل جيسكو" لإبنته "صوفونيزبا" بسيفاقس.

-2مشروع مخيم "أوتيكا" 204 ق.م؛ رغم أن سيفاقس قد قرر التحالف مع "قرطاجة" إلا أنه واصل المحاولة لتجنيب مملكته وإفريقيا آثار الحرب، فنجده يُقدم مشروع ثاني للسلام بعد الإنزال الروماني في إفريقيا، هذا المشروع تضمن خروج "حنبعل" من إيطاليا مع إحتفاظ روما بإسبانيا، والذي كان محل نقاش طويل، لكن مجلس الشيوخ رفضه مجددا، ما أدى لتواصل الحرب التي شارك فيها سيفاقس بجيش مملكته الذي وصل لحوالي 60 ألف جندي، حيث شارك في معارك؛ أوتيكا، السهول الكبرى، ليتم أسره سنة 203 ق.م ونقله إلى "روما"

أين توفي في سجونها.
الصور؛
-1تمثال سيفاقس في متحف الفاتيكان.
-2صورة سيفاقس من خلال عملته.
-3ضريح "سيفاقس" الذي إعتقد البعض أنه دفن به.
-4لوحة فنية لمؤتمر سيقا.
المصادر والمراجع؛

Titus Livius, xxv,48,1, Histoire romaine
Mazard (J) Corpus Nummorun Numidae Mauretaniaque
Strabon XVII, 3,9, géographie
Camps (G), «Massinissa ou les débuts de l’histoire»

أين تكمن الرمزية المعنوية في إنتصارنا على الأكاذيب التاريخية؟
بصراحة لست سعيدا في انتصارنا على التزوير التاريخي بقدر ما انني سعيدٌ و مطمئنٌ كل الإطمئنان بمكسبٍ معنويٍ هائلٍ لاحظته عند القراء و خاصةً الشباب منهم ألا و هو اكتسابهم من جديد روح الثقة بالنفس و التمتع بقدرات معنوية جبارة التي ولدت لديهم الجرأة و الشجاعة العلمية لمحاربة الحملات الشرسة التي امتهنت فن التزوير و الكذب .
هذا أكبر انتصار ، اننا نرى معنويات شبابنا في أقصى السموّ تفتخر اليوم بأصولها العريقة وبحضارتها الفينيقية العربية و بهويتها الاصيلة بينما كانت في الامس تتأرجح بين الشك و التضليل .
لقد انتصرنا على آفةٍ إجتماعيةٍ كادت تقتل أرواحنا و أجسادنا ألا و هي آفة التردّد و الخجل و زرعنا في مكانها وازع الجرأة و العزيمةِ و الثقة بالنفس جعل من شبابنا اليوم يكتبون و يفتخرون و يدافعون عن ثقافتنا و لغتنا بكل افتخار و عزيمةٍ بأسلوبٍ تاريخي علمي و بدون عقدة شكٍّ او نقصٍ في الثقة .
هذا هو أكبر انتصار ، انتصارٌ على السكون و الخضوع و إنتقال شبابنا من دور المتفرج الساكن الدّفين إلى دور العامل الجريء الفعال العازم الذي لا يرضى و لن يرض أبدا بالإهانة التي قد عانى منها من قبل ، إهانة تاريخه و حضارته و لغته و عراقة أصوله العربية الفينقية.

انتهز الفرصة اليوم لتقديم خالص الشكر و التقدير و الامتنان لاخي الاكبر و الأب الروحي الاستاذ الدكتور سليمان بن عزون الحضرمي النهدي ، نائب رئيس جامعة عدن اليمن ، خريج جامعة بريطانيا , Exeter و جامعة us, Michigan و الذي قدم إلي يد المساعدة المادية و المعنوية في تحقيق أبحاثي الميدانية في اللهجات اليمنية القديمة في جنوب اليمن وهذا في سنوات 1999-2006 أثناء عملي كأستاذ لسانيات و ترجمة و رئيس قسم اللغة الفرنسية في كلية الآداب ، جامعة عدن ، اليمن .
الدكتور بن عزون الذي ترك أجداده الحضارم بصمة إسمهم و وجودهم فوق باب من أبواب الجزائر العاصمة ألا و هو "باب عزون " الذي ما زال موجودا ليومنا هذا .
تحياتنا و تحية كل الاخوة القراء لإخواننا في اليمن و للدكتور بن عزون من بلدك الثاني بلد

أجدادك الجزائر .
أخوك الأخضر بن كولة ، رئيس قسم اللغة الفرنسية سابقا و استاذ اللسانيات و الترجمة



ما هي التغييرات الجديدة في المصطلحات و في الخطاب البربرست بعد النهضة التاريخية للحضارة الفينيقية في الجزائر ؟

لقد تأكد تيار البربرست من النهضة التاريخية للحضارة الفينيقية التي بدأناها منذ حوالي 50 يوما ، و قد تيقن المنظرين البربرست انه سوف يكون من الغباء و الحماقة إنكار هذه الحقيقة التاريخية المُدَوّنة في كل الكتب الرومانية و الاغريقية و الأوروبية.
المرحلة القادمة في خطاب البربرست هي تزوير و خلق مصطلحات جديدة تهضم و تتأقلم مع هذا الوضع الجديد الذي يتمثل في إحياء الهوية الفينيقية الجزائرية .
المصطلح الجديد و الأكذوبة الجديدة هي مصطلح : " الحضارة "الفينيقية/البربرية" ، و هذا يعتبر تزويرا للأمانة العلمية و للتاريخ لأن كلمة "بربر" لم تكن موجودة أبدا في تلك الفترة ، في فترة الحضارة الفينيقية. المصطلح المذكور في كتب التاريخ عند الاغريق هيرودوت هم: ليبي، فينيقي، و نوميدي . فقط ، و لم تُذْكرْ أبدا كلمة « بربر."
كلمة "بربر" إستعملها الرومان و سوف نملي عليكم قائمة المؤخين الرومان حتى يقارن القارىء المدة الزمنية التي تفصل كتابات هيرودوت و كتابات الرومان الذين أرخوا لشمال افريقية :

هرودوت ، 480 قبل الميلاد الى 425 قبل الميلاد
Salluste,سالوست الروماني : 86 قبل الميلاد ، 34 قبل الميلاد
سترابون، strabon, 64قبل الميلاد
تيت لايف tite-live, 59 قبل الميلاد
بتوليمي،Ptolémé, 90. فبل الميلاد
بلين، pline. 23بعد الميلاد
نرى بأن الفرق الزمني بين كتابات هيرودوت herodote التي لم تذكر قطعا كلمة بربر و بين كتابات الرومان التي تذكر كلمة بربر هو فرقا يتجاوز الأربعة قرون ، 4 قرون .
فيستحيل لنا في زمن القرن الخامس قبل الميلاد ان نتكلم عن العنصر الفينيقي بالإشراك معه مصطلح ‘‘بربر", و ما هو منطقي أن نشرك معه مصطلح "نوميدي " أو مصطلح " ليبي" ، و بالتالي نقول فينقي/نوميدي أو فينقي/ليبي، و لا يحق لنا إستعمال مصطلح فينيقي/بربري.
يوجد مؤرخ روماني قديم و الوحيد من قبل 250 سنة قبل الميلاد اسمه Quintus Fabius Pictor تكلم عن الحروب الفينقية الرومانية و لكنه لم يذكر كلمة بربر.

براهمية شوقي
22 أكتوبر، الساعة 10:31 م ·

منشور رقم 9
كلمة " عُرام " والعــرمة والأصول الكنعانية العربية الفلسطينية
ونقول مثلا لقيت عُرام تاع شيء.
****
هناك أسماء كنعانية وجدت نقوش النصب القسنطينية, وسنتحدث عن نصب ذكر فيها كلمة الكنعاني وفيها من ينتسب إلى جبل الكرمل بفلسطين.
****

عثر على النصب في معبد الحفرة ّأثناء حملة النقيبات التي جرت سنة 1955م وهو محفوظ بمتحف سيرتا الوطني بقسنطينة تحت رقم الجرد 580. وقد درس سابقا من طرف A.Berthie et L'Abbé Charlier.

مكان الاكتشاف ....معبد الحفرة بقسنطينة سنة 1950.
مكان الحفظ ....متحف سيرتا الوطني.
رقم الجرد.................580
نوعية الكتابة............بونية.
مقاييس النصب ....الارتفاع 44 سم, الطول 21 سم, السمك 12سم.
مقاييس حقل الكتابة.....الطول 16 سم, الارتفاع 13 سم.
****
المقابل بالحروف البونية ونطقها بالعربية دون ترجمة:
-1ل ا د ن - ل ب ع ل - ح م
-2ا ش - ن د ر - ع ب د - ا ش م ن

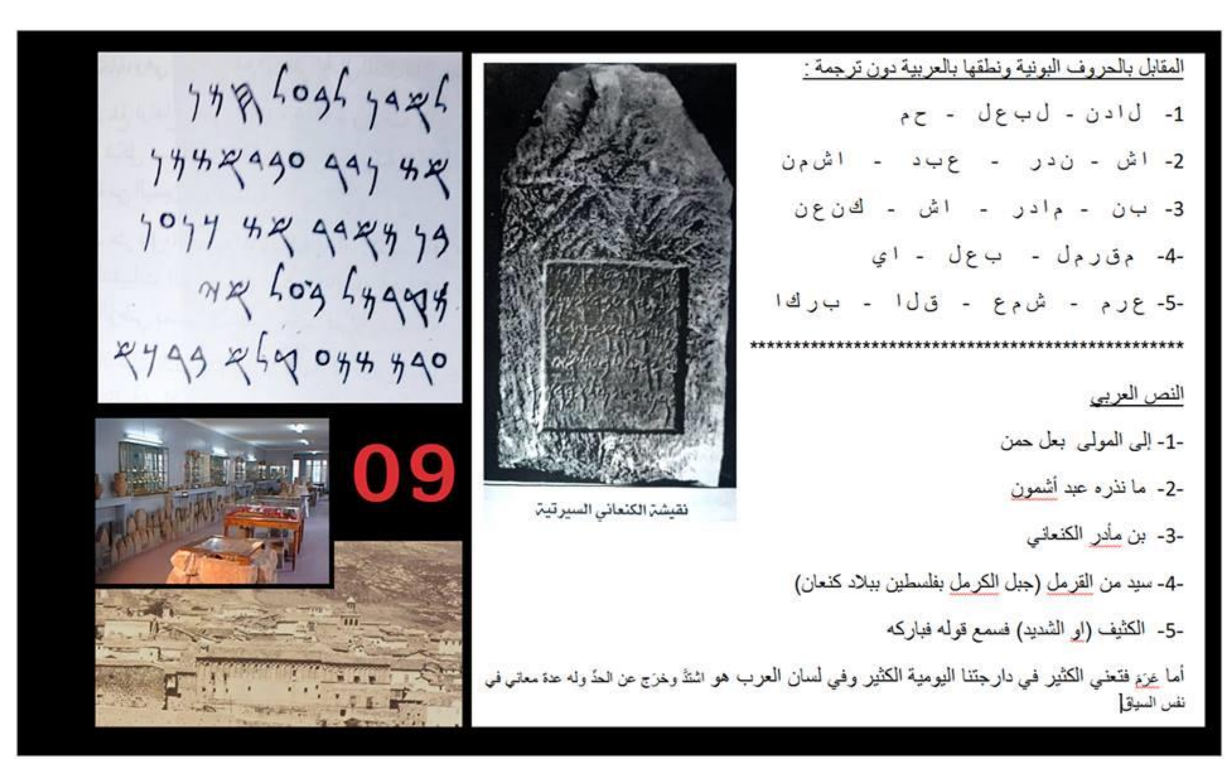
-3ب ن - م ا د ر - ا ش - ك ن ع ن
-4-م ق ر م ل - ب ع ل - ا ي
-5-ع ر م - ش م ع - ق ل ا - ب ر ك ا
****

النص العربي

-1-إلى المولى بعل حمن
-2-ما نذره عبد أشمون
-3-بن مأدر الكنعاني
-4-سيد من القرمل (جبل الكرمل بفلسطين ببلاد كنعان(
-5-الكثيف (او الشديد) فسمع قوله فباركه
أما عَرَمَ فتعني الكثير في دارجتنا اليومية الكثير وفي لسان العرب هو اشتدَّ وخرَج عن الحدِّ وله عدة معاني في نفس السياق
أما في لهجة إخواننا الشاوية الاوراسية "ايعرم", تعني الكثير أيضا "أغروم ايعرم" غرم هو الخبز عند أهل اليمن والجملة تعني الخبز الكثير و "امان عرمن" وتعني الماء الكثير وعرمة في لهجتنا العامية الكل يعرف معناها. وفي القران الكريم في سورة سبأ, الآية 15 بعد بسم الله الرحمان الرحيم "...فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم..." أي السيل الكثير.

يستنتج من مكتبة النقوش البونية التي وجدت في الهواء الطلق بمعبد الحفرة بقسنطينة, بان كتابتها ولغتها كانت هي الكتابة الرسمية للملوك النومديين الأوائل, سواء في الميدان الديني أو الاجتماعي أو الثقافي والاقتصادي من خلال لغة وكتابة النقود .
إن وجود أبناء كنعان في شمال إفريقيا. كان يدل على التبادل التجاري والامتزاج الثقافي الحضاري بين البونيين والكنعانيين الأوائل الدين استقروا على ببلاد المغرب القديم مند نهاية الألف الثانية قبل الميلاد 2000 ق م, واستمر الحضارة والهوية الكنعانية حتى بعد تهديم مدينتي قرطاج وقسنطينة, وبقوا يتعاملون بها حتى بعد فترة القديس أوغسطين الذي أكد كنعانية أرياف المنطقة.
وهدا ما تكلم عليه الاستناد Lakhdar Benkoula عن تلك الثقافة التي ساهمت في تمهيد الطريق للفاتحين المسلمين هويتا ولغتا.
لان المجتمعين في المشرق والمغرب العربي كانا على اتصال مند العصر الحجري القديم الأوسط, تأكد دلك بقايا رؤوس السهام العاترية وجمجمة الإنسان النيادرتالي الفلسطيني التي عثر عليها بكهف هواتيف بليبيا كانت تمثل جسرا حضاريا بين المنطقتين. وعلى هدا الأساس نقول ان وجود الموروث الحضاري الكنعاني في بلاد المغرب القديم يعود إلى فترة العصر الحجري القديم.
هكذا فالدخول إلى الفترة التاريخية بالنسبة لبلاد المغرب القديم مرتبط بالكتابة التي جاء به الفينيقيون (الكنترة) أي مسح الأراضي وتقسيمها الى مربعات ومستطيلات, ثم شق الطرق وبناء المدن الداخلية القديمة والغربية باتجاه المحيط وهدا ما نراه في المدن الداخلية التي نسبة زورا إلى روما لشحت وقلة بحوثنا.

لمزيد من التفاصيل انصحكم بكتب الدكتور غانم بجامعة قسنطينة. فيها مصداقية ولم يبخلنا بكل مايتعلق بالفينيقيون البونيون والنوميد, فهو موسوعة في تاريخ الجزائر الحقيقي.



لماذا لا يصح لنا استخدام كلمة بربر عند اعتمادنا على المراجع التاريخية المُدوّنة من طرف الاغريق :

كلمة بربر لم تُذكرْ قطعا في كتابات و مراجع الاغريق التي تصف جغرافية شمال افريقية ، ، في كتب الاغريق أُسْتُعْمـلت كلمة نوماد ,nomade و كلمة ليبي libyen فقط لوصف سكان شمال افريقية و لم نقرأ قط كلمة بربر عند المؤرخين الإغريق الذين سبقوا الرومان في وصفهم لشما ل افريقية، و لهذا السبب و للأمانة العلمية لا يصح استعمال كلمة بربر في تلك الفترة الزمنية الاغريقية التي سبقت الرومان بحكم ان الاغريق لم يذكروا وجودها .

كلمة بربر ظهرت عند الرومان و استعملوها لتسمية الشعوب المتخلفة المتوحشة البدائية و لم يستعملوها لتسمية الشعوب التي تتكلم اللهجات البربرية ، و لهذا يجب ان نفرق بين تسمية البربر التي يقصد بها الرومان ذالك الشعب البدائي المتوحش و كلمة بربر كدلالة على قوم يتكلمون اللهجات البربرية.

كيف كانت منطقة شمال افريقية قبل مجيء الفينيقيين؟

لم تكن اراضي شمال إفريقية مهجورةً و خاليةً من السكان قبل مجيء الفينيقيين و لم يكن القينقيون هم الأوائل في شمال افريقية ، كان هناك قبائل و شعوب نوميدية و ليبية ، و قبائل اخرى ، و لكن ما هو مذكور تاريخياً في كتب الاغريق و الرومان هو انه لم تكن هناك أية حضارة من قبل الحضارة الفينيقية في شمال افريقية و قد وصف هيرودوت سكان منطقة غرب ليبيا ب" المتوحشين" لذيهم صفات التوحش، و تلك القبائل الساكنة لشمال افريقية لم تكن أبداً بربرية و انه لمن الكذب و التزوير التاريخي ان نقول ان هؤلاء السكان الأصليون لشمال إفريقية كانوا بربرا و لا شيء يثبت قطعا ان هؤلاء السكان الأصليون قبل مجيء الفينقيين كانوا بربر او يتكلمون اللهجات البربرية ، فهذا تزوير للتاريخ. و لكن ما هو مؤكد ان في كل كتابات التاريخ ممكن ان نقرأ ان ماسنيسا و سيفاكس كانا يتكلمان باللغة الفينيقية ، و قد كتب hiempsal حفيد ماسنيسا كتب كتابا باللغة الفينقية و لم يكتبه قطعا بأي لغةً اخرى ، و هذا بشهادة المؤرخين الرومان انفسهم

Lakhdar Benkoula حياك الله ، ، اعلموا علم اليقين و شرفي انه كلما تكلمتم و أتيتم بالعناصر التاريخية و الثقافية و اللغوية للحضارة الفينيقية الجزائرية كدليل و برهان على أصالتنا و عراقة ثقافتنا الشرقية العربية منذ 3000 سنة ، فسترون انكم قد ألجمتم أفواه الكاذبين و أوقفتم مكر المزورين للتاريخ الذين يسيؤون لهوية بلادنا ،
حضارتنا الفينقية العربية هي أول حضارةٍ في حوض البحر المتوسط لا يوجد حضارة من قبلها ، تشهد لها كل الكتب و المراجع التاريخية الاغريقية القديمة و الاوروبية، و لهذا لن يقدر العنصر المُزوّر و المفتري المساس بقاعدتها الصلبة او الإفتراء عليها لأن مصداقيتها التاريخية و إشعاعها الحضاري منذ 3000 سنة قد تجاوز حدود إفريقية و انتقل لأوروبا و أثّر تأثيرا علميا فعالا و عالميا يعترف به كل الباحثون الغربيون حاليا. .

أسباب نفي المركز الفرنسي الوطني للأبحاث العلمية لفرضيات اللغة الليبية التي يروجها البربرست:
يدّعي البعض ان هناك لغة ليبية (ما يسميها الفرنسيون بالليبيقية) أنتجت اللهجات البربرية في الجزائر و يرفع شعار هذه الاكذوبة مجموعة من الشعبويين،
و سوف نعطي بعض الفقرات تنفي هذا التزوير للباحث الفرنسي Dominique CASAJUS ،
مدير المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية :
"اللوحة الوحيدة المنقوشة التي تمّ تحديدها تاريخيا بنوع من الدّقة المعقولة هي لوحةٌ واحدةٌ و مكتوبٌ عليها كتابة " ليبية/فينيقية" و التي استطعنا قراءتها بفضل اللغة الفينيقية ، (لأن من المستحيل قراءة اللغة الليبية التي لا تزال البعض من حروفها غير مفهومة) و هي من تاريخ 139 قبل الميلاد و تمثل تعريف قبر ماسنيسا التي عثرنا عليها في مدينة دوڨا التونيسية. و أخرى عثرنا عليها في 1903 " .
يتساءل الباحث و يخاطب القارء : " هل العلامات الليبية (أنظروا هنا الكاتب لا يستعمل مصطلح " حروف" و لكن يستعمل مصطلح " علامة") المستعملة فوق هاتين اللوحتين لهما نفس المعنى و النطق؟ طبعا لا . بعض الحروف للغة الليبية يتغير معناها من منطقةٍ لأخرى ، . دلالة الحروف الليبية مستقرة نوعا ما في مناطق تونس في دوڨا و لكنها تتغير كلما اتجهنا للغرب تجاه الغرب و يظهر ان دلالة هذه الحروف " بدون أساس" conjecturale في غرب شمال افريقية أين تتضاءل إحتمالات وجود سكان من مزدوجي اللغة و الذين يتكلمون فقط اللغة الفينيقيق "
ويضيف الباحث مدافعا على ان اللغة الليبية أخدت حروفها و لهجتها من اللغة الفينقية قائلا " الذين ينكرون ان اللغة الفينيقية كانت تاريخيا هي الأولى هم بالتأكيد " البربروفون" الذين يأملون و يتمنون أن تكون اللغة الليبية غير مُتَأثّرةً باللغة الفينيقية و هم عادةً يستعملون أساليب " من خارج العلم، "extrascientifique و هذه التصرفات الخارجة عن العلم تُفْسدُ كل المنهجية العلمية. "
هذا ما قاله الباحث الفرنسي بخصوص اللغة الليبية التي حتى الآن ليست مفهومة و حروفها ليست ثابتة من منطقةٍ لأخرى و هي شبه مُتفرعة من اللغة الفينيقية و تأخد منها بعض حروفها .

فكيف يمكن لعاقلٍ أن يقول ان اللهجات البربرية هي وليدة اللغة الليبية بينما علم اللسانيات يؤكد ان اللغة الليبية الى يومنا هذا غامضةً و غير مفهومةً .
لا يقول هذا إلا مجنون أو إنسان أصبح ضحيةً لأكاذيبه و تزويره للتاريخ .

Afriques

Débats, méthodes et terrains d'histoire

Débats et lectures

Sur l'origine de l'écriture libyque. Quelques propositions

On the origin of the Libyco-Berber alphabet: A few proposals

DOMINIQUE CASAJUS

Résumés

Français English
Le présent article propose quelques hypothèses sur l'origine des alphabets dits libyques. Attestés par plus d'un millier d'inscriptions recueillies dans toute l'Afrique du Nord, depuis la Libye jusqu'aux îles Canaries, ces alphabets sont selon toute vraisemblance les ancêtres des alphabets touaregs actuels. La seule inscription qui ait pu être datée avec un degré raisonnable de certitude est une bilingue libyco-punique, mise au jour sur le site de Dougga (Tunisie), qui daterait de 139 avant J.-C. Il semble que les alphabets libyques existaient déjà alors depuis plusieurs siècles. Leurs créateurs ont emprunté quelques lettres (au moins quatre) aux alphabets phénico-puniques. Pour composer les autres lettres, ils semblent avoir eu recours à des procédés géométriques simples qu'on essaie ici de reconstituer.

A few hypotheses about the origin of the so-called "Libyan" alphabets are presented. Attested in more than a thousand inscriptions from Libya to the Canary Islands in northern Africa, these alphabets are probably the forebears of the current ones used by the Tuareg. The only inscription that has been dated (139 BCE) with a reasonable degree of certainty is bilingual, Libyco-Punic, from Dougga in Tunisia. The "Libyan" alphabets apparently already existed, several centuries earlier. Their creators borrowed a few — at least four — letters from the Phoenician/Punic alphabets; and apparently used simple geometric procedures, which are reconstituted herein, for the other letters.

Entrées d'index

Mots-clés : alphabet phénicien, écriture libyco-berbère
Keywords : Carthage, Dougga, Libyco-Berber alphabet, Massinissa, Numidia, phoenician alphabet, Tunisia

حضارتنا الفنيقية عريقة و عالمية ، تاريخنا واضح ، و جدورنا و اصولنا واضحة تشهد عليها كتب و مراجع عدونا الذي حاربنا ، روما .
و من عنده عقدة التبعية لروما ، و عقدة رفض الذات و رفض للحضارة الفينيقية/النوميدية ،

فليبحث عن أصولٍ اخرى و ليصنع لنفسه تاريخا آخر لأن عصر التزوير و الاكاذيب قد انتهى.

لماذا التركيز على الفترة ما قبل الاسلام لإثبات الهوية الفينيقية العربية لسكان شمال افريقية ؟ يوجد في تاريخنا القديم ما فيه الكفاية للتأكيد على حضارتنا العربية الفينيقية من قبل 16قرنا قبل مجيء المسلمين و هذا مكتوب حرفيا في مؤلفات خصومنا التي تشهد على حضارتنا الشرقية العربية الفينيقية ، فكيف نترك كل هذه الأدلة التي لا يستطيع الرومان و الغرب نفيها لانها من عندهم و مأخوذة من كتبهم و اذهب للبحث عن أدلةٍ في كتب دُوّنت بعد قرون من أمثال ابن خلدون الذي عاش حوالي فترة 17 قرنا بعد الحضارة الفينيقية وبعد الفتوحات الاسلامية.

:لماذا قبلت بعض القبائل الاسلام من الفاتحين و حاربته اخرى؟
عدد كبير من البربرست يتهم المسلمين بأنهم ظلموا فئة معينة من الآهالي في شمال افريقية و لكن لماذا لا يعترف هؤلاء البربرست بأنه كانت هناك فئة من سكان الجزائر من القبائل الموالية للملك المقتول سيفاكس تنتظر يوم الثأر ، و من هي هذه الفئة التي كانت مستهدفة ؟ يجب ان نتبع التسلسل التاريخي و ان ندرك ان القبائل الذين كانوا من أتباع سيفاكس و الذين عانوا الاستعباد و القهر تحت التسلط الروماني و ماسنيسا و ذرية ماسينسا ، فهؤلاء فرحوا لقدوم المسلمين و يوجد احتمال كبير في أن تلك القبائل الموالية قديما لسيفاكس قد ارادت و شرعت في الانتقام و أخد الثأر من القبائل التي كانت موالية لماسينسا و من ذرية اتباع ماسنيسا ، و كلنا نعرف و ندرك الاستراتجيات الاجتماعية و القبلية الموجودة في ثقافتنا الشفهية في عملية ثوريث الثأر و الحقد من جيلٍ لآخر حتى بعد قرون و قرون ، و أكبر دليل على هذا هو ترويج حقد و الكراهية من طرف البربرست ضد الفاتحين بعد قرون و قرون و تجاهلهم عمداً بأن القبائل المحلية التي تعاركت انما تعاركت لأخد الثأر من ظلم أتباع ماسنيسا و ذريته انتقاماً لعدد الضحايا و القتلى تحت جبروت ماسنيسا و روما .
ذهبت روما و تركت أتباعها و عملائها تحت قبضة الثأر و الانتقام من طرف ضحايا القهر و الاستعباد الماسنيسي و الروماني. مثل يوم انسحاب فرنسا من الجزائر فقد أخد الشعب ثأره من الاقدام السود و من الحركيين.

Lakhdar Benkoula يجب ان تعرف ان البزنطيون ما هي الا تسمية للمنطقة الشرقية لامبراطورية روما، البزنطيون هم نفسهم امبراطورية الرومان ، ممكن ان تقرأ هذا في اي قاموس محترم ، شكرا

هذه صفحة الكتاب بعنوان " Histoire de la fondation des anciennes republiques » , des colonies صفحة رقم 7 المرفقة مع صورة الكتاب الذي يوضح فيه الكاتب البريطاني ان عدد المدن الفينيقية في شمال افريقية كان 300 مدينة ، كما يؤكد الكاتب ان جزر الباليار baléares كانت كلها فينقية كانت تتكلم لغتنا الدرجة العربية

الفينيقية، المراجع الاغريقية و الرومانية في اسفل الصفحة في الحاشية

HISTOIRE

DE LA

FONDATION DES COLONIES

DES

ANCIENNES REPUBLIQUES,

ADAPTÉE A LA DISPUTE PRÉSENTE DE LA
GRANDE BRETAGNE AVEC SES
COLONIES AMERICAINES.

TRADUITE DE L'ANGLAIS.

A la quelle on a ajouté Trois LETTRES intéressantes sur la même dispute & les Articles de l'UNION d'UTRECHT comparés aux Articles de l'UNION des COLONIES de l'AMERIQUE SEPTENTRIONALE.

à *UTRECHT*,
Chez J. VAN SCHOONHOVEN & Comp.

thage feüle ne contenoit pas moins de 700,000 habitans. (*a*) Ils avoient en Afrique trois cens villes fous leur jurisdiction : leurs domaines s'étendoient fur une bande de près de 2000 milles, depuis la Syrtis Majeure jufqu'aux Colomnes d'Hercule (*b*). Ils s'étoient, en outre, approprié la côte du Sud-Eft de l'Espagne & probablement une grande étendue de pays dans l'intérieur des terres, depuis le détroit de Gibraltar jufqu'à l'extrêmité orientale des Monts Pirenées. Ajoutez, à tout cela, des établiffemens dans plufieurs des Iles (*c*) de la Méditerranée, mais furtout dans la Sicile, la Sardaigne & les Iles Baleares (*d*).

Lorsque leurs affaires étoient dans l'état le plus floriffant, (fans qu'on puiffe en affigner précifément le tems) le Senat de Carthage (*e*) entreprit deux grands armemens, deftinés à paffer le détroit & à diriger leur voyage, l'un vers le Sud, l'autre vers le Nord. L'objet de ces armemens étoit de faire des découvertes & d'établir des Colonies fur les côtes de la mer Atlantique. Le premier étoit commandé par Hannon & le dernier par Himilcon. Hannon coucha fon voyage par écrit, le publia dans la langue de fa patrie, mais l'original s'eft malheureufement perdu. Il nous refte cependant une

(*a*) Strab. Liv. 17.

(*b*) Polyb. Liv. 3. chap. 3.

(*c*) Appian Liv. 8. chap. 1.

(*d*) Majorque & Minorque.

تحليل جناية ماسينيسا على التجانس الحضاري و على وحدة الكيان المعنوي الجزائري :
في كتاب Louis Reynier, 1823 بعنوان ''de l'èconomie publique et rurale des égyptiens et carthaginois''، يقارن الكاتب في صفحة476 بين الطبع الجزائري لسكان مدينة الجزائر و الطبع التونسي و هذا في 1823 بان الجزائري يتصف ب" نوع من الخشونة و الشدة في التصرف" عكس التونسي الذي لديه " مرونة و لطافة في التعامل ".. ،

فمن منّا لم يخرج بهذه الخلاصة بأن لدينا نوع من العنف الاجتماعي و ردود افعال تتسم بالمبالغةفي العدوانية .
كل المؤشرات التاريخية المدونة في كتب التاريخ الأوروبية تؤكد قطعا ان بلادنا عاشت فترة استقرارٍ و رخاء و إشعاع حضاري فينيقي لا مثيل له في العالم في مجتمع متعدد الأعراق و منسجم كان يسمى بالمجتمع الليبي /فينيقي ، أين كانت النشاطات الفينقية التجارية و الصناعية توفر العمل للجميع لمدة 10 قرون حوالي في 300 مدينة فينقية. *
من دمّرَ هذا المجتمع و هذا التوازن الاجتماعي المُسالم؟
خيانة ماسنيسا و ولائه الأعمى لسلطة روما و لقوانين روما ، و التبعية الحضارية لروما.
لقد كان ولاء ماسنيسا لحضارة روما و فرضها بالقوة على أجدادنا بمثابة "قطع الرحم" بين الآهالي النوميديين و بين حضارتهم الأصلية الشرقية العربية. التبعية لحضارة روما أفسدت التجانس الاجتماعي الثقافي في بلادنا.
هنا تكمن جناية ماسينسا ، إنها جناية على الكيان المعنوي المُوَحّد و على التجانس الثقافي الحضاري لسكان افريقية؛ ليست جناية على الأجساد و انما هي جناية على هُوية الروح و على ذاكرة العقول ؛ انها جناية على الثوابث الثقافية و على الاشعور الجماعي لشعبنا.
لقد جعل ماسنيسا من الجزائر منطقة و حلبة صراع بين حضارة أصلية فنيقية و بين حضارة رومانية غريبة .
كل هذه المحاولات في عملية التهجين الحضاري العنيف في عملية فرض ثقافة رومانية على آهالينا الليبيفنيقين ذوي الثقافة الشرقية جعلت شعبنا يتصدى أوتماتكيا و نفسيا لهذا الإجتياح الثقافي الروماني و جعلته يقاوم و يتصدى لاشعوريا لهذا التهجين و يعيش خوفا و قلقا نفسيا و لّدَ في شخصيته نوعا من العنف و العدوانية.
كما يجب ان لا ننسى ان ماسنيسا قد مَزّقَ تلك الوحدةالقومية بين الآهالي فبعد تسليم سيفاكس لروما و قتله لا ننسى ان فريقا قد التحق بماسنيسا و سعى في اقتناء تلك الثقافة الرومانية و فريقا آخر من اتباع الملك سيفاكس أو من المحايدين عاش وطأة القهر و الاستبداد تحت ماسينسا و تحت سلطة روما الى أن جاء المسلمون لتحريرنا و إرجاع أرضنا لحضارتها و ثقافتها الأصلية الأولية ألا و هي الحضارة الشرقية الفينقية العربية.
أما عن سر ذالك الطبع الهادىء لإخواننا في تونس فقد تكلمت مع باحثين كثير و هم قد حلوا هذه المشكلة بالمعادلة التالية و التي يقولها كل أفراد الشعب بالإجماع " نحن فينقيون و قد تسلطت علينا روما و ظلمتنا كلنا بدون استثناء وكلنا ضحايا روما، و لا يوجد عندنا حكام من أمثال ماسنيسا الذين سلموا البلاد و الولاء لروما، لا يوجد لدينا أعداء من الداخل ،محنتنا كانت جماعية و هذا ما جعلنا متحدون ."
الكتاب على اليمين يؤكد وجود 300 مدينة فنيقية في شمال افريقية ، صفحة 7

DE L'ÉCONOMIE

PUBLIQUE ET RURALE

DES EGYPTIENS ET DES CARTHAGINOIS,

PRÉCÉDÉ DE CONSIDÉRATIONS SUR LES ANTIQUITÉS ÉTHIOPIENNES.

PAR L. REYNIER.

GENÈVE,
J. J. PASCHOUD, Imprimeur-Libraire.
PARIS,
Même maison de commerce, rue de Seine
N°. 48.

1823.

ANCIENNES REPUBLIQUES,

ADAPTÉE A LA DISPUTE PRÉSENTE DE LA GRANDE BRETAGNE AVEC SES COLONIES AMERICAINES.

TRADUITE DE L'ANGLAIS.

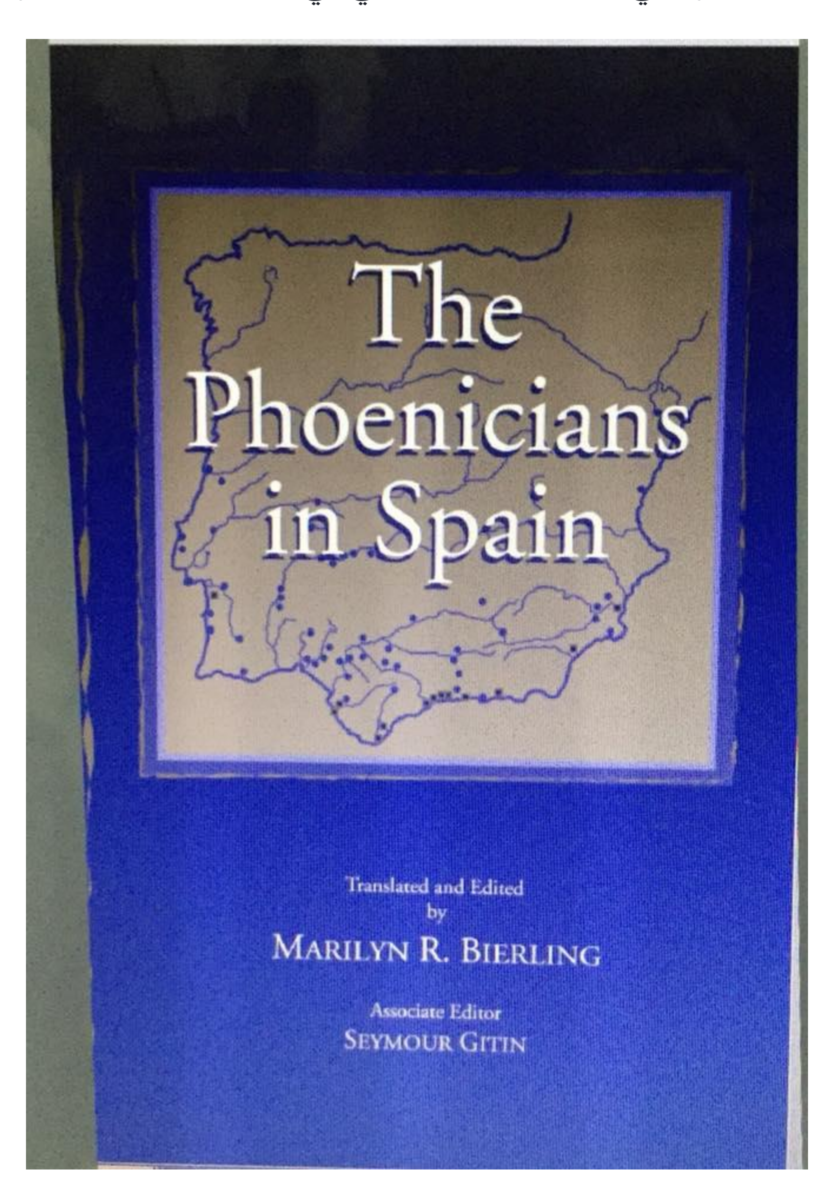
A la quelle on a ajouté Trois LETTRES intéressantes sur la même dispute & les Articles de l'UNION d'UTRECHT comparés aux Articles de l'UNION des COLONIES de l'AMERIQUE SEPTENTRIONALE.

à UTRECHT,
Chez J. VAN SCHOONHOVEN & Comp.
MDCCLXXVIII.

Lakhdar Benkoula هذا موضوع شيق و قد كتبت فيه من قبل، و قلتها بالحرف الواحد ان فرنسا الآن اصبحت في الدرك الاسفل في العلوم مقارنةً بالبلدان الانجلوسكسون و يوجد الان تقنيات التواصل عبر الانترنيت و كل أبحاثها أصبحت تحت المجهر البريطاني الامريكي و و لهذا فرنسا الآن تريد ان تحافظ على مصداقيتها و سمعتها العلمية و لا تسمح لنفسها ان تتورط لإرضاء شردمة من البربرست الذين اصبحوا اليوم عالةً عليها

الكثير يطلب مني مراجع باللغة العربية ، و اني قد سبق و ان شرحت موقفي من هذه القضية، انا لا احتقر ابحاث اخواننا العرب و لكن الكل يعرف عقدة خصومنا الحضارية و عقدة الفرنسيين تجاه أمريكا و المدارس الفكرية الانجلوسكسونية و عقدة الفرنسيين تجاه اللغة الانجليزية التي هيمنت على فرنسا و على العالم ، فإذا نحن نستدل بالابحاث و الكتب الانجلوسكسون و الكتب الامريكية البريطانية فلن نجد في طريقنا من يجادلنا لأننا نستدل بمراجع و ابحاث المهيمنين الجدد على الساحة العالمية الا و هم الأنجلوسكسون ، و يجب ان يعرف أتباع روما و فرنسا ان عصرهم قد ولّى و انهم يتبعون و يعبدون صنما قد حطمه فكر الانجلوسكسون و لغة الانجلوسكسون ، اللغة الانجليزية ،

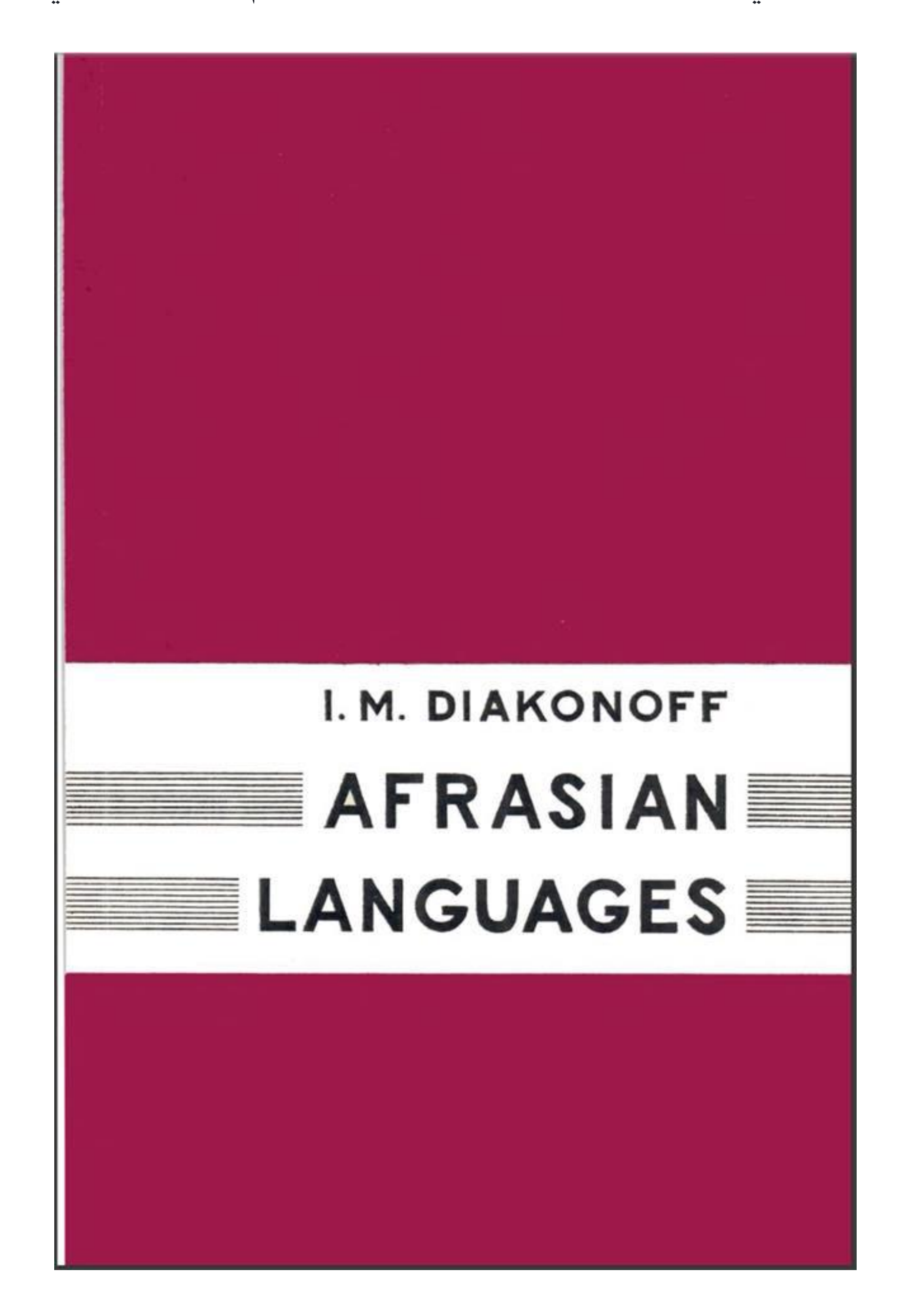
كتاب تاريخي يؤكد الوجود الفينيقي في اسبانيا من قبل 30 قرنا ،



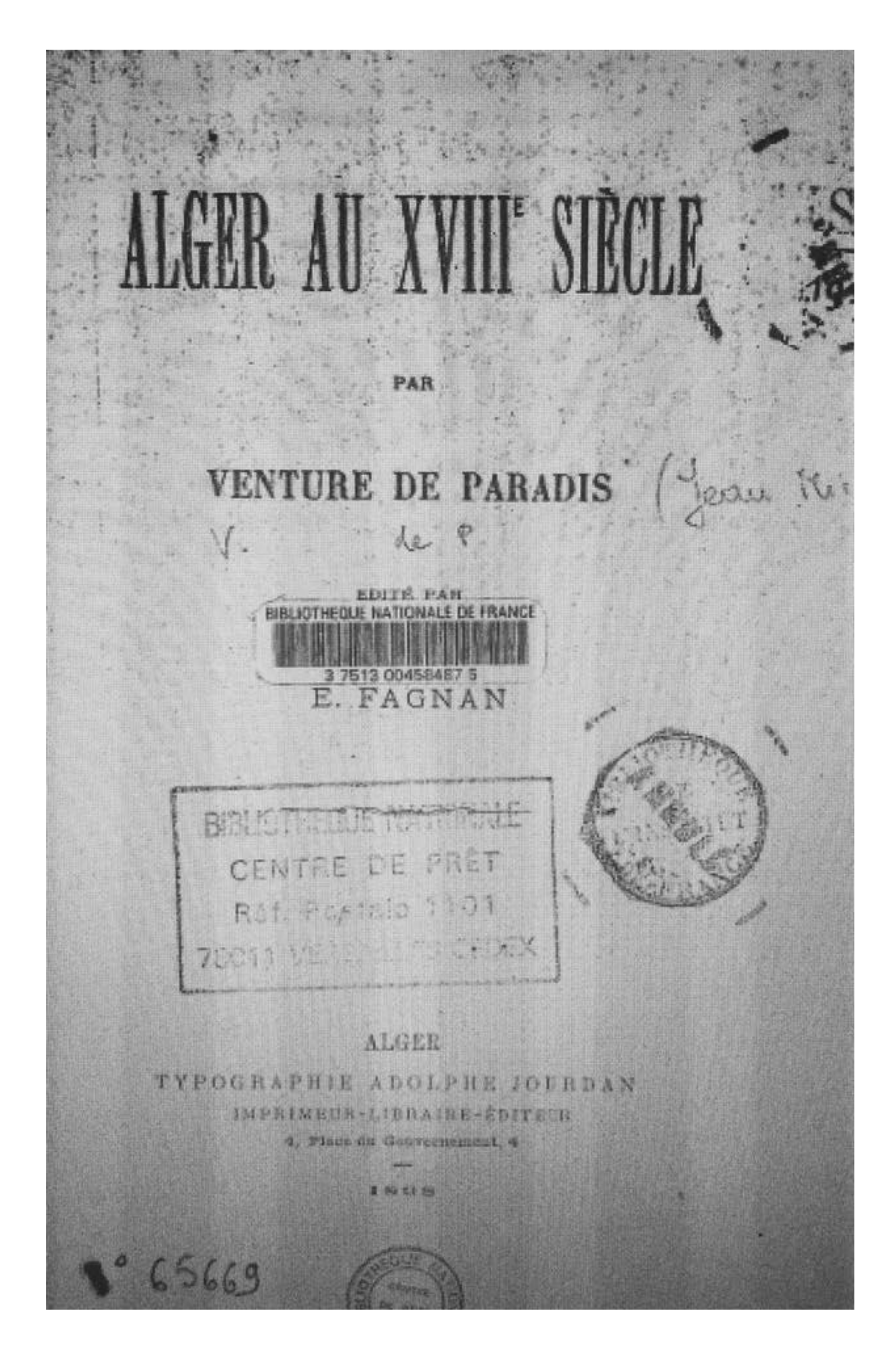
Lakhdar Benkoula أكيد و أكيد جدا ان المعلومات التي كتبتها و الكتب الرومانية و الغربية التي أخذ انا منها شخصيا معلوماتي التاريخية عن الحضارة الفينقية و عن وجود اللغة العربية من ايام الفينقيين معروفة وجد معروفة عند بعض الأساتذة و الباحثين في

الجزائر و يوجد مبادرات متعمدة لإخفاء و طمس التاريخ الفينيقي للجزائر و انتمائنا حضاريا للحضارة الفينقية العربية

كتاب في اللسانيات الافرواسيوية afrasian ، م جه للباحثين في علم اللغات ، جد مهم



كتاب جد مهم كتبه المؤلف الفرنسي في القرن الثامن عشر قبل الاستعمار الفرنسي و. يتكلم فيه بكل موضوعية عن اللهجات البربرية التي في نظره ليست بلغات



ALGER AU XVIIIe SIÈCLE

PAR

VENTURE DE PARADIS

ÉDITÉ PAR

E. FAGNAN

ALGER
TYPOGRAPHIE ADOLPHE JOURDAN
IMPRIMEUR-LIBRAIRE-ÉDITEUR
4, Place du Gouvernement, 4

للتحميل : http://gallica.bnf.fr/ark:/12148/bpt6k5710117k

للباحثين كتاب في قواعد اللغة الفينيقية للباحث العالميKRAHMALKOV

HdO

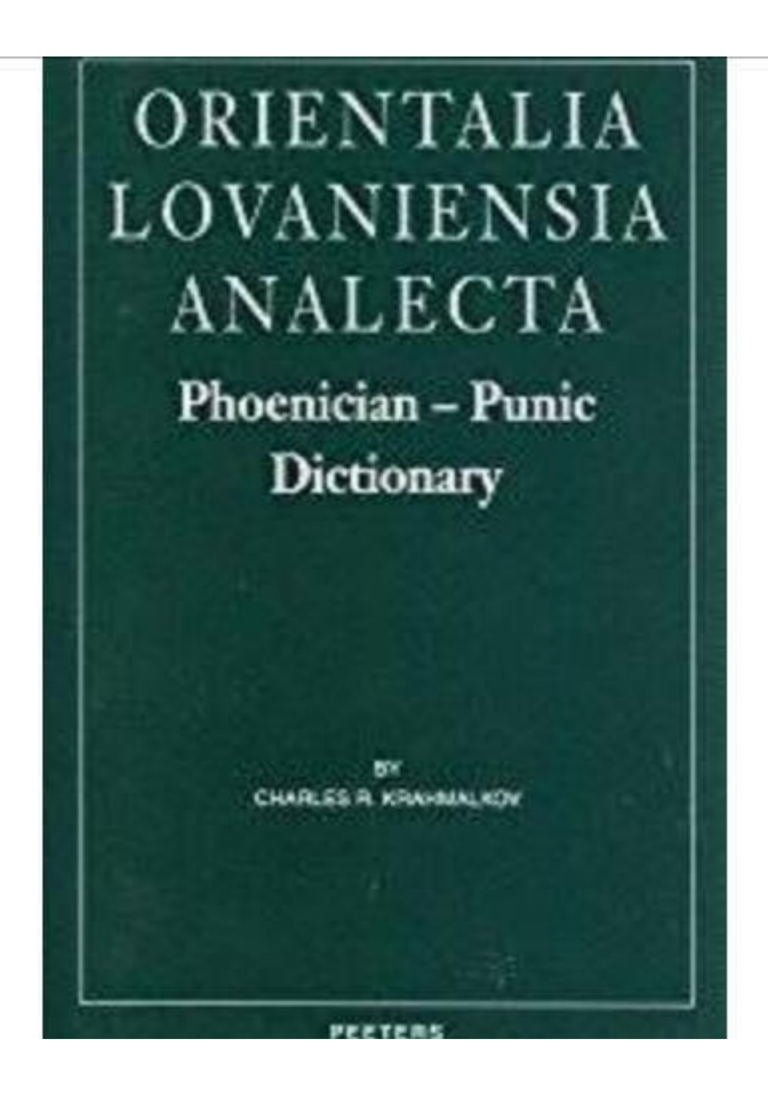
A Phoenician-Punic Grammar

by

Charles R. Krahmalkov

Brill

قاموس جد مهم للكلمات الفينيقية فينيقي / انجليزي للباحثالعالمي المعروف KRAHMALKOV



كتاب مهم باللغة الانجليزية يشرح الانتشار الفينيقي و الحضارة الفينيقية في شمال افريقية

كتاب باللغة الانجليزية ، من المراجع الاساسية الباحثين في للحضارة الفينيقية ، موجود فيwww.archive.org

PHŒNICIA.

BY

JOHN KENRICK, M.A.

PHŒNICES, SOLERS HOMINUM GENUS ET AD BELLI PACISQUE MUNIA EXIMIUM; LITERAS ET LITERARUM OPERA, ALIASQUE ETIAM ARTES, MARIA NAVIBUS ADIRE, CLASSE CONFLIGERE, IMPERITARE GENTIBUS, COMMENTI.—*Pomp. Mela*, 1, 12.

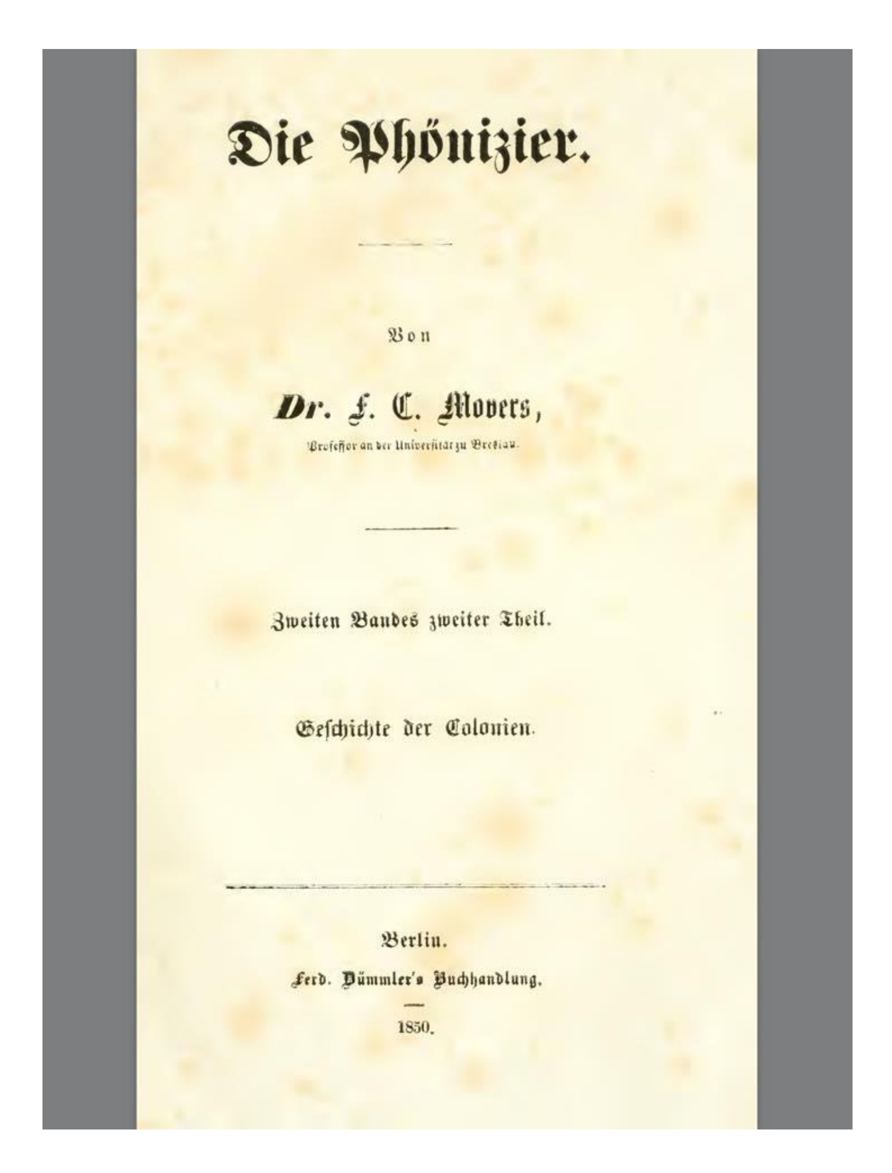
WITH MAPS AND ILLUSTRATIVE PLATES.

LONDON:
B. FELLOWES, LUDGATE STREET.
MDCCCLV.

هذا الكتاب باللغة الألمانية جد مهم و لم يُترجم للغة الإنجليزية و لا للغة الفرنسية ، كل الباحثين يستدلون به في ميدان الحضارة الفينيقية و صراحة لا اعرف لماذا لم يُترجم .
هذا الكتاب موجود في www.archive.org

هذا الكتاب باللغة الألمانية جد مهم و لم يُترجم للغة الإنجليزية و لا للغة الفرنسية ، كل

الباحثين يستدلون به في ميدان الحضارة الفينيقية و صراحة لا اعرف لماذا لم يُترجم .
هذا الكتاب موجود فيwww.archive.org



Die Phönizier.

Von

Dr. F. C. Movers,

Professor an der Universität zu Breslau.

Zweiten Bandes zweiter Theil.

Geschichte der Colonien.

Berlin.
Ferd. Dümmler's Buchhandlung.
1850.

الخامْسَة أو رمز التعود و إبعاد العين و الحسد ، هذا الرمز المجود في ثقافات شمال افريقية منقوش فوق آثارفينيقية تدل على أصوله الشرقية العربية. متحف لوفر .

La main de Fatma, El khamssa, cette amulette qu’utilisent les maghrébins pour faire éloigner l’envie et le mauvais oeil est présent sur les transcriptions phéniciennes qui témoignent de ses origines orientales. Musée du Louvre



Massinissa et le phallus romain :
Tout le processus comportementale « berberiste » puise ses origine dans ce résidu inconscient de la scène « éducatrice » entre le général romain Scipion et notre apprenti vassal Massinissa lors de la chute de Cirta (constantine). En effet après la défait de Syphax , et le rapt de la belle Sophonisbe, Masinissa se voit sermonné et interdit de préserver son butin humain « sophonisbe » .
Scippion est explicite , c'est Rome qui dicte sa loi ; Par cette opération de « transsubstantiation » , l'élément Romain devint « Homme-Dieu » et consacre sa parole en un effet de Loi sur la terre de nos ancêtres les libyphéniciens;
Massinissa ouvre le bal de la honte en se soumettant le premier à l'humiliante loi de Rome , cette loi qui est devenue applicable en afrique du Nord.
Le « phallus » de Rome représenté par son « Totem » et sa culture s'est substituée au Dieu et à la liberté des liby /phéniciens.
Massinissa et ses soldats se soumettent , deviennent « objets » du baptême romain et voudront imposer ce grand « phallus » , ce corps étranger à notre culture cultuelle ,à nos ancêtres les libyphénicienne.

Certains berbères « libres » ont réfuté cette aliénation au culte et au phallus de Rome tandis que nos chers berberistes s'extasient toujours à les chérir .

L'urine de chameau ou l'urine de Bouc : cet insolite remède millénaire préislamique s'avère être utilisé dans toutes les traditions thérapeutiques bédouines/ nomades aussi bien dans les tribus orientales que libyenne nord africaine.
D'après le livre de Diakonoff « afrasian language » page 16 , l'auteur confirme les similitudes entre le berbère et la langue Bidawye (du cushitic), cette langue bidawye comme son nom l'indique correspondant aux peuples bédouins nomades subsaharien . Ces mêmes bédouins nomades dont la langue présente des similitudes avec le berbère libyen et dont Hérodote [traduction de Rawlinson page 308] , décrit la tradition médicale comme suit : « si pendant qu'ils brulent ainsi leurs enfants, ceux ci sont pris de convulsion ; ils ont un remède, ils arrosent leurs enfants d'urine de bouc; je dis ce que disent les libyens d'eux mêmes. »
Voir les textes originaux de Diakonoff et de Herodote.

يظهر ان التداوي بِبول الحيوانات عادةو علاج طبي متواجدة من قبل الاسلام ، يشترك فيها و يستعملها جميع البدو nomades /bédouins باختلاف مناطقهم و حدودهم ,،
في كتاب Diakonoff صفحة 16 من كتاب , afrasian languages يربط الكاتب و يؤكد التشابه بين اللغة البدوية (التي تتفرع من (cushitic و لغة البربر .
و من جهةٍ اخرى نرى ان هيرودوت في كتاب , Rawlinson ،
صفحة 308 History of herodotus »
يصف البدو الذين هم متواجدون في شمال افريقية و الذين يتكلمون اللغة البدوية الليبية بأنهم يغسلون ابناءهم ببول المعز و هذا لوقايتهم من الامراض .
الصورة لنص كتاب .diakonoff و صورة لنص كتابrawlinson

they worship both with fasts and festivals.[9] The Barcæan women abstain, not from cow's flesh only, but also from the flesh of swine.

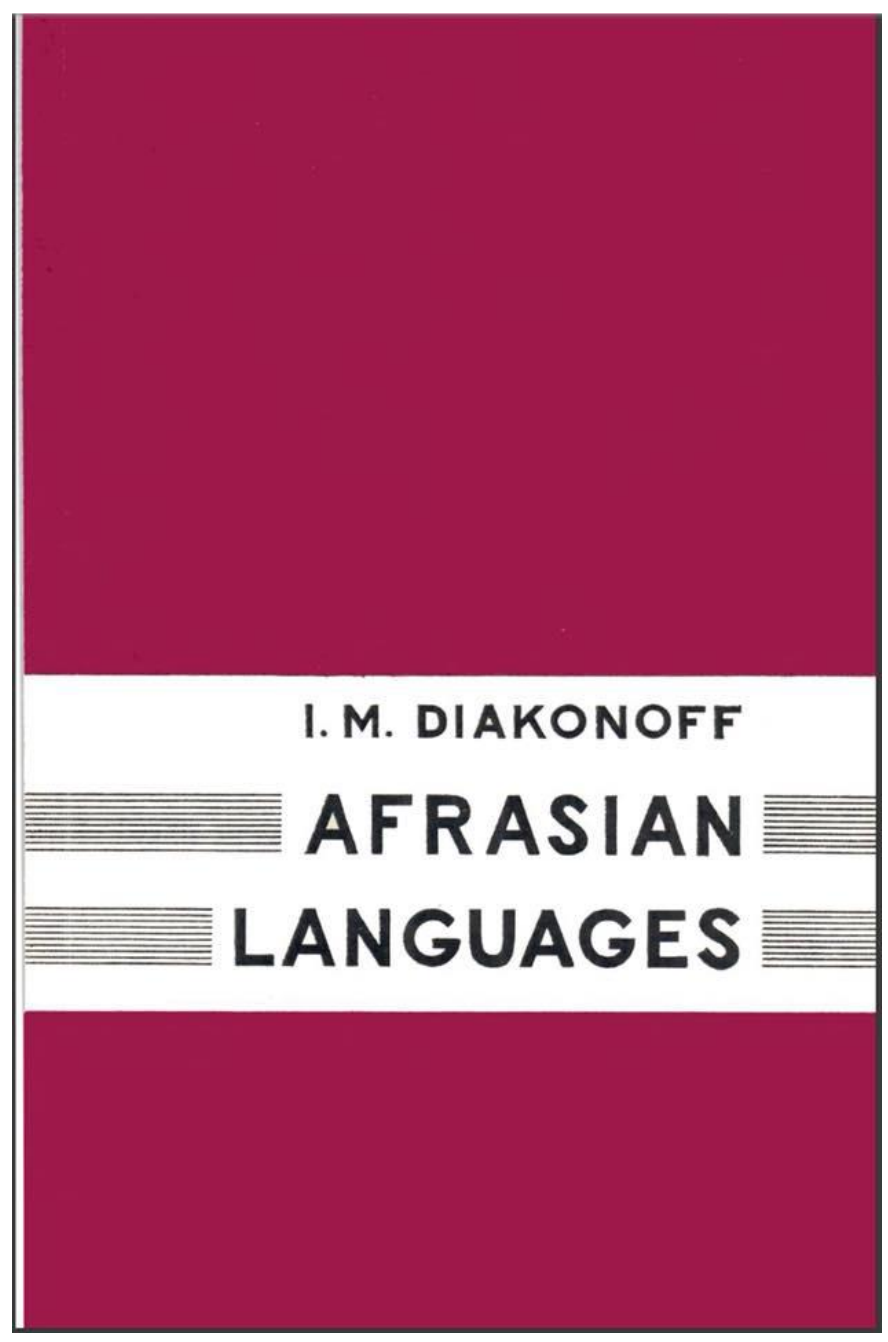
187. West of Lake Tritônis the Libyans are no longer wanderers, nor do they practise the same customs as the wandering people, or treat their children in the same way. For the wandering Libyans, many of them at any rate, if not all—concerning which I cannot speak with certainty—when their children come to the age of four years, burn the veins at the top of their heads with a flock from the fleece of a sheep: others burn the veins about the temples. This they do to prevent them from being plagued in their after lives by a flow of rheum from the head; and such they declare is the reason why they are so much more healthy than other men. Certainly the Libyans are the healthiest men that I know; but whether this is what makes them so, or not, I cannot positively say—the healthiest certainly they are. If when the children are being burnt convulsions come on, there is a remedy of which they have made discovery. It is to sprinkle goat's water upon the child, who thus treated, is sure to recover. In all this I only repeat what is said by the Libyans.

the much earlier date of the break-up of the Afrasian proto-language, as compared with the Proto-Indo-European, and to differences in the time which has passed since the different individual branches or families, each in their turn, broke away from Proto-Afrasian. But the families constituting the Afrasian 'superfamily', or 'phylum', cannot be studied, from the point of view of comparative linguistics, in isolation from each other. There are Cushitic languages, such as Bedawye, which show specific similarities to Berber, there are Chadic langua-

كل ما أكتبه من كشف للحقيقة يعرفه جيدا الباحثون في اللسانيات من البربر و كلهم ساكتون عن الحق و لا اعرف لماذا .و يجب ان يدرك القراء ان البربرست و غير البربرست يتشبطون بنظرية اللغات الحامية التي لم يعد لها وجود منذ 1952 لأنهم يتبعون النظرية العنصرية الكاذبة التي تقول حسب Charles Gabriel Seligman ان اولائك الحاميون الذين كانوا في جنوب الصحراء afrique subsaharienne و ذهبوا لافريقية الوسطى centrafricaو هم رعاة و تقلدوا مناصب اجتماعية عالية و قد جلبوا معهم في هجرتهم

لإفريقية الوسطى مختلف التقنيات من الحضارة الفينيقية و قد كانت هذه النظرية العنصرية سببا في احتقار السود و استعبادهم و سببا في في مجازر عرقية متعددة في افريقية الوسطى و منها مجزرة بلد الرواندا و التي كانت فرنسا من ورائها.

لماذا يستعمل بعض الباحثين اللا أخلاقيين مصطلح اللغات الحامية او
بالغة الانجليزية Hamitic languages
هذا المصطلح الذي لا يُستعمل في عالم اللسانيات منذ حوالي 1950.
سوف اقدم للقراء و للباحثين حقيقة علمية في عالم تصنيف اللغات معروفة و متبعة منذ 1950 ، اصدرها الباحث الامريكي Greenberg و التي يذكرها الكاتب Diakonoff في كتابه afrasian languages ، الصادر في 1988 في صفحة 14-15-16-17-18, يقول الكاتب :diakonoff
"كانت هناك طريقة في القرن التاسع عشر حاولت الفصل بين اللغات السامية و الحامية (الفرنسيون يقولون شامية بدل حامية) و قد صنف الباحثون الذين ينتمون لهذه المدرسة بعض لغات شمال افريقية منها البربرية و المصرية على اساس انها حامية فقط و ليست لها اية علاقة مع اللغات السامية... "
"لقد قطع الباحث Cohen شوطا كبيرا في التأكيد على العلاقة بين الأسرتين اللغويتين الحامية و السامية و انتقده friedrich 1952 بأن دراساته- Cohen- تؤكد ان اللغات الحامية ليست مستقلة بذاتها و تنتمي لنفس اسرة اللغات السامية"
"و لكن ابتداءا من نصف القرن 20 فقد اصبح من البديهي ان كلا الاسرتين الحامية و السامية متقاربتين و ان اسرة اللغات الافريقية (التشادية و المصرية و البربرية الليبية...) ليست فرعا يقترب و يلتصق بفرع اللغات السامية و انما يجب ان نفهم ان كل لغة داخل هذه المجموعة للغات الافريقية تساوي في تسميات اسمائها ما هو موجود في اللغات السامية "
لقد كان هذا التصنيف يسمى سابقا-hamitosemitic languages , langue chamito-semitique، و قد اصبحت اليوم تسمى باللغات Afrasian languages بمعنى اللغات الافريقية الاسيوية .
ما هو مغزى هذا المقال عند القراء من غير التخصص.
الغرض من هذا هو ان تيار البربرست يستعمل أدوات تمويهية لا يفهمها العوام و يعتقد المستمع ان ذالك المتكلم الكذاب من المختصين و له من المعلومات اللغوية يصعب علينا فهمها و يقوم بنشر سمومه الترويجية قائلا " ان البربرية من اللغات الحامية و ليس لها علاقة باللغات السامية ، مكررا مثل الببغاء نظرية قديمة ليس معترف بها منذ 1952 في كل العالم "



Le lien de familiarité unissant la langue phénicienne au dialecte arabe maghrébin est de la même étendu que celui qui relie le dialecte kabyle d'algerie à celui des chleuh du maroc.

قوة العلاقة اللغوية بين اللهجة العربية المغاربية و اللغة الفينيقية ترتكز على نفس الأسس و المقاييس العلمية التي جعلت اللهجة القبائلية و الشلحية من نفس الأسرة . فإنكار مدى علاقة اللغة الفينيقية باللهجة العربية الجزائرية هو بمثابة انكار علاقة اللهجة القبائلية بالشلحية . ،

المدح والإعتراف بالفنون و الثقافة الفينيقية من طرف الأنڨلوسكسون مقابل الطمس و الإفتراء ضد الحضارة الفينقية من طرف التيار اللاتيني/الفرنسي ، يقول الباحث Nicholas OSTLERصفحة 66 معترفا بالإشعاع و الدور الحضاري الثقافي الفينيقي في بلدان المغرب و حوض المتوسط و اوروبا:

"إنطلاقا من الحدود الشرقية حتى اقصى الحدود الغربية للبحر المتوسط ، الثأثير الفينيقي و

البصمة الفينيقية لم تكن منحصرةً فقط في الأعمال التجارية ، فقرطاج التي كانت في تونس حاليا لم تكن فقط تجارية و إنما كانت تعتبر إمبراطورية تشمل كل أراضي شمال أفريقية و جزيرتي صيقيلية و سردينيا.
التواجد الفينيقي في شمال إفريقية و في الجزر كان سببا في نشر ملامح و تصورات المجتمعات المثقفة الشرقية في شمال افريقية و في حوض المتوسط .
لقد كان الفينيقيون سفراء و معلمون للحضارة و الثقافات الشرقية ، لقد طوروا الصناعات المعدنية و الطرق التجارية و علموا نظامهم الكتابي للحروف الأبجدية للإغريق و الإيبر و ربما حتى للرومان و الأترسك و لهم الشأن الكبير و كل الفخر في تعليم أوروبا أبجديات التربية .
فقد كانت اللغة الفينيقية مستعملة و متداولة في كل شمال افريقية (ليبيا، تونس، الجزائر ، المغرب) و كذالك في حوض المتوسط و الجزر من قبل 1000 سنة قبل الميلاد.
لقد أخد الإغريق تقنيات الكتابة و الحروف الابجدية من الفينيقيين و سموها ." phoinik
نهاية نص الكاتبOstler
أما التيار اللاتيني /الفرنسي المزور للتاريخ فإنه دائما
يحرص على وصف الجانب التجاري للفينيقيين فقط متجاهلا الدور الحضاري الفعال الذي لعبته الحضارة و الثقافة الفينيقية المغاربية في تعليم أوروبا أسس الكتابة و المعرفة و مبادىء التربية الأساسية.

Témoignages honorifiques du linguiste Nicholas OSTLER ; dans son livre "Empires of the word: Language History of the world " page 68, confirme l’empreinte des phéniciens dans la diffusion de la culture et des Lettres dans tout le bassin méditerranéen :
« d’une extrémité de la Méditerranée à l'autre...l’empreinte phénicienne était devenue bien plus qu'une affaire commerciale: Carthage, située sur un port naturel de la Tunisie moderne, développant bientôt non seulement un réseau commercial mais un empire à elle seule, en Afrique du Nord, en Sicile et en Sardaigne . Les implantations phéniciennes, par leur présence, ont largement diffusé le sens de ce qu'est la société cultivée et lettrée du Proche-Orient, et ils avaient oeuvré à la promotion d'un commerce d'exportation à distance des métaux. Les phéniciens étaient les globalisateurs de la culture de la Mésopotamie, ils ont propagé la connaissance de leur système d'écriture alphabétique aux Grecs et aux Ibères, et peut-être aussi aux Étrusques et aux Romains, et ils peuvent prétendre avoir donné à l'Europe son éducation primaire . La langue phénicienne pouvait être entendue tout autour de la Méditerranée, surtout dans ses îles et sur son bord sud (Libye, tunisie, Algerie, Maroc) pendant la majeure partie du premier millénaire av. J.-C.

...Les Grecs et d'autres ont accepté, de manière très explicite, le

HarperCollins E-Books

Empires of the Word

A language history of the world



Nicholas Ostler

from one end of the Mediterranean to the other, with particular concentration on Sicily, Sardinia, the north-western shores of Africa and Cadiz (Phoenician *gader*, 'the fortress'). Mostly they were trading posts, and above all mining outlets, rather than cities, but in one case the settlement became much more than a commercial venture. This was Carthage, situated on a natural harbour in modern Tunisia, and soon developing not just a trade network but an empire of its own, in North Africa, Sicily and Sardinia.

By their presence, the Phoenician settlements will have spread far and wide a sense of what the cultivated and literate society of the Near East was like, as well as opening up a long-distance export trade in metals. The Phoenicians were the globalisers of Mesopotamian culture. Most concretely, they spread knowledge of their alphabetic writing system to the Greeks and Iberians, and just possibly also to the Etruscans and Romans; so they can claim to have given Europe its primary education.

Phoenician could be heard all round the Mediterranean, especially in its islands and on its southern rim, for most of the first millennium BC. Yet linguistically it had very little long-term impact on Europe. The Greeks and others accepted, quite explicitly, the Phoenicians' writing system as the basis of their own (using the term *phoinik ḗ ia grámmata*), but not a single element of their language. This is partly perhaps a comment on how little of their culture the Phoenicians, always thinking of themselves as outsiders, only there on business, were in fact passing on to their new customers or partners.*

But further, it shows how much more abstract a tool an alphabet is than an ideographic writing system. With an alphabet, properly understood, you get a means of cleanly writing your own language, without further baggage. Contrast this with the knock-on effects when ideas of Sumerian cuneiform had been taken up. Two thousand years later, Babylonian scribes were still using bits of Sumerian as shorthand

إذا عملنا إسقاط projection مقوّمات الحضارة الفينيقية من قبل 30قرنا على عصرنا الحالي ، اعتبارا بالفرق الزمني، فسوف نستنتج ان درجة الرأس المال التقني و الثروة الحضارية الفينيقية (زراعة، تجارة، فن، اقتصاد، صناعة المعادن، وسائل نقل، إشعاع و انتشار اوروبي ...) تعادل و تنافس اكبر الحضارات التكنولوجية في عصرنا الحالي (أمريكية، المانية، بريطانية .)...

هذا الموروث الحضاري الجزائري الفينيقي العظيم أراد أن يطمسه و يخفيه و يتاجر به بعض المرتزقة لإرضاء حسد و حقد روما و وكالاتها.

أدلة في أبحاث الجينات قاطعة للوجود الفينيقي في الجزائر و دراسة علمية معمقة في عالم الجينات تؤكد بيولوجيا و علميا الوجود الفينيقي في شمال افريقية و اوروبا

Des preuves génétiques récentes prouvent la presence phenicienne dans le nord africain , Algerie tunisie maroc et en europe .

Identifying Genetic Traces of Historical Expansions: Phoenician Footprints in the Mediterranean

Pierre A. Zalloua,[1,2,13] Daniel E. Platt,[3,13] Mirvat El Sibai,[1] Jade Khalife,[1] Nadine Makhoul,[1] Marc Haber,[1] Yali Xue,[4] Hassan Izaabel,[5] Elena Bosch,[6] Susan M. Adams,[7] Eduardo Arroyo,[8] Ana María López-Parra,[8] Mercedes Aler,[9] Antònia Picornell,[10] Misericordia Ramon,[10] Mark A. Jobling,[7] David Comas,[6] Jaume Bertranpetit,[6] R. Spencer Wells,[11] Chris Tyler-Smith,[4,*] and The Genographic Consortium[12]

Author information ► Article notes ► Copyright and License information ►

Abstract

Go to:

Main Text

The Phoenicians were a distinctive and independent civilization that dominated the Mediterranean Sea during the first millennium BCE, emerging from a coastal section of the Eastern Mediterranean, including the four main Bronze Age maritime cities of Tyre, Sidon, Byblos, and Arwad and located in the modern countries of Lebanon and southern Syria. From here, their maritime expertise allowed them to establish a trading empire throughout the Mediterranean and

beyond.[1–6] Their strategy included the establishment of settled colonies, foremost among which was Carthage in modern Tunisia, and many trading posts, where they stayed for shorter periods[4] (Figure 1A). Their activities were recorded by contemporary writers, including the Egyptians, the Greeks, Biblical sources, Strabo, Pliny the Elder, and Avienus, and the remains of their cities and trading goods have been documented extensively by archaeologists.[6] Thus, we have a good understanding of their origins and spread from historical sources.

Figure 1
Geographical context of the Phoenician and Greek expansions

We set out to complement this historical information by searching for Phoenician genetic traces within modern populations. We chose the nonrecombining region of the Y chromosome for this purpose, because its male specificity means that it would have been carried by the predominantly male Phoenician traders, and its high level of geographical differentiation provides the greatest chance of recognizing colonization events.[7] Human genetic history, however, can be viewed as a palimpsest, in which multiple events from different times but with similar geographical patterns are superimposed. Expansions from the Eastern Mediterranean could include the initial peopling by modern humans during the Paleolithic era, the subsequent Neolithic-era transition originating in the Fertile Crescent ∼8000 BCE, and later events, such as the Greek expansion or the Jewish Diaspora. All of these, and possibly additional events unrecorded in history, could result in broadly similar genetic patterns with an origin in or near the Levant and decreasing gradients toward the west. Several previous studies have identified Y-chromosomal types showing gradients originating in the Near East[8–11] and have sometimes linked them to the Phoenicians,[12] but further work is needed to distinguish between the general pattern and the specific Phoenician contribution.

Therefore, we have developed a strategy for identifying a geographical genetic pattern associated with a specific historical expansion, rather than an overall geographical gradient. The key to this was the use of historically documented locations of greater or lesser contact—in our case, Phoenician locations—matched approximately for distance from the source. Such paired locations would be expected to share general genetic patterns, reflecting the sum

of multiple events, but to differ specifically in their Phoenician genetic influence if genetic transfer had taken place. Other historical expansions would have involved different locations of greater and lesser contact and so would not have produced a distinct geographically detailed signal in the same populations at this fine level of resolution. To assess the significance of any pattern that we might detect, we developed a two-fold analytic approach: first, a statistical component, the investigation of whether such a pattern might have originated by chance; and second, an empirical component, the application of the same analytical strategy to additional data sets not expected to differ in their Phoenician influence, representing instead the general Neolithic spread or the independent Greek expansion. Haplotypes that would not be expected to exhibit the specific short-ranged variational features by chance and that did not correspond to other known expansions could be considered as potentially Phoenician. With the very active intervening history, we cannot reasonably expect to identify a statistically significant signature linking the Phoenician homeland to every identified colonization region. However, colonization is expected to have produced a noisy but *systematic* trace of signatures. This study presents a method that identifies significant geographical preponderance of such signatures in order to decipher the genetic palimpsest.

In order to apply this strategy, we therefore needed to (1) choose suitable population sample sites for investigating Phoenician and other expansions, (2) generate or identify from available sources Y-chromosomal data sets from the chosen sites, (3) develop our test methodology, and, finally, (4) consider the broader significance of any signals that emerged from the chosen population sites.

When choosing populations, we considered that trade-driven colonization would have mediated the genetic legacy of the Phoenician expansion. Minor colonization sites were established for the servicing of ships en route, as well as for connecting with and guarding interests in foreign trade centers. This servicing was necessary for the expansion of trade throughout the Mediterranean basin with the maritime technology of the first millennium BCE and established the regional variations that we seek to detect. Carthage emerged as the dominant Central Mediterranean colony, connecting western-metals trade to the rest of the wealthy Mediterranean trading sites. Opportunity for establishing Phoenician colonization was greatest and most lasting in minimally occupied regions. Documented

major colonies and trading posts are summarized in Figure 1A. We constructed pairs of testing sites generally orthogonal to the anticipated background of the Neolithic gradient originating in the Levant, resulting in localized groups of tests. The Phoenician-influenced regions selected were, thus, the coastal Lebanese Phoenician Heartland and the broader area of the rest of the Levant (the "Phoenician Periphery"); then Cyprus and South Turkey; then Crete; then Malta and East Sicily; then South Sardinia, Ibiza, and Southern Spain; and, finally, Coastal Tunisia and cities like Tingris in Morocco (Figures 1B and 1C). For each, we identified nearby sites of lesser or no Phoenician contact. Examples of the comparisons used thus include heartland versus periphery, colony versus trading center, and trading center versus noncontact sites.

In addition, we sought to discriminate Phoenician candidate lineages from those spread by other colonization expansions affecting many of the same islands and regions. We constructed a Neolithic-expansion test set by choosing paired sites from the region, both of which lacked known Phoenician contact, and comparing the site closer to the Levant with that farther away (Table 1 and Table S3, available online). The colonization by Greeks and later groups occurred largely into regions still unoccupied by the Phoenicians, yielding colonial segregation; Greek sites are also shown in Figure 1A. We wished to design similar tests to evaluate a potential signature of the Jewish Diaspora. This, however, proved problematic. At the time of the Roman destruction of Herod's Temple in 70 CE, there were already more Jews living outside than within Israel.[13] The dispersals through time and space were complex, with communities being established and dispersed, sometimes on multiple occasions. It was, thus, difficult to identify any locality where significant Jewish settlement did not occur for at least some period.[14] Therefore, our approach was not suitable for identifying lineages associated with the Jewish Diaspora, which has already been well studied with the use of other approaches.[15]

Table 1

Y-SNP Haplogroup Colonization-Site Gradient Tests with Aggregate Scores for Phoenician Colonies, Neolithic Background[a], and Greek Colonies

Data from Lebanon were available,[16] and we collected 1330 additional DNA samples from Syrian, Palestinian, Tunisian, Moroccan, Cypriote, and Maltese males with at least three generations

of indigenous ancestry. Each provided information on their geographical origin and gave informed consent for this study. Samples were typed with 11 STRs and with 58 Y-SNPs as described elsewhere[16] (Table S1). We augmented our collection with suitable published data on 5,899 males from 56 sites (Table S2). Desirable sites that we were unable to include in our analysis included Libya and southern France, both of which could have provided more Greek coastal-settlement sites. The Y-chromosomal data were of two types: haplogroup data based on Y-SNPs and haplotype data based on Y-STRs. Although both types are carried on the same chromosome and are correlated,[17] they were analyzed separately, because they have different mutational properties and because some data sets contain only one of the two data types. A reduced set of haplogroups that captured most of the SNP information was used as previously.[16] It was also necessary to develop a similar procedure for the STR information by enumerating the regions and sizes of samples captured by various combinations of STR subsets, through a process informed by association-discovery methods.[18] We identified subsets containing seven STRs that maximized regional coverage and sample number, yielding the STRs DYS19, DYS389I, DYS389b (consisting of DYS389II–DYS389I), DYS390, DYS391, DYS392, and DYS393. We lost STR coverage of some regions, reducing the number of tests that were applied to the STR set. The geographical coverage of the STR samples and the SNP samples was not identical, and the regional tests that could be constructed from historical references were not identical for both genetic marker types. For example, Moroccan samples were included and tested in the STR set but not in the SNP-typed set.

The tests were constructed and validated in several ways. First, a noncontact test-pair matrix was constructed for detecting general east-to-west background variation reflecting Neolithic migrations, and the data were evaluated for significant results reflecting general non-Phoenician background variation against which the Phoenician pattern must be identified. Second, a colonization test-pair matrix for identification of gross features of the subsequent and more widespread Greek colonization event was applied. The Greek test sought to identify features typical of the Greek expansion but focused on those characteristics distinct from the Phoenician expansion. Third, the Phoenician colonization of Tunisia presented a unique test between the colonized coastal regions and interior Berber and Arab populations, because it has a different Neolithic history[19] and no

intervening Greek-colonization events. Additionally, the Moroccan military colonies are expected to be weaker than the major Phoenician Tunisian-trade-based colony but also to lack Greek influence.

Test-site pairs for haplogroups relevant to the Phoenician expansion are indicated in Figure 1B, and those for STR-defined haplotypes are indicated in Figure 1C. Preponderance p values representing test-pair aggregates were computed as described below, and two techniques were employed to establish these measures.

The first test was direct frequency comparison by means of the binomial sign test. Test sites were scored as positive if the contact-site frequency was larger than the noncontact-site frequency. The number of positive results, N_+, out of a total of N tests expected by chance should be randomly distributed following a binomial distribution with p = 0.05, so the probability that N_+ or more would have been observed by chance according to the “nonparametric” binomial sign test is

$$p_{\geq}N_+=\sum_{n=N_+}^{N}\binom{N}{n}p^n(1-p)^{N-n}=\sum_{n=N_+}^{N}\binom{N}{n}2^{-N}.$$

Second, we applied Fisher's exact test to determine the chances of drawing m_+ or more out of t by chance given that they were taken randomly from M_+ total stronger contact samples and M_- total weaker contacts across the two test regions, with probability

$$p_{\geq}(m_+)=\sum_{m=m_+}^{M_+}\binom{M_+}{m}\binom{M_-}{t-m}\Big/\binom{M_++M_-}{t}.$$

By the probability-integral-transform theorem, the distribution of p values may itself be considered to be a uniformly distributed random variable over the interval [0,1]. At a confidence level of α, the site was considered a positive candidate if $p_{\geq}(m_+) \leq \alpha$. This would be expected to be satisfied an α fraction of the time. For an individual site, a significant (α = 0.05) or highly significant (α = 0.01) level is usually required. However, testing for randomness even with much larger values of α is possible for putatively independent sites with the use of the binomial test, in the same way that the fairness of dice or the fairness of a coin may be tested.[20] Then the probability of seeing N_+ or more sites by chance at significance level of α can also be tested according to the binomial test, such that $p_{\geq}N_+(\alpha)=\sum_{n=N_+}^{N}\binom{N}{n}\alpha^n(1-\alpha)^{N-n}$.[20] Even for a relatively weak α level of significance, the probability of seeing multiple sites at that level can yield a highly significant preponderant probability. Fisher's exact test tends to be more demanding for small samples, and if the sample is too small, it will never yield significant results. Yet, the number of times that relatively small samples will satisfy a weak

significance of, say, $\alpha = 0.30$ still provides opportunity for probing the significance of sites with such small samples and for counting their contribution in determining the overall probability of seeing a Phoenician signal by chance.

Because there is a significant chance that a haplotype existing 3000 years ago has accumulated a one-step difference in an STR (we expect 0.6 mutations per seven-STR haplotype when a rate of 6.9×10^{-4} per locus per 25 yr is used21), these one-step neighbors have been included in each set, producing what we have labeled STR+s. STR+s can contain both haplotypes deriving from mutations, which should have been included, and independent haplotypes unconnected with the migrations that we are trying to detect. Those other sources are expected to be uncorrelated and incoherent relative to the signals we seek. STR sets can be found within multiple haplogroups, so contributions from multiple haplogroups might contribute to each of the STR+ samples as well, providing further stochastic background noise. Among STR+s, test sites were excluded when gradient differences were computed if there were two or fewer total STR+ samples in both sites. If there were fewer than three total STR+ samples, the Fisher's exact probabilities were discarded, because many comparison configurations can never show significant probabilities with such small samples.

The number and relative frequency of the major haplogroups observed in the sample regions employed in this study are shown in Table S3. Table 1 represents the outcome of Phoenician-colonization tests, the Neolithic control tests, and the Greek-colonization tests. Each of the results shows the Fisher's exact test p value as a number between 0 and 1, together with frequency-difference test as +1 or −1. Aggregate scores computed on the Fisher's exact test results for thresholds $\alpha = 0.30$ and $\alpha = 0.05$, as well as for counts of Δf signs of frequency differences, are reported at the end of each section. The $\alpha = 0.05$ results measure whether the number of strongly different gradients is significantly different than that expected by chance, whereas the $\alpha = 0.30$ results reports the same for modestly preferential sites, identifying a persistent pattern of weaker signals. Although any individual signal at this lower significance level might not be significant, the signal across all sites could be. The frequency-differences test Δf seeks to report signal in cases in which the number of samples may be low but may still contribute to a preponderance of evidence.

The Neolithic control section shows nonsignificant results across all haplogroups, except for a significant J2 result in one test. The Phoenician-colony test results highlight only one haplogroup, J2, which consistently scores significantly in all three tests across the range of colonization sites (Table 1, Figure 1B). However, this haplogroup also scores significantly in Greek tests (as do some additional haplogroups; Table 1), suggesting that the same haplogroup could have been spread by several expansions, which is unsurprising considering its frequency in the Eastern Mediterranean but implies that higher phylogenetic resolution is required for identification of Phoenician-specific signals.

Table 2 shows the core STR haplotypes of the STR+ groups that we focus on, and Table S4reports the population frequencies for these STR+s. These STR+ groups were labeled "Phoenician Colonization Signal" or PCS1+ through PCS6+. Among the total of 1268 STR+s identified, 1237 showed coverage at nine or fewer sites. From the remaining 31, several candidates—PCS1+, PCS2+, PCS4+, PCS5+, and PCS6+—were identified from their high p values (Table 3). PCS3+ scores strongly as a Phoenician-colonization candidate and is strongly associated with the SNP haplogroup E3b, but it does not show the wide geographic coverage that the other PCS+s demonstrate. It represents the strongest of the lower-coverage STR+s. Both PCS1+ and PCS2+ score well, although not as strongly as PCS3+. However, they show much broader penetration throughout the Mediterranean, and both score relatively weakly as Greek-colonization candidates. Of these, PCS1+ shows a nearly significant Greek score for $\alpha = 0.05$ because of low representation in Tunisia, but it shows significant representation in Morocco, and the Greek score is simply an artifact. Both PCS1+ and PCS2+ contain multiple haplogroups, primarily J2 but including J*(xJ2) and E3b, with PCS1+ containing the greatest diversity. The use of one-step STR+s provides the opportunity to pick up mutated descendants of those who participated in colonization, as intended, but also of those who acquired the same signature through alternative paths. As expected, those other paths have tended to degrade a systematic colonization signal, shown by the relatively weak $\alpha = 0.05$ score relative to $\alpha = 0.30$ in comparison with PCS3+. A "Greek Colonization Signal" STR+ group, GCS1+, was also identified, which scored weakly as a Phoenician candidate but showed a strong score on the complementary Greek test matrix.

Table 2

Core Haplotypes Defining Y-STR Haplotype Groups[a] Associated with the Phoenician or Greek Expansions

Table 3

STR+ Colonization Site Gradient Tests, with Aggregate Scores for Phoenician Colonies and Greek Colonies

All of the PCS1+ through PCS3+ candidate central haplotypes are more than two steps away from each other, so the STR+s share no STR haplotypes. Therefore, their frequencies can be combined if sample counts are added together row by row to represent an aggregate PCS1+ through PCS3+ group. In general, across most geographical sites, the PCS1+, PCS2+, and PCS3+ groups combined to reinforce each other's Phoenician signals, boosting their aggregate scores but not their Greek scores (Table 3). The PCS1+, PCS2+, and PCS3+ frequencies in the Mediterranean region are represented in Figures 1D–1F.

PCS4+ through PCS6+ are all closely related to PCS1+ and PCS2+. Both PCS4+ and PCS5+ overlap PCS2+; PCS6+ does not, but shares a bridge PCS+ group (core 14,13,16,23,10,11,12) with both PCS1+ and PCS2+. Combining PCS4+ through PCS6+ with PCS1+ or PCS2+ would thus yield overcounting of some groups. Therefore, these are not included in the aggregate PCS1+ through PCS3+ group. It is notable that the range of STR+s in the cluster associated with PCS1+ and PCS2+ spans a range of five or six STR mutations, far in excess of that expected to emerge in the time since the Phoenician expansion. Although each STR+ covers geographically distinct colonies, each is rooted in the Phoenician heartland. This argues for a common source of related lineages rooted in Lebanon.

It can be deduced from the structure of the tests that admixture from other occupation of both Phoenician *non*contact sites and contact sites would tend to systematically wash out the significance of a Phoenician signal throughout the range of the Phoenician Colony Specific test sites. For example, one of the five samples from Sardinia was PCS1+. Compared to Italy, at five out of 187, the probability of drawing this fraction by chance was 0.258, as reported in Table 3. If only 20% of the samples found in Italy were added to Sardinia's signal, this would have yielded two out of 47 for Sardinia, yielding a probability of 0.378, outside the $\alpha = 0.30$ threshold. Likewise, 30% of the Greek

contribution of Crete in PCS1+ would raise the Fisher's exact probability from 0.173 to 0.328. The fact that this dilution did *not* systematically destroy a preponderant Phoenician signal argues that such admixture has been low enough to allow the isolation of components that were systematically Phoenician. The results presented here suggest that any additional expansions, such as the Jewish Diaspora, and subsequent population effects showed sufficiently low admixture or drift into both colonization sites and surrounding populations for a Phoenician signal to remain significant.

Haplogroup J2, in general, and haplotypes PCS1+ through PCS6+ therefore represent lineages that might have been spread by the Phoenicians; but could the patterns that we observe be accounted for by other events, particularly the Jewish Diaspora, for which we could not develop a formal test? Note that this is a separate question from that of whether they could *also* have been spread by other expansions: indeed, we expect that Jews of the Diaspora carried some of the same STR+ and SNP lineages with them as did Phoenicians of Phoenician expansion. Two lines of reasoning suggest to us that we must be detecting a distinct signal. First, the frequency of Jews in the Mediterranean region over almost all of our sample sites is currently less than 0.1%, and our own collection of samples contained no individuals who identified themselves as bearing Jewish heritage in a number of sites, such as Tunisia and Morocco.[22,23] Although historical admixture is expected to have occurred to some extent, recent studies tend to show strikingly low admixture in modern Jewish populations.[15] Second, any such admixture is likely to have contributed to both Phoenician contact and noncontact populations and thus could not explain a systematically *differential* signal. The excess of J2 (Figure 1B), PCS1+ (Figures 1C and 1D), PCS2+ (Figure 1E), and PCS3+ (Figure 1F) in coastal Tunisia, the site of Carthage, compared with inland Tunisia is particularly salient, because these lineages are considerably more rare in North Africa than in Southern Europe. It also suggests that the Roman destruction of Carthage did not eliminate the Carthaginian gene pool. Further support for the PCS+ haplotypes' spread with the Phoenicians is illustrated by their generally high frequency among the Phoenician contact sites across the Mediterranean basin (Figures 1D–1F).

The Greek expansion was not the focus of this study, but it nevertheless revealed several signals. In this case, two expansions from Western Europe that probably spread R1b chromosomes could potentially yield a “Greek” profile. According to Strabo, Brennus “the

second" of the Prausi was attracted to Greece by internecine conflicts in 281 BCE. Subsequently, some of these people moved to Thracia in the north, with 20,000 of those moving to Galatia in the north-central Anatolian peninsula in 279–277 BCE.[24] Subsequent European genetic transfer occurred with the Crusades[16] and with European trade, leaving a general north-to-south gradient of R1b chromosomes, with a substantial concentration in Greece and Turkey, yielding a pattern that could resemble Greek colonization.

This study presents a methodology for constructing systematic tests identifying local signatures of colonization and for constructing aggregate scores measuring a consensus across all of the colonization sites. We have shown that the methodology does not produce significant signal for arbitrary sampling in noncolonization regions, and multiple markers that do not show patterns consistent with Phoenician colonization have been presented. Tests constructed to isolate Greek-colonization events from the Phoenician samples can show positive and weak scores both for Phoenician candidates and for non-Phoenician candidates, indicating that information is presented in those tests distinct from the Phoenician-colonization tests.

Application of this methodology to STR samples was more problematic as a result of prohibitively small samples at some sites and of nonuniform sample collection throughout the Mediterranean at this level of resolution, even when STR-only data were included. Smaller collections limit the statistical power to resolve signals at any of the particular sites. With the possibility of single-step STR mutations in the intervening time allowed for, identification of candidate groups (STR+s) was possible. Although true mutated descendants will systematically augment the strength of the statistical resolution, this expansion of samples will also allow inclusion of identical-by-state haplotypes with distinct histories that might even derive from other haplogroups. In conclusion, there are many ways in which a colonization signal could be diluted to undetectable levels, but statistically robust signals should represent biologically meaningful events.

We do not suggest that the Phoenicians spread only or predominantly J2 and PCS1+ through PCS6+ lineages. They are likely to have spread many lineages from multiple haplogroups, but the lineages we highlight are the most highly differentiated ones providing the most readily detectable signals. Signals can only be detected when the same or related haplotypes were transmitted to multiple locations. Because

most haplotypes are rare, the use of STR+s rather than individual haplotypes, and perhaps the preferential spread of a subset of pioneering or influential Phoenician families, might have enhanced our signal. The magnitude of the Phoenician contribution to the populations investigated was estimated from the candidate STR+'s prevalence in colony versus noncolony sites. Although the total fraction of colony samples contained within the PCS1+ through PCS3+ group is around 10%, it is the fraction above background, or the difference in frequencies between contact and noncontact sites (Table S4), that actually represents Phoenician signal. The mean difference in frequency was ∼6%, providing a minimum estimate of the Phoenician input.

Given that these same lineages, including the STR haplotypes, were clearly spread in other ways as well, their identification in additional subjects would not in itself provide evidence that such people were of Phoenician descent. This, however, is a reflection of the limited phylogenetic resolution used, and it is reasonable to expect that future thorough searches for SNPs or STR combinations could lead to the discovery of rare but reliable markers of such descent. The technology for resequencing individual genomes at ever-decreasing cost makes this a realistic prospect.[24]

Finally, our work underscores the effectiveness of Y-chromosomal variability when combined with appropriate computational analysis for studying complex patterns of human migration, as well as the utility of wide geographical sampling with the use of a uniform marker set. This method is applicable to any type of genetic information from which descent could be inferred, such as mtDNA or autosomal regions with limited recombination, and within which enough markers are available to establish phylogeny. The numbers of sites passing at $\alpha = 0.3$ and $\alpha = 0.05$ levels to produce aggregates significant at the 5% level for various numbers of sites tested are outlined in Table 4. Therefore, even rather small sets at relatively low levels of significance can yield useful signal. Further applications could include systematic investigations of military expansions, such as the Greek signal, from the time of Alexander the Great in central and south Asia;[25] or the Mongol signal, carried through the military and trade-regulation activities to regions from China to Moscow[26] and south through North India, Iran, and Iraq. Trade and colonization without substantial military intervention also drove wealth and technological and cultural development. Examples of ways that

genetic migration was mediated might include the silk and spice roads, which connected China with the Middle East through to Europe, as well as to spice sources in India and Indonesia, and the Incense Road, which connected India through the southern Arabian Peninsula. The Viking expansion involved not only raids but also significant trade and colonization, in multiple waves.27 Important African centers of trade include Timbuktu, with archaeological evidence showing that Great Zimbabwe enjoyed goods from as far away as China. To complement investigations of known migrations, our methodology could also be used to search systematically for signals of expansion within a data set, starting from each site in turn, and could thus potentially discover unrecorded migrations as well.

Table 4

Number of Sites, *k*, with p Value Stronger than Significance Level α out of a Total of *N* Sites Tested that Are Required for the Aggregate to Pass at the 5% Significance Level

Go to:

Acknowledgments

We thank the sample donors for taking part in this study, R. John Mitchell, Tad Schurr and other Genographic Project members for comments. We also thank Janet Ziegle and Applied Biosystems for genotyping support and Rabih Hosri for help with Figure 1. Y.X. and C.T.S. were supported by The Wellcome Trust, and M.A.J. by a Wellcome Trust Senior Fellowship in Basic Biomedical Science (057559). The Genographic Project is supported by funding from the National Geographic Society, IBM and the Waitt Family Foundation.

Genographic Consortium members: Theodore G. Schurr (University of Pennsylvania, Philadelphia, PA, USA), Fabrício R. Santos (Universidade Federal de Minas Gerais, Belo Horizonte, Minas Gerais, Brazil), Lluis Quintana-Murci (Institut Pasteur, Paris, France), Jaume Bertranpetit (Universitat Pompeu Fabra, Barcelona, Catalonia, Spain), David Comas (Universitat Pompeu Fabra, Barcelona, Catalonia, Spain), Chris Tyler-Smith (The Wellcome Trust Sanger Institute, Hinxton, UK), Pierre A. Zalloua (Lebanese American University, Chouran, Beirut, Lebanon), Elena Balanovska (Russian Academy of Medical Sciences, Moscow, Russia), Oleg Balanovsky (Russian Academy of Medical Sciences, Moscow, Russia), R. John

Mitchell (La Trobe University, Melbourne, Victoria, Australia), Li Jin (Fudan University, Shanghai, China), Himla Soodyall (National Health Laboratory Service, Johannesburg, South Africa), Ramasamy Pitchappan (Madurai Kamaraj University, Madurai, Tamil Nadu, India), Alan Cooper (University of Adelaide, South Australia, Australia), Lisa Matisoo-Smith (University of Auckland, Auckland, New Zealand), Ajay K. Royyuru (IBM, Yorktown Heights, New York, USA), Daniel E. Platt (IBM, Yorktown Heights, New York, USA), Laxmi Parida (IBM, Yorktown Heights, New York, USA), Jason Blue-Smith (National Geographic Society, Washington, D.C., USA), David F. Soria Hernanz (National Geographic Society, Washington, D.C., USA), and R. Spencer Wells (National Geographic Society, Washington, D.C., USA).

Go to:

Supplemental Data

Document S1. Four Tables:
Click here to view.(170K, pdf)

Go to:

References

1. Stieglitz R.R. The geopolitics of the Phoenician Littoral in the Early Iron Age. Bull. Am. Schools Orient. Res. 1990;279:9–12.

2. Moscati S. Weidenfeld and Nicolson Ltd.; London: 1973. The World of Phoenicians.

3. Markoe G. British Museum Press; London: 2000. Phoenicians.

4. Aubet M.E. Cambridge University Press; Cambridge: 2001. The Phoenicians and the West: Politics, Colonies and Trade.

5. Marston E. Benchmark Books; New York: 2002. The Phoenicians.

6. Harden D. Penguin Books; London: 1971. The Phoenicians.

7. Jobling M.A., Tyler-Smith C. The human Y chromosome: an evolutionary marker comes of age. Nat. Rev. Genet. 2003;4:598–612. [PubMed]

8. Rosser Z.H., Zerjal T., Hurles M.E., Adojaan M., Alavantic D., Amorim A., Amos W., Armenteros M., Arroyo E., Barbujani G. Y-chromosomal diversity in Europe is clinal and influenced primarily by geography, rather than by language. Am. J. Hum. Genet.2000;67:1526–1543. [PMC free article] [PubMed]

9. Semino O., Magri C., Benuzzi G., Lin A.A., Al-Zahery N., Battaglia V., Maccioni L., Triantaphyllidis C., Shen P., Oefner P.J. Origin, diffusion, and differentiation of Y-chromosome haplogroups E and J: inferences on the Neolithization of Europe and later migratory events in the Mediterranean area. Am. J. Hum. Genet. 2004;74:1023–1034.[PMC free article] [PubMed]

10. Semino O., Passarino G., Brega A., Fellous M., Santachiara-Benerecetti A.S. A view of the Neolithic demic diffusion in Europe through two Y chromosome-specific markers. Am. J. Hum. Genet. 1996;59:964–968. [PMC free article] [PubMed]

11. Semino O., Passarino G., Oefner P.J., Lin A.A., Arbuzova S., Beckman L.E., De Benedictis G., Francalacci P., Kouvatsi A., Limborska S. The genetic legacy of Paleolithic*Homo sapiens sapiens* in extant Europeans: a Y chromosome perspective. Science.2000;290:1155–1159. [PubMed]

12. Mitchell R.J., Earl L., Fricke B. Y-chromosome specific alleles and haplotypes in European and Asian populations: linkage disequilibrium and geographic diversity. Am. J. Phys. Anthropol. 1997;104:167–176. [PubMed]

13. Tripolitis A. Wm. B. Eerdmans Publishing Company; Michigan: 2001. Religions of the Hellenistic-Roman age.

14. Barnavi E., editor. A Historical Atlas of the Jewish People: From the Time of the Patriarchs to the Present. Schocken; New York: 1994.

15. Behar D.M., Garrigan D., Kaplan M.E., Mobasher Z., Rosengarten D., Karafet T.M., Quintana-Murci L., Ostrer H., Skorecki K., Hammer M.F. Contrasting patterns of Y chromosome variation in Ashkenazi Jewish and host non-Jewish European populations. Hum. Genet. 2004;114:354–365. [PubMed]

16. Zalloua P.A., Xue Y., Khalife J., Makhoul N., Debiane L., Platt D.E., Royyuru A.K., Herrera R.J., Hernanz D.F., Blue-Smith J. Y-chromosomal diversity in Lebanon is structured by recent historical events. Am. J. Hum. Genet. 2008;82:873–882. [PMC free article][PubMed]

17. Schlecht J., Kaplan M.E., Barnard K., Karafet T., Hammer M.F., Merchant N.C. Machine-learning approaches for classifying haplogroup from Y chromosome STR data. PLoS Comput Biol. 2008;4:e1000093. [PMC free article] [PubMed]

18. Agrawal, R., and Srikant, R. (1994). Fast Algorithms for Mining Association Rules. Proceedings of the 20th International Conference on Very Large Data Bases (VLDB '94), pp. 487–499.

19. Arredi B., Poloni E.S., Paracchini S., Zerjal T., Fathallah D.M., Makrelouf M., Pascali V.L., Novelletto A., Tyler-Smith C. A predominantly Neolithic origin for Y-chromosomal DNA variation in North Africa. Am. J. Hum. Genet. 2004;75:338–345. [PMC free article][PubMed]

20. Sokal R.R., Rohlf F.J. W. H. Freeman; New York: 1995. Biometry: The Principles and Practice of Statistics in Biological Research.

21. Zhivotovsky L.A., Underhill P.A., Cinnioglu C., Kayser M., Morar B., Kivisild T., Scozzari R., Cruciani F., Destro-Bisol G., Spedini G. The effective mutation rate at Y chromosome short tandem repeats, with application to human population-divergence time.Am. J. Hum. Genet. 2004;74:50–61. [PMC free article] [PubMed]

22. Hanford J.V., editor. 2004 International Religious Freedom Report. U.S. Department of State; Washington: 2004.

23. DelaPergola S. World Jewish Population 2002. In: Singer D., Grossman L., editors.American Jewish Yearbook 2002. American Jewish Committee; NY: 2002. pp. 247–274.

24. Mardis E.R. The impact of next-generation sequencing technology on genetics. Trends Genet. 2008;24:133–141. [PubMed]

25. Firasat S., Khaliq S., Mohyuddin A., Papaioannou M., Tyler-Smith C., Underhill P.A., Ayub Q. Y-chromosomal evidence for a limited Greek contribution to the Pathan population of Pakistan. Eur. J. Hum. Genet. 2007;15:121–126. [PMC free article] [PubMed]

26. Zerjal T., Xue Y., Bertorelle G., Wells R.S., Bao W., Zhu S., Qamar R., Ayub Q., Mohyuddin A., Fu S. The genetic legacy of the Mongols. Am. J. Hum. Genet. 2003;72:717–721. [PMC free article] [PubMed]

27. Bowden G.R., Balaresque P., King T.E., Hansen Z., Lee A.C., Pergl-Wilson G., Hurley E., Roberts S.J., Waite P., Jesch J. Excavating past population structures by surname-based sampling: the genetic legacy of the Vikings in northwest England. Mol. Biol. Evol.2008;25:301–309. [PMC free article] [PubMed]

Articles from American Journal of Human Genetics are provided here courtesy of**American Society of Human Genetics**

الباحث الأسترالي Middleton MACDONALD يكشف حركة التزوير التاريخي التي تبنّتها روما مبكرا قبل فرنسا تجاه الحضارة الفينيقية و يعطي أدلة بأن الفينيقيين لم يكونوا أبدا وثنيين مثلما روّجت روما بذالك و إنما كانوا مُوحدين:monothéiste

يقول الباحث في كتابه بعنوان ”Massilia-Carthago “ في الصفحة43- 44-45, بعد دراسته للنقوش الفينيقية و الألواح الفينيقية التي عُثر عليها في مدينة مرسيليا الفرنسية و التي ثمثل شعائر دينية لطريقة الأضاحي للحيوانات على النمط الديني التوحيدي:

"تبعا للكتابات التي قرأناها فقد اصبح هناك احتمال كبير بأن تكون مدينة مرسيليا Marseillesمدينة أسسها الفينيقي Hanno في القرن السادس قبل الميلاد لغرض إسكان العبيد الأحرار و المولدين ”half-breeds

و يضيف صفحة 44 " لقد حان الوقت بأن يكتب تاريخ الفينيقين باللغة الإنجليزية و عدم الرجوع للمراجع اللاتينية مثلما ندد الكاتب Rawlinson بقوله انه من الجهل الكبير أن نقرأ في مجلة محترمة مثل ”Chambers encycloepedia " بأن الفينيقيين لم يكن لديهم رجال دين بينما النقوش في مرسيليا تذكر 10 مرات كلمة " رجل الدين" و نقوش قرطاجة تذكر 6 مرات كلمة " رجل دين" في مجموع 11 سطرا "

و يضيف بكشفه لعملية تحريف الحقائق التاريخية الفينيقية من طرف روما " كانت قرطاجة عدوة روما و الشيء الذي كان مُرَوّجاً إفتراءاً في ايام سلطة روما ان الفينيقيين كانوا يعبدون النار و انهم يقتلون البشر لتقديمهم قربانا، و بعد الدراسات المقارنة بين النقوش الشعائرية لمدينة مارسيليا و مدينة قرطاج إتضح لنا العكس و ظهر تقارب المنهاج التوحيدي بين الشعوب السامية بين الفينيقيين و ألواح موسى عليه السلام "

في هذه التصريحات يؤكد و يتفطن الباحثون الانجلوسكون ان الدراسات اللاتينية الرومانية كانت لها الريادة قبل فرنسا في تزوير و الإفتراء على الحضارة الفينيقية.

الكتاب موجود فيwww.archive.org

MASSILIA-CARTHAGO

SACRIFICE TABLETS

OF THE

WORSHIP OF BAAL.

Reproduced in Facsimile, Edited, Translated, and Compared with the Levitical Code,

BY

THE REVEREND
JAMES MIDDLETON MACDONALD, M.A.,

Houghton Syriac Prizeman, Oxford.

كتاب للباحث Henry O’brien يطرح فيه الأدلة للأصول الحضارية الفينيقية لجزيرة إيرلاندا.

في هذا الكتاب وصف للحضارة الفينيقية التي كان مقرها في شمال افريقية و في اسبانيا و كيف كان إشعاعها الثقافي و الفني و التجاري في كامل الحوض البحر المتوسط و حتى في جزر بريطانيا و ارلاندا حاليا .

هذه شهادات من أجانب اوروبيون ينصفون و يشهدون بسمو حضارتنا الفينيقية العريقة و العالمية التي انطلق إشعاعها من بلادنا شمال افريقية بينما يحقد عليها بعض الجزائريين حسدا من عندهم و يسعون على طمسها و تزويرها و إخفائها من الساحة الثقافية الحضارية في الجزائر ،

الكتاب موجود فيwww.archive.org

PHŒNICIAN IRELAND.

TRANSLATED, AND ILLUSTRATED WITH
NOTES, PLATES, AND PTOLOMEY'S MAP OF ERIN MADE
MODERN,

BY HENRY O'BRIEN, ESQ. A.B.

AUTHOR OF THE "PRIZE ESSAY" UPON THE "ROUND TOWERS" OF IRELAND.

Multa renascentur quæ jam cecidere, cadentque
Quæ nunc sunt in usu !—*Hor.*

DUBLIN:
R. M. TIMMS, GRAFTON STREET; M. KEENE & SON, COLLEGE
GREEN; AND, F. W. WAKEMAN, D'OLLIER STREET.

1833.

L’arabité du Maghreb est dûe à l’influence phénicienne et non pas à l’Islam

Divers indices linguistiques et historiques prouvent que L'Islam ne serait nullement responsable de " l'arabisation" des habitants du Maghreb puisqu'ils parlaient déjà notre dialecte " maghribi, darija" avant la venue des musulmans en Afrique du nord. Nos ancêtres maghrébins avait des facilités de communication linguistiques avec nos “ invités” musulmans et ils avaient adopté L' Islam après avoir compris sa sémantique civilisationnelle sans recourir aux services d' interprètes

C'est la thèse défendue par le chercheur Abdou ELIMAM dans son livre " le maghribi, alias edaridja" et qui serait la plus plausible par rapport aux traditionnelles hypothèses .

Il écrit page 105: " rappelons-nous que le maghreb pré-musulman est à dominante punicophones (langue phénicienne)...nous avons vu également , qu'à quelques aménagements près , un maghribiphone d'aujoudhui comprendrait aisément l'essentiel d'un énoncé punique d' il y a près de 3000 ans...ils (les maghrébins) pouvaient comprendre le texte coranique tout comme n'importe quel locuteur sémitique l'aurait compris: c'est a dire partiellement.....c'est bien parce que les autochtones punicophones, pouvaient , pour une large part, comprendre le texte coranique et le message islamique qui lui est associé, qu'ils ont adhéré à l'Islam. Il y a donc eu islamisation et pas arabisation du maghreb" . Fin du texte .

Lakhdar Benkoula, Ex prof Linguistique, Traduction , Université Aden, yemen, 1999-2006

الصورة السلبية لشخصية ماسينيسا في الذاكرة الشعبية الأوروبية عند بعض الكتاب في القرن 17 م.

1-الكاتبة Madeleine de Scudéry في كتابها بعنوان " Les femmes illustres" , 1642

الكاتبة تتكلم باسم زوجة ماسينيسا sophonisbe ، صفو النسب التي اخذها ماسينيسا بالغصب عن زوجها الأول الملك سيفاكس (صاحب الحق) مخاطبةً لماسنيسا و موبخة خيانة ماسينيسا لقومه و تواطئه مع الإستعمار الروماني" إذاتمعَّنْتَ قي الأمر و اعتَبَرْتَ الموقفَ فسوف تتأكدُ أنَّ الرومان لم يُسَلِّموكم عصا القيادة (كانت هذه العصا رمز تعيين الملوك الأجانب) إلا ليجعلوا منكم عبيدا و لم يضعوا فوق رؤوس أتباعهم الخونة تاج الملك الا

لـيجعلوهم تحت أقدامهم " هذا ما قالته الكاتبة Madeleine de Scudéry في القرن 17 م على لسان الملكةsophonisne التي تجرعت السمَّ بدلا من الوقوع في الأسر الروماني بعد أن فشل ماسينسا زوجها بصون عرضها قام بتسليمها كسَبـيَّة للقائد الروماني .scipion الكاتب Pierre Corneille المعروف في كتابه بعنوان , sophonisbe , acte 5 , ,
scène 4,تتكلم الملكة sophonisbe مُخاطـبةً الرومان و تصف ماسينسا الذي تربى و ترعرع في طفولته و شبابه في قصر الفينقيين عند الملك asdrubaal والد الملكة
sophonisbe "كان رجلا عرفته شجاعا و كريما و ها هو الآن أرجعُهُ لكم جبانا و جاحدا و قاتلا بالسُّمّ، عرفتُهُ ذو همَّةٍ و ها هو اليوم عندكم طمّاعا ، عرفته أميرا إفريقيا و ها هو اليوم أراه عَبْدا لروما . "
هذه كتابات أدبية تصف لنا الرّأي العام الأوروبي السلبي تُجاه ماسنيساو تُؤكد لنا النظرة السلبية للمفكرين الغربيين تُجاه ماسنيسا واصـفَةً ماسنيسا بالخيانة و العبودية و التبعية لامبراطورية روما ، و إنني لتعمّدْتُ كتابة الأسماء باللغة اللاتينية حتى يتمكن القراء من التأكد من المصادر الأجنبية و حتى أقيمَ الحُجةَ على المُشَككين ،
Lakhdar BLakhdar Benkoulaant, interprete/ traducteur, ex chef département des langues , université Aden , yemen 1999-2006.

هذا ما كتبه حرفيا الدكتور شاكر عن هيمنة اللغة القينيقية/البونية و انتشارها في كل المغرب قبل الإسلام ، هذا الكاتب الذي يُعْتبر المختص في اللهجات البربرية و من بين المدافعين الأوائل والرواد عنها في الجزائر، صفحة 30 من .textes en linguistique berbère "
edition CNRS, Paris 1984:
"التبادل التجاري و الثقافي ، كذالك قرارات الأمراء و الأعيان من الأهالي (indigène) المحليين ، التي كانت تستعمل اللغة البونية (الفينقية) كأداة للكتابة و كذالك المشاركة الكبيرة للجماهير الليبية (population libyenne) في المغامرات الحربية لقرطاج كل هذا كان سببا في انتشار اللغة البونية/الفينقية في المغرب. الشهادات الكتابية (التاريخية،المُدوّنة) تتفق كلها بالإجماع على هذه النقطة:
انها تصف دائما السلطات المركزية البربرية" (berbère) تسبح" داخل الثقافات البونية/الفينقية و الإغريقية ."
هذا ما كتبه الدكتور شاكر منصفا اللغة الفينقية و الحضارة الفينقية المنتشرة و المهيمنة أنذاك على كل الساحة الثقافية و السياسية و التجارية في أوساط الأهالي المحلية .
و انني قد تعمدت في كتابة المصطلحات المستعملة من طرف الكاتب لوصف السكان الأصليون و نرى تردده و عدم قناعته من استعمال "مصطلح" واحد و شامل فتارةً يستعمل مصطلح « indigène "و ثم" population libyenne " و بعدها في الأخير و تدريجيا بعد تحضيرنا نفسيا يعزم عل ادخال مصطلح"berbère "

نصائح للقراء :
ان هذه العصابة الشريرة المنظمة في تعليقها على منشوراتنا التاريخية التي تكشف عن

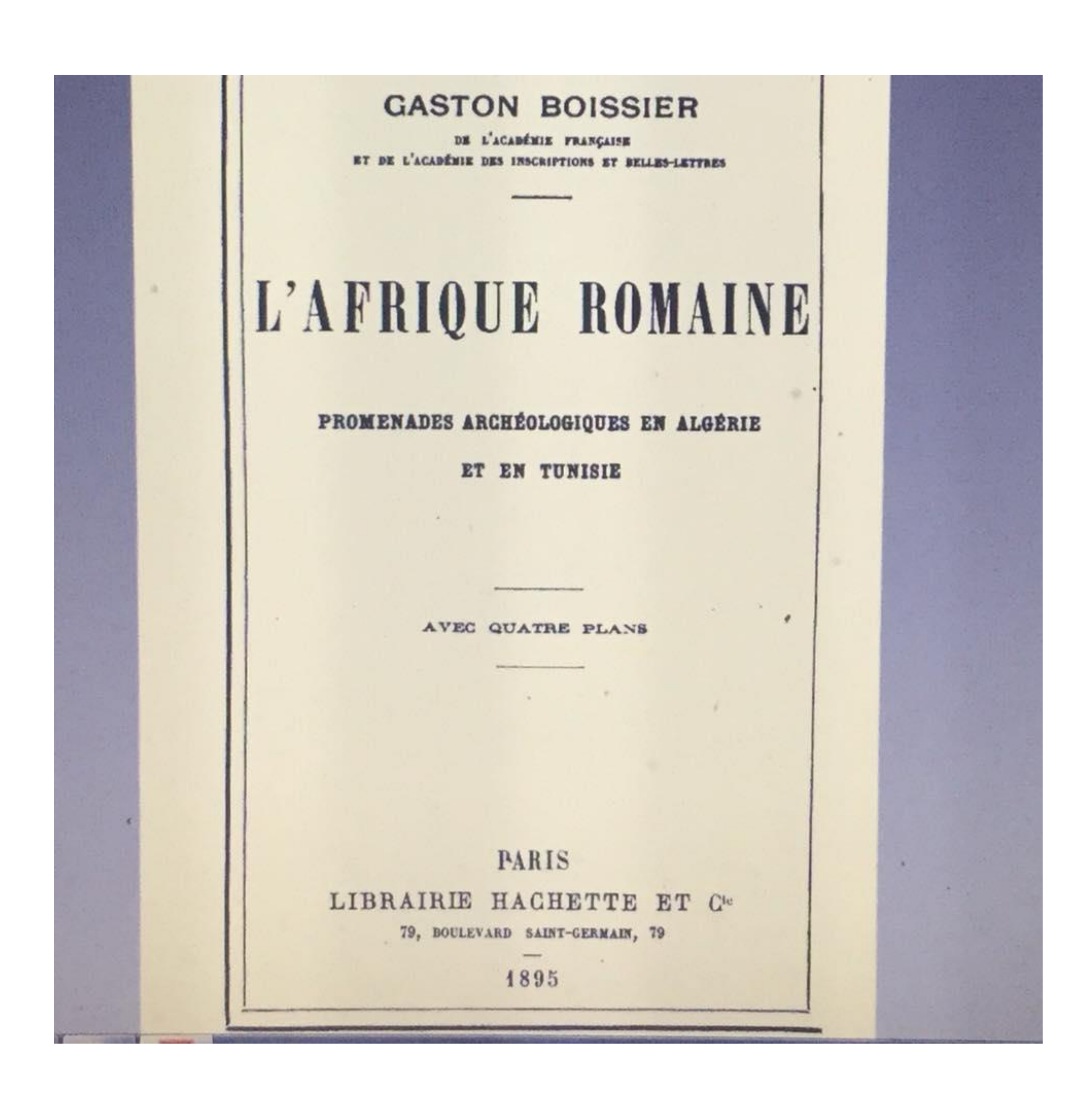
التزوير و عن المطموس لا تستهدف شخصيتنا بتعليقها و لا ترغب أصلا في فهم الأمور انما هم يستهدفون من ذالك التعليق الخبيث الجمهور من القراء الذين يقرأون لنا و يستهدفون كل من بدأ يستيقظ من التّخدير المبرمج حتى يزرعوا الشك و التشثيت في عقول ضحايا التسمم الفكري و عند هؤلاء من بين الجمهور الذي يقرأ منشوراتنا التتي تكشف عن تزويرهم .
فبمجرد قراءة الكلمة الأولى من تعليقاتهم الشريرة المُشَتِّتة يجب حظرهم فورا حتى لا تصل سمومهم عند القراء و الجمهور من ضحايا التزوير الذين بدأو يستيقظون من سباتهم العميق .
فهدف هذه العصابة هو استنزاف طاقاتكم و ربح الوقت للبقاء في رتبة الضحية و استغلال الأوضاع الإجتماعية لتحقيق مشاريعهم و المطالبة بالمزيد من الإمتيازات و الحقوق الغير الشرعية

التقنيات الإعلامية الحديثة لاستنزاف الطاقات و تمييع الحقائق التاريخية لإخماد المبادرات البناءة و الموضوعية التي تحارب و تتصدى للتزوير التحريف التاريخي:
حسن النية في عملية الحرص على اقناع الناس و الخوض في جدال تافه و منحرف عن جوهر الموضوع يُعْتبر في بعض الاحيان سداجةً .
يوجد عصابة مدربة تدريبا جيدا في نشر الإشاعات و منظمة تنظيما محكما لخلق البلبلة و إخراج المواضيع البناءة من مسارها العلمي الى مسارٍ تافهٍ عقيم. للنجاح في ايصال المعلومة يجب الحظر الفوري لهؤلاء المرتزقة و حظر الفوري لتلك العصابات و عدم الإنجراف معهم حتى و لو كانت مواضيع تبدو علمية في البداية و لكن هدفهم الاساسي هو خلط الأوراق و تفريغ الموضوع من ثراءه العلمي.
فالأولوية تكمن في توعية ضحايا التزوير و التحريف التاريخي و عدم تمييع الأفكار و تشتيتها في مسارٍ تافهٍ و تضييع الوقت مع الأشرار المعاندين الذين لديهم قابلية على عدم الفهم و عدم التقبل

لماذا مؤلفات و كتب عالم المسكوكات "القطع النقدية القديمة" و المتاحف يتصفون بالمصداقية العلمية و الحرص على الدقة في المعلومة و لا يزوّرون التاريخ لغرض إرضاء المدارس الفكرية الاستعمارية ؟
المؤلفات و الكتابات في التاريخ المسكوكات عالم ينتمي لأسرة المتاحف العالمية لا يتجه اليه الطلبة الباحثون في غالب الأحيان و خاصةً إخواننا الطلبة من العالم الثالث و لا يعرفون اصلا وجوده و لا عناوين الوكالات و المتاحف التي تسيره و لا يعرفون قيمته و دقته العلمية و مصداقيته التاريخية التي لا تجامل احد و لا تؤول الابحاث بالفرضيات الزائفة مثلما تفعله بعض المؤسسات الجامعية الاوروبية المأجورة. الدراسات داخل عالم المسكوكات و داخل الوكالات العالمية و المتاحف لا يرضى ابدا بالتزوير و لا يخضع ابدا للتنازلات و التأويلات التاريخية لأن قيمة القطع النقدية تتبع قيمتها التاريخية الحقيقية و لن يُسْمَحَ ابدا للمؤرخ أو المختص EXPERT ان يخطيء او يزور او يجامل تيارا فكريا معينا لأنه سوف ينقص من قيمة المسكوكة التي تعادل ملايين الدولارات ، و لهذا الباحثون في هذا الميدان لهم رتبة المستشارين في التاريخ و في علم الاثار و ليسوا في خدمة المدارس الاستعمارية و

لاالمؤسساتية و لن يرضوا ابدا بالتزوير ، و اللجوء لهذا النوع من الأبحاث و الكتب و المؤلفات سوف يضمن لنا المصداقية التاريخية و غياب التنازلات و المجاملات لصالح مدرسة فكرية معينة ، و هنا يكمن سر اللجوء لهذه الكتب الخاصة بعالم المسكوكات المحظورة على العوام للكشف عن التزوير التاريخي و الفرضيات المصطنعة حسب الطلب و الذي رُوّجَ له في بلادنا طيلة 20 سنة او اكثر

التحليل الجيوستراتجي للمدرسة الإستعمارية الفرنسية لشخصية ماسنيسا و ذريته :
يقول المؤرخ و المستشار الفرنسي Gaston BOISSIER في كتابه " l'Afrique romaine"طبعة 1895 صفحة 85 , بدوره مستشارا يعطي نصائح في استراتجية الإستعمار للحكومة الفرنسية مستشهدا بعمالة و ولاء ماسنيسا لروما :
"لقد أخطأ الرومان من قبلنا حين كانوا يُكَلّفون قائدا او حاكما للتسيير الإداري للبلدان الأجنبية تحت سيطرتهم من عرق أجنبي و من أهالي البلد و هذا حتى يحكمَ بنظام المحميات , protectorat())مثلما فعلوا من قبل مع ماسنيسا الذي سلّموا له " مملكة سيفاكس" ليُسيرها إداريا "...
و يضيف في صفحة 17 " لقد أعطيناه لقب الملك و جلَّسناهُ فوق الكرسي و وضعنا له تاجا فوق رأسه و أعطيناه عصا الحكم ، و الشيء الذي أسْعَدَهُ كثيرا هو أننا سمحنا له بأن يغزو و يُزْعج مدينة قرطاجة و ضواحيها "
و يضيف صفحة 18 " لم يُدرك ماسنيسا و ذريته ان تلك الإنتصارات ضد قرطاج سوف تنقلب عليهم، فلما سقطت قرطاج نهائيا على أيدي ماسنيسا و ذريته إختلف الأمر و أمرتهم روما بالتبعية المطلقة لروما و بأن يُسَيّروا مباشرة شمال إفريقية تحت أوامر روما ، و قد أدرك هؤلاء النومديون أنهم ليسوا أسيادا في بلادهم و انما تحت السيادة الرومانية "
و يضيف صفحة 19 " كان هؤلاء من ذرية ماسنيسا يعترفون بسيطرة روما عليهم مثلما خاطب علانيةً ابن ميسسبا لمجلس الشيوخ الروماني قائلا : نحن نعرف جيدا أن كل ما لدي من سلطةٍ في نوميديا هو التسيير الإداري بينماأنتم هم الملاك لهذه الأراضي و الملكية للأراضي النوميدية فهي لكم "
و يضيف الكاتب " هذه حقيقة المعادلة بين " المحمي " و " الحامي" حين تنتهي المصالح تقوم الحرب و ينذثر المحمي الضعيف " مثلما جرى لماسنيسا و ذريته حين دخل الروماني calligulaلإستعمار شمولي لكل شمال إفريقية بدون الإستعانة بالأهالي .
هذه أمثلة أخدها الكاتب كنصائح للحكومة الفرنسية في مشروعها الإستعماري للجزائر مستدلا بالتجربة الإستعمارية الرومانية لشمال افريقية و حرصه الحريص بالإستعمال المساعدة الداخلية للأهالي الذي يعادل عمالة ماسنيسا و ذريته


GASTON BOISSIER

DE L'ACADÉMIE FRANÇAISE

ET DE L'ACADÉMIE DES INSCRIPTIONS ET BELLES-LETTRES

L'AFRIQUE ROMAINE

PROMENADES ARCHÉOLOGIQUES EN ALGÉRIE

ET EN TUNISIE

AVEC QUATRE PLANS

PARIS

LIBRAIRIE HACHETTE ET Cie

79, BOULEVARD SAINT-GERMAIN, 79

1895

الدليل القاطع الذي يؤكّدُ خيانة ماسنيسا و ذريته في تسليم شمال إفريقية لروما و دورهم في تمكين روما بالإستطان في إفريقية بعد أن أن ساعدوا روما في تدمير الحضارة الفينيقية في إسبانيا و في الشمال الإفريقي،

يقول الكاتب الألماني Ludvig Müller في كتابه "numismatique " صفحة 4 ,

"في سنة 46 ما قبل الميلاد قُسّمَتْ نوميديا بين روما و حلفائها و أغلب أرض نوميديا أصبحت تابعة لروما كأرضٍ رومانية بعدما كانت ولاية رومانيةprovince romaine- ، و

عُيّنَ salluste الروماني حاكما عليها و غيروا الرومان إسم " إفريقية القديمة " بإسم " إفريقية الجديدة" . هذا يعني أن قبل أن تصبح نوميدية " أرضا رومانية" كانت من قبل " ولاية رومانية. "province romaine-

و في سنة 39 قبل الميلاد بعد القضاء على التنافس بين سلالة ماسنيسا و ثورة الأهالي

النوميدية ضد الإستعمار الروماني التي قضت عليها جيوش روما، إستقر الوضع كله لروما و إستقرت جيوش روما في شمال إفريقية بصفة دائمة في الجزائرو خاصة مدينة lambese و أصبحت سيرتا عاصمة روما في افريقية و المقر الرئيسي و الرسمي لحاكم روما في افريقية. و

و يضيف الكاتب الألماني Müller " انتشرت الحضارة الرومانية تدريجيا بجنب الحضارة الفينيقية المحلية التي ضلت حية و مُحافظ عليها لمدة قرون و هذا بشهادة القسيس saint augustinفي القرن الخامس بعد الميلاد و الذي يُؤكد أن اللغة الفينيقية هي اللغة المتداولة بين الناس في المدن و في داخل الأراضي بين الفلاحين و كانت موجودة كذالك في المدن الساحلية . "

هذا النص يوضح عاقبة ولاء ماسنيسا لسلطة روما و مساعدتها في الإستيطان في اسبانيا و افريقية و يُؤكد بشهادة القصيص saint augustin ان الأهالي استمروا في الحفاظ على التقاليد و الحضارة الفينقية و خاصة التكلم باللغة الفينقية بعد 5 قرون من الوجود الروماني إلى أن جاء المسلمون الفاتحون و و جدوا شعبا يتكلم باللغة الفينيقية مفهومة من طرف الفاتحين و التي تتمثل في اللهجة الجزائرية المستعملة حتى اليوم .

كما ان فتح الأندلس كان استرجاعا للاراضي الاسبانية الفينيقية التي استولى عليها الرومان في ايام ماسنيسا و بمساعدة جنود ماسنيسا.

Lakhdar Benkoula,ex pro Linguistique traduction, Université Aden, yemen, 1999-2006

Le district du nord qui avait été soumis à un
donné à Bocchus, roi de Mauritanie, et à Sittiu
combattre Juba, de manière que le premier en

1) Ces présidents du sénat sont mentionnés à l'occasion des villes de Cirta (Tite-Live XXX, 12), de Hecatompylos ou Capsa (Diod. XXIV, Exc. de virt. p. 565, 50) et de Vacca (Salluste Jug. c. 66).

2) Les *Emporia* sont appelés *vectigalia* par Tite-Live (XXXIV, 62). Cet impôt doit sans doute être considéré comme un tribut qui a été payé au roi comme possesseur du sol, *vectigal pro solo urbis* (Justin. XIX, 1).

3) Nous trouvons rapporté dans Hirtius Bell. afr. c. 97 que la ville de Zama payait à Juba des *vectigalia regia*. Appien (VIII, 106) dit que Scipion, après la mort de Masinissa, transmit à Micipsa la possession de Cirta avec *τὰ βασίλεια*; il est assez probable qu'il faut entendre par ce mot les impôts royaux (voyez la trad. allem. par Dillenius l. c. note et Movers Phönizier II, 2, p. 460 note 120). Les villes dites royales, bien que les

Page4 du livre de Müller Ludvig

du livre: numismatique

قد سبق و اني كتبت منشورا حول اللغة العربية الفصحى و قد صححت معتقدا خاطئا و فكرةً خاطئة خطيرةً موجودة و متداولة بين العوام و التي يُرَوّجها بعض الناس جهلا أو الكاذبون عمدا و هذا الترويج لهذه الفكرة الخاطئة يصب في صالح أعداء اللغة العربية ألا و هي : اللهجات العربية الموجودة في العالم (اللهجة السورية، المصرية، الجزائرية، التونسية....العراقية) لا تُعْتبرُ إعوجاجا للغة العربية الفصحى و ليست إنحرافات للغة العربية الفصحى و إنما هي لهجاتٌ عربية موجودة منذ القدم و قبل نزول القرآن و قبل مجيء الإسلام حتى في المناطق اليمنية الجنوبية الى يومنا هذا و منذ فترة قبل الإسلام كانت هناك

لهجات عربية متعددة تختلف في قواعدها و تصريفاتها عن العربية الفصحى و لكن تقترب من العربية الفصحى في كلماتها و دلالاتها و في إمكانية التواصل بين الناس باختلاف اجناسهم و اعراقهم كما تُعْتبر كل هذه اللهجات العربية وسيلة لكل الناس تتيح لهم إمكانية فهم معاني القرآن و تتيح و تسمح بالتواصل اللغوي بين كل أفراد العالم العربي حتى و إن كانوا من قبائل مختلفة . و يجب على القراء ان يدركوا ان اللغة العربية الفصحى قد قُعّدتْ تصريفاتها و بنيتها إستنادا للنص القرآني و لسبعة قبائل عربية بصفة نهائية سنوات عدة بعد وفاة كل الخلفاء الرشدون .

فيجب علينا ان ندرك و نعرف كلنا و كل المواطنين الجزائريين ان اللهجات العربية كانت كلها سبآّقةً تاريخيا للغة العربية الفصحى بما فيها اللهجة الجزائرية العربية وليدة اللغة الفينيقية التي هي كذالك كانت لهجةً عربيةً موجودةً تاريخياً قبل مجيء الإسلام و قبل نزول القرآن و لكنها تعتبر لهجةً عربيةً بكل مقوماتها و دلالاتها متواجدةً منذ أكثر من 30قرنا في الجزائر و هي لغة التواصل في ايام الحضارة الفينيقية الرائدة في العلم و الفنون.

هذا الكلام معروف في كل الأوساط الأكاديمية العربية و الغربية بالإجماع و من قال ان فلان قد خاطب فلان بالعربية الفصحى في عصر الفتوحات الإسلامية فهذا كلام غير منطقي و يتناقض مع الواقع و التاريخ .

الأخضر بن كولة رئيس قسم سابق لقسم اللغات و استاذ لسانيات و ترجمة ، جامعة عدن، اليمن، 1999_2006

يقول الباحث عبدو الإمام ، Abdou Elimam,دكتور سابقا في جامعة سربون و في inalcoفي كتابه , "Le maghribi, alias " ed-derija " صفحة 105 مُعَلّلا بأن أثناء الفتح الإسلامي لشمال إفريقية كانت هناك إمكانية و سهولة التواصلا اللُّغَوي بين السكان الأصليين لشمال إفريقية و الفاتحين في الجيش الإسلامي إلى حدٍّ كبير جدًّا كان يُمَكّنُهُم كذالك حتى في فهم معاني القرآن و يقول صفحة 105 :

"لقد رأينا أيضا , و هذا بالإستعانة ببعض المقاربات ، أنّه بإمكان أي مواطن من المغرب حاليا أن يَفْهَمَ و يَسْتَوْعبَ المحتوى الدلالي و الأساسي لأي خطابٍ فينيقي/بونيقي كان يُقال من قبل 3000 سنة (30 قرنا)، و لماذا نلغي إمكانية فهم القرآن من طرف سكان شمال إفريقية في هذه الظروف اللغوية التواصلية بين الفاتحين المسلمين و الآهالي،؟

كان بإمكان سكان شمال إفريقية فهم القرآن و لو جزئيا مثلهم مثل كل الشعوب السامية التي كانت متواجدة في المشرق .

و هذا يُثبت أن فهم الرسالة الإسلامية الحضارية و فهم القرآن و نصوصه هو الذي دفع سكان شمال إفريقية بقبول الإسلام و انتشاره في كل المغرب . لقد كانت هذا الحدث بمثابة " عملية أَسْلَمَة شمال إفريقية و ليس عملية تعْريب شمال إفريقية" . انتهت الترجمة

الدكتور عبده الإمام باحث في اللسانيات الإجتماعية sociolinguistique من مواليد مدينة وهران ، سبق و أن دَرّسَ في السربون، جامعة روان، inalco, ines, فلسطين، (....

الترجمة من الأستاذ لخضر بن كولة

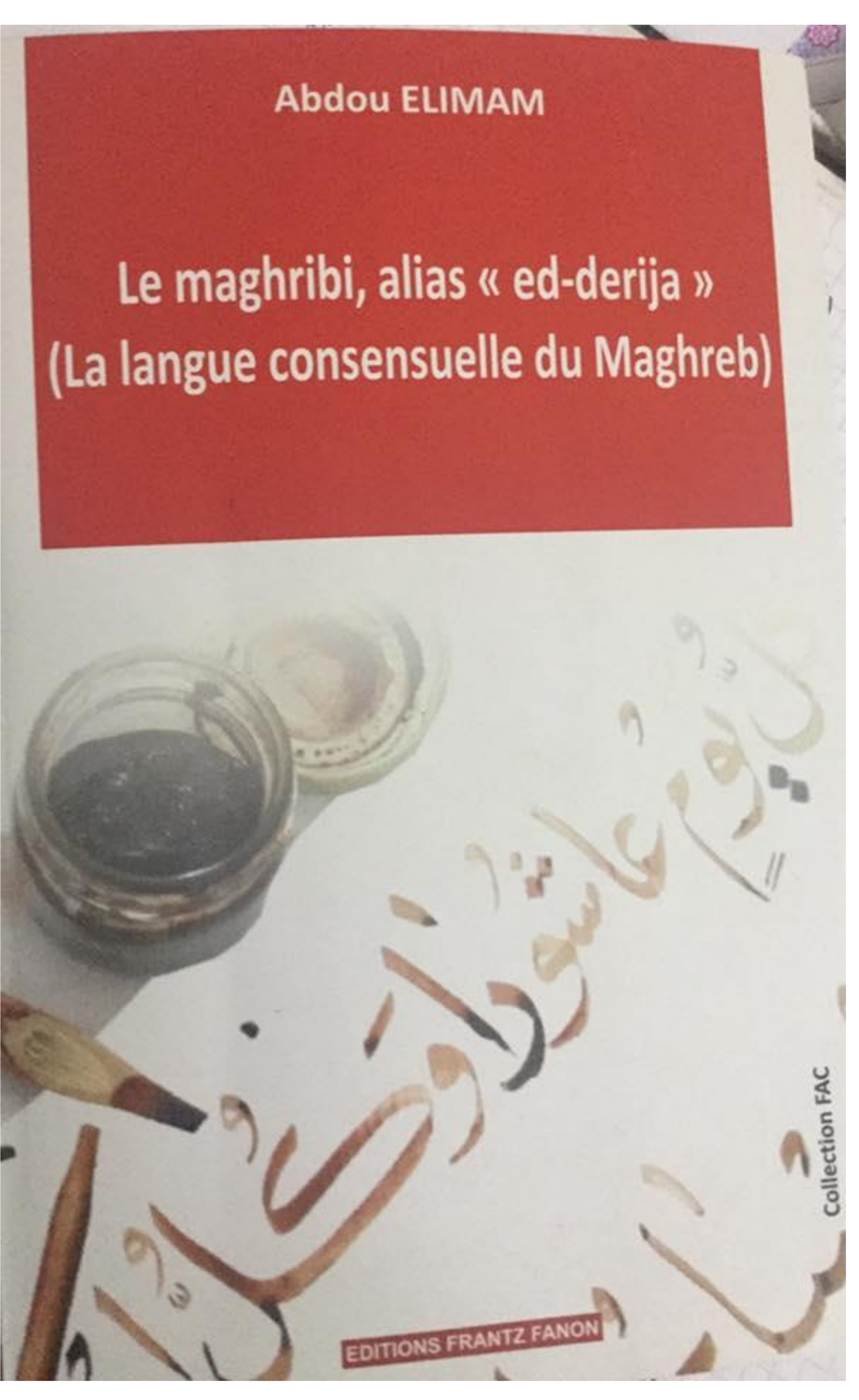
من أين جاءت اللهجات البربرية؟
هذا السؤال اتعب الباحثين لمدة قرون ، فكيف لي ان أجيب عليه في فترة قصيرة، . المشكلة تكمن هنا انه لا يوجد اجابة علمية لهذا السؤال و كل الأجوبة هي عبارة عن فرضيات و تكهنات . الكارثة الكبيرة التي وقع فيها ثيار " البربريست" و خاصةً من الجرجرة و االمغتربين هي أنهم صدقوا الفرضيات التي خرجت من " المدرسة الفرنسية "neocoloniale و صدقوا تلك الأكاذيب و انجرفوا وراء فرضيات اعتقدوا انها حقيقة مطلقة، بعض الباحثين الفرنسيين كانوا منصفين و لكن لم تُسْمَعْ أصواتهم . هم يتشبطون في " اللغة الليبية" التي هي أصلا من نواحي جنوب ليبيا حاليا و في كل الشريط لمنطقة الساحل ، Sahel territory, ليبرروا أصلهم " النوميدي" و هنا " المأزق العلمي " الكبير الذي ربما لا يدركه المواطن البسيط و لكن يتفطن له الباحث . و لهذا فإن المدرسة الفرنسية الآن في مأزق فكيف لها ان تبرر علميا مشروع " البربرست" و هي تدرك ان الباحثين الأنجلوسكسون و الأمريكيون لها بالمرصاد و سوف يسخرون منها و بالتالي سوف تفقد كل مصداقيتها العلمية في وقتٍ هي تتصارع مع الهيمنة العالمية للمدرسة الأنجلوسكسونية القوية جدا . فحتى الباحثين الفرنسيين الآن مع هيمنة المدرسة الإنجليزية الأمريكية أصبحوا يخافون على سمعتهم و مصداقيتهم و لن يقفوا مع البربرست في حركة التزوير مثل في القدم . صراحةً أظن ان اللهجات البربرية المتعددة هي عملية تصاهر بين العنصر الفينقي و العنصر النوميدي الذان عاشا في انسجام و في أمان و أخوة تام خلال الوجود الفينيقي ، لأن العنصر الليبي كان يعمل عند الفينيقيين بينما الفرد النوميدي انصهر مع الفينقيين و اكبر مثال الملك سيفاكس النوميدي و زوجته الفينيقية، . كان يجب علينا أن نستمر في هذه المعادلة الطيبة السليمة " التصاهر النومدي الفينيقي" و نعيش في سلام.

Lakhdar Benkoula, ex prof Linguistics and Translation , Faculty of Arts.University of Aden, Yemen-1999-2006

يقول الباحث عبدو الإمام ، Abdou Elimam, دكتور سابقا في جامعة سربون و في inalco في كتابه , "Le maghribi, alias " ed-derija " صفحة 105 مُعَلّلا بأن أثناء الفتح الإسلامي لشمال إفريقية كانت هناك إمكانية و سهولة التواصلا اللُّغَوي بين السكان الأصليين لشمال إفريقية و الفاتحين في الجيش الإسلامي إلى حدٍّ كبير جدًّا كان يُمَكِّنُهُم كذالك حتى في قراءة القرآن و يقول صفحة 105 :

"لقد رأينا أيضا , و هذا بالإستعانة ببعض المقاربات ، أنّه بإمكان أي مواطن من المغرب حاليا أن يَفْهَمَ و يَسْتَوْعبَ المحتوى الدلالي و الأساسي لأي خطابٍ فينيقي/بونيقي كان يُقال من قبل 3000 سنة (30 قرنا)، و لماذا نلغي إمكانية فهم القرآن من طرف سكان شمال إفريقية في هذه الظروف اللغوية التواصلية بين الفاتحين المسلمين و الآهالي،؟
كان بإمكان سكان شمال إفريقية فهم القرآن و لو جزئيا مثلهم مثل كل الشعوب السامية التي كانت متواجدة في المشرق .
و هذا يُثبت أن فهم الرسالة الإسلامية الحضارية و فهم القرآن و نصوصه هو الذي دفع سكان شمال إفريقية بقبول الإسلام و انتشاره في كل المغرب . لقد كانت هذا الحدث بمثابة " عملية أَسْلَمَة شمال إفريقية و ليس عملية تعْريب شمال إفريقية" . انتهت الترجمة
الدكتور عبده الإمام باحث في اللسانيات الإجتماعية sociolinguistique من مواليد مدينة

وهران ، سبق و أن دَرّسَ في السربون، جامعة روان، inalco, ines, فلسطين، (....
الترجمة من الأستاذ لخضر بن كولة



الموروث اللغوي الفينيقي لمدينة معسكر :
يبدو أن الحضارة الفينيقية قد حرصت على ترسيخ لغتها في مدينة معسكر و هذا مثال على هذا.

حي " الكرط" هو أقدم حي في مدينة معسكر في الناحية الشرقية من المدينة و يسكنه آل أمشرفي و يُقال ان المدينة كانت قديما في هذا الحي " الكرط" و قد تحول مركزها بعد زلزالا عنيفاً .
تسمية "الكرط" كلمة فينيقية معروفة و البعض ينطقونها " القرط" أين ينقلب حرف "الكاف " إلى "قاف" و تدل على القرية، المدينة ، The city, و يوجد أمثلة كثيرة على مدن فينيقية تبدأ بكلمة" كرط" مثل:
قرطبة : , أصلها "كرطبة" , تنقسم إلى كلمتين " قرط /طبة" "قرط " التي تعني القرية المدينة، و "طبة" التي تعني " طيبة "
و نستنتج ان "قرطبة" هي تسمية فينيقية و تعني " القرية الطيبة. "
و بهذا الاسقاط اللغوي ممكن لكل قارئ ان يستنتج و يستخرج دلالة تسميات المدن و القرى و المناطق التي تبدأ « كرط" أو "قرط" بحكم ان خذا التركيب اللغوي هو تركيبٌ لغويٌ فينيقيٌ محض.

مدينة قسنطينة حالياً كانت تسمى " قرطا" او (سيرتا عند البعض) و هذا دليل على انها مدينة فينيقية عربية أصيلة. كانت "قرطا" عاصمة الملك سيفاكس و الملكة صفية النسب الذي سلمه ماسنيسا للاستعمار الروماني.

AN

Universal History,

FROM THE

Earliest ACCOUNT of TIME.

Compiled from

ORIGINAL AUTHORS;

AND

Illustrated with MAPS, CUTS, NOTES, &c.

WITH

A GENERAL INDEX to the Whole.

Ἱστορίας ἀρχαίας ἐξέρχεσθαι μὴ κατανόει· ἐν αὐταῖς γὰρ εὑρήσεις ἀκόπως, ἅπερ ἕτεροι συνῆξαν ἐγκόπως.

Basil. Imp. ad Leon. fil.

VOL. XVIII.



LONDON:

Printed for T. OSBORNE, in *Gray's-Inn*; A. MILLAR, in the *Strand*; and J. OSBORN, in *Pater-noster Row*.

M.DCC.XLVIII.

C. XIV. *The Hiſtory of the* Numidians. 119

ace where the *Turkiſh* gariſon of *Conſtantina* is always poſted. That name was given *Cirta* in the reign of *Conſtantine the Great*, who repaired and adorned it, according to *Aurelius Victor*. *Cirta* was the metropolis of *Maſiniſſa*'s dominions, that prince himſelf, his father *Gala*, and ſeveral other kings of the ſame family, reſiding there, as we learn from *Polybius*, *Livy*, and others. *Strabo* informs us, that *Micipſa* took care to render it ſo large, populous, and flouriſhing, that, in his time, it could ſend into the field an army of twenty thouſand foot, and ten thouſand horſe. From its name it appears to be a city of a very high antiquity, and founded by the *Phœnicians*, even before *Dido*'s arrival in *Africa*. For *Cirta* or *Certa* ſeems to have ſignified *city* in the *Phœnician* language when *Hercules* built *Carteia*, about the time that he firſt came into theſe parts, as we learn from *Heſychius*, who tells us, that one of his names was *Melicerta*, i. e. *king of* Certa, Cirta, or *the city*. We have likewiſe already obſerved, that the *Canaanites* or *Phœnicians*, when expelled their native country by *Joſhua*, fled into *Numidia*; and that ſeveral proper names of places here were *Phœnician*. Nay, we have, from ſome good authors, rendered it probable.

مدن أخرى و متعدّدة في الجزائر تحمل اسم فينيقي.
منقول عن الأخ براهيم تجيني فإن الباب الغربي لمدينة المدية يحمل إسم "باب القرط" بمعنى "باب القرية ، أو باب المدينة" ، و هذا دليل على ان مدينة المدية فينيقية الأصل و التسمية .
على كل القراء و الأصدقاء أن ينشروا و يقوموا بحملة توعية المواطن بالأسماء الأصيلة الفينيقية العربية للمناطق و المدن الجزائرية و خاصة ما يبدأ كلماتها ب "التاء في البداية و في آخر الكلمة " مثل " تقزرت، تمقاد، ...." و كل التسميات التي تحتوي على اسم " قرط، أو كرت. "

تسمية "باب القرط" موجودة أيضاً في مدينة صور الغزلان في ولاية البويرة، هذه أدلة توبونيمية toponymicعلى التسميات الفينيقية للمدن و القرى الجزائرية
مثلما كان الامر في سائر الاقطار العربية، فقد جاء الاسلام لأراضي شمال افريقية هادياً لأجدادنا و مُلَقّحًا لعروبتنا بقـيَمـه الأخلاقية و الإنسانية التي يستحيل ان نتخلى عنها و التي يستحيل للغتنا العربية ان تتخلى عنها.

هذا مقال نشرته قبل شهري و يردّ رداّ قاطعا على من يريد إلصاق الشرعية الزمنية لوجود اللغة العربية في شمال افريقية بقدوم الإسلام و الفاتحين، فإذا كانت شرعية اللغة العربية تستمد شرعيتها مند زمن قدوم الفاتحين فسوف يصبح وجودها فوق أراضينا بنسبة 11 قرناً ، و إذا عرفنا تاريخنا و كشفنا التزوير و الخدعة باسم الدين و باسم الإسلام فهناك سوف ندرك جميعاً ان شرعية اللغة العربية تستمد شرعيتها منذ الحضارة الفينيقية و بهذا تصبح شرعية اللغة العربية فوق أراضينا منذ 30قرناً و ليس ب11 قرنا فقط .
"نحن فينيقيون/نوميديون هدانا الإسلام و لكن لم يعرّبنا لأننا كنا نتكلم العربية من قبل مجيء الفاتحين "
هذا هو المقال:
"كيف تساعد العاطفة الدينية و الحماس الشعْبَوي في القضاء على اللغة العربية ؟
تستمد اللغة العربية شرعيتها و و جودها في الجزائر من وجود الحضارة الفينيقية في كل شمال إفريقية، فاللهجة الجزائرية هي وليدة اللغة الفينيقية و التي يسمونها الرومان و الفرنسيون باللغة البونقية لتفادي استعمال مصطلح " الفينيقي" الذي يزعجهم كثيرا ، عكس الباحثين الأنجلوسكسون anglosaxons الذين احتفظوا بمصطلح " الفينيقي" . و أكبر دليل على هدا هو وجود اللهجة الجزائرية كلغة وطنية معترف بها في جزيرة مالطا. هذا لا يعني أنني أدافع على اللهجة (الدرجة) كلغة رسمية بالعكس .
المعرفة وحدها تسمح لنا بالدفاع عن لغتنا و استغربت كثيرا لما رأيت أن أغلب المدافعين عن اللغة العربية

لا يعرفون أن تقعيد اللغة العربية (standardization) الفصحى الأدبية (classic arabic) و ترسيخ قواعدها الصرفية و النحوية قد تمَّ بعد نزول القرآن و في عصر متأخر. فيجب علينا أن ندرك أن قبل هذا التقعيد اللغووي , (standardization,) كانت هناك لهجات عربية متعددة مُنْتشرة في الأرض (اليمنية، المهرية، الزبورية، الشحرية، السبئية، الفينيقية...) ، و قد اعتمد العلماء اللغويون المسلمون على سبعة لهجات لسبعة قبائل فقط لتقعيد اللغة العربية و هذه العملية لتقعيد اللغة هي من خصائص كل اللغات في تاريخ الدول العظيمة التي تحمل في طياتها الرسالة الحضارية و العلمية و الإنسانية و الروحية أيضا .
هذا التحليل كله حتى يعرف القارئ أن اللهجة أو الدرجة لم تأت بعد تقعيد اللغة الفصحى و انها ليست إنحرافا أو إعوجاجا للغة العربية الفصحى الأدبية و إنما هذه اللهجات موجودة في العالم العربي قبل مجئ الإسلام و بعضها قد هُمّشَ و لم تُؤخذْ بعين الإعتبار في عملية التقعيد و لكن هي اليوم مُؤَشّر تاريخي و لغوي و إتنولوجي لمعرفة الهجرات القبلية عبر العالم .
فهنا ممكن أن نؤكد ان اللهجة العربية الجزائرية تستمدُّ شرعيتهاالتاريخية و الحضارية فوق التراب الجزائري بوجود الحضارة الفينيقية لف15 قرون قبل الإسلام و التي كان لسانها و لسان قاداتها هو اللهجة العربية الفينقية التي تتشابه باللهجة الجزائرية و اللهجة اليمنية الجنوبية اليوم . نحن لا نؤمن بالترويج الذي ينشر أسطورة و خرافة بنو هلال ، القبيلة الصغيرة التي استطاعت ان تنشر لُغتَها بعد الفتح الإسلامي في مساحة تتجاوز 5 مليون كيلومتر مربع في المغرب العربي في عصر كان التنقل فيه بالجمال فقط . بالعكس اللهجة الجزائرية العربية الفينقية متواجدة و راسخة تاريخيا و شرعيّا في الجزائر من قبل مجيء المسلمين لهذه الأرض، و متواجدة بحواللي 15 قرون من قبل مجيء المسلمين في الحضارة الفينقية. و بهذا فقد حررنا اللغة من قداسة الدين و الإسلام و سوف نحمي الإسلام من الحملة الشرسة التي يتعرض لها بسبب العداء للغة العربية ، فأعداء اللغة العربية اليوم أصبحوا كذالك أعداءا للإسلام كأننا نقول لهؤلاء :
"لا تتعبوا أنفسكم في محاربة الإسلام بحُجَّة أنكم إذا قضيتم على الدين فقد يتمّ كذالك القضاء على اللغة العربية، فَإننا حتى و إن ذهب الإسلام فسوف نُدافع عن العربية لأنها لغة شمال إفريقية قبل مجيء الإسلام تكلم بها أجدادنا قبل مجئ الإسلام، و كانت لغتنا قبل مجيء الإسلام "

على الصادق بن كريمة ولقد سبق طارق قائد آخر محلي إسمه طريف بن مالك وإلى اليوم لا زالت مدينة في جنوب إسبانيا تسمى بإسمه (مدينة تاريفا) فكيف يكون بربريًا يحمل هذا الإسم وهم حديثوا عهد بالإسلام حسب تصور المدرسة الكولنيالية . والحقيقة هي أن أقوام شمال إفريقيا كانت تسمي نفس أسماء اللغة العربية وكانت لهم دراية بتاريخ أجدادهم وما عملية تحرير إسبانيا ما هو إلاّ إسترجاع لأملاكهم المغتصبة من الرومان كما شمال إفريقيا

الأصول الفينيقية لقرية "تازّاغت" التابعة لدائرة " سڤانة" في ولاية باتنة و التي تبعد بحوالي 18 كيلومتر عن بريكة .
بعد التواصل مع الأخ Hakou Chaabane بخصوص دلالة القرية الفينيقية المسماة بِ" تازّاغت" فقد قمنا بتجريد هذه الكلمة من التاء الفينيقية في بداية و آخر الكلمة و التي تدل على الصفة او النعث و بقي لنا جدر الكلمة الذي هو
"الزّاغ" و الذي يحمل معنى " نوع من انواع الغربان الصغيرة التي تشبه في حجمها الحمامة " .
و بهذا التحليل تصبح تسمية "تازّاغت" هي " الأرض او المنطقة التي تسكنها هذا النوع من الغربان الزّاغ او التي هي معمورة بهذا النوع من الغربان المُسمى الزّاغ. "

هدية الجزء الأول من الأرشيف

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساطير المؤرخين الغربيين تتهاوى: اصل اوربا عروبي
روما وريثة ومغتالة قرطاج
لعبد الرحمن بن عطية: جذور روما العروبية!

شبكة البصرة

الدكتور عثمان سعدي
رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية

الأستاذ عبد الرحمن بن عطية سبق وأن قدمته لقراء القدس العربي سنة 2005 عندما عرضت كتابه (**تاريخ العربية لغة العالمين(1)**) الذي يعيد تاريخ العربية إلى جذورها، ويفصل بين العربية التي تتمثل في العدنانية التي نزل بها القرآن الكريم، وبين العروبية التي تشمل الأكدية والأرامية والكنعانية والأشورية والبابلية والبربرية وغيرها من اللهجات التي تفرعت عن العربية الأمّ.

كما عرضت كتابه (**الجذور العربية للغة اللاتينية(2)** Le substrat arabe de la langue latine) في 'القدس العربي' عدد 2011/7/13 والذي أثبتَ فيه أن سبعة وستين في المائة من كلمات اللاتينية عربية مستمدة من اللغات العروبية التي كانت أوروبا تتكلم بها. أصدر سنة 2008 كتابا عنوانه: (**العرب والهندو أوروبيون** Arabes et indo-europ'ens) أثبتَ فيه أن أوروبا قبل غزوها من طرف القبائل الهندوأوروبية في نهاية الألف الثانية قبل الميلاد، كانت شعوبها تتكلم اللغات العروبية كالأرامية والكنعانية والبابلية والأشورية والبربرية، حيث كانت أوروبا مزروعة بمستوطنات عروبية. ويستعمل المؤلف مصطلحarabique للتعبير عن مصطلح عروبية بدل مصطلح السامية الذي بطل استعماله بسبب مدلوله الأسطوري، ويستعمل كلمة عربي Arabe تسمية للعربية الحديثة العدنانية التي نزل بها القرآن الكريم. وقد رفض العالم الفرنسي رينان E.Renan مصطلح السامية في كتابه الهام (**تاريخ اللغات السامية**) واقترح أن تعطى لها التسمية الأشورية ـ العربية Syro-arabe. كما اقترح لايبنيتز Leibnitz الذي ولد في سنة 1646 أن تعطى تسمية عروبية للغات السامية.

وأنا أقدم كتابه الجديد (**روما وريثة ومغتالة قرطاج، طبع دار هومة الجزائر 2012**).

عبد الرحمن بن عطية يكتب بالفرنسية ويعتمد في كتاباته على المراجع والنقوش الأوروبية. وياحبذا لو ترجمت كتبه إلى اللغة العربية حتى يطلع عليها العرب. فهو وأحمد سوسة العراقي، ورشيد الناضوري المصري، من المؤرخين المبدعين الذين لا ينقلون نقلا ببغائيا عن المؤرخين الأوروبيين. يقول بن عطية:
كانت إيطاليا قبل تأسيس الأمبراطورية الرومانية مسكونة من مجموعة من الأجناس، من شعوب تعود إلى أصل واحد، لكنها تحمل أسماء مختلفة، يتكلمون عدة لغات تعود إلى جذر لغوي واحد متفرعة إلى عدة لهجات تختلف عن بعضها

اختلاف المناطق والنواحي، تشير إلى بنية لغوية أصلية غنية وتعدد المعاني للكلمات. كتابة هذه اللغات كانت من اليمين إلى اليسار مستعملة الحروف الهجائية الكنعانية الفينيقية أي الخط العروبي الذي تتفرع منه سائر الخطوط الإيطالية والأتروسكية، أرسطو يقول: 'إن القرطاجنيين (أي الكنعانيين) والأتروسك يكوّنون في الماضي أمة واحدة'. مثلما أورد هورجون J.Heurgon في كتابه (روما والبحر المتوسط الغربي) 'أن المنطقة التي تقع فيها هذه الأمة تمتد من مارسيليا وحتى مدينة جنوة والتي تسمى بليغوريا والتي تشمل معظم مساحة إيطاليا بما فيها منطقة روما، فالأتروسكيون جاءوا من آسيا هم ليسوا هندو أوروبيين بل هم شرقيون انتشروا ابتداء من القرن التاسع قبل الميلاد في مساحة أيطاليا بل وشمالها وحتى مرسيليا'.
إن الأتروسكيين يمثلون جماعات فينيقية آتية من فينيقيا الكبرى الممتدة من شواطئ أنطوليا في شرقي البحر المتوسط وحتى شمال الرافدين إلى جنوب البحر الأسود. تنقلوا على عدة هجرات ابتداء من القرن الثالث عشر قبل المبلاد. اختلطوا بعدة جماعات لكنهم حافظوا على أساس اللغة الفينيقية والعروبية بصورة عامة.
أما العمارة الأتروسكية فهي مستمدة من العمارة المصرية والبابلية في بنائهم للقصور والمعابد والمدن والجسور والطرق وفي الفن والنحت بالحجارة والبرونز، والبناء بالآجر والطين المشوي؛ والنسيج كلها مستمدة من التراث العروبي.
ظهور اللغة اللاتينية جاء نتيجة للتحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتها شبه جزيرة إيطاليا بعد تدمير أمبراطورية قرطاج وصعود الأمبراطورية الرومانية، فصارت اللغة اللاتينية اللغة المشتركة لسكان روما مثلما كانت اللغة الأتروسكية اللغة المشتركة لسائر سكان إيطاليا. لكن اللغة الأتروسكية استمرت مستعملة حتى نهاية القرن الأول الميلادي.
ولم تبرز اللغة اللاتينية كلغة أدب إلا في القرن الأول قبل الميلاد، قبل هذا التاريخ كانت النصوص الرسمية الإدارية والنصوص الدينية محررة بالأتروسكية العروبية بخط يكتب من اليمين إلى اليسار.
أوروبا قبل غزو القبائل الهندو أوروبية لها في 1300 قبل الميلاد كانت شعوبها تتكلم اللغات العروبية كالأكادية والآرامية والكنعانية والفينيقية والأشورية والبربرية؛ فالعروبيون لم يمثلوا جنسا واحدا وإنما كانوا يتكلمون اللغات العروبية التي يسميها المؤرخون الأروبيون السامية. علما بأن مصطلح السامية لم يظهر إلا في القرن الثامن عشر الميلادي.
اللغة اللاتينية ورثت بشكل طبيعي اللغة الأتروسكية العروبية التي كان يتحدث بها في معظم شبه الجزيرة الإيطالية حتى القرن الأول الميلادي، إلى جانب لغات أخرى عروبية، وليس صدفة أن يعتز يوليوس قيصر بانتمائه إلى ترويون آسيا الصغرى إلى إيني الذي 'يعبر بطريقة أسطورية عن ديانات الأتروسك الشرقية' (كما ذكر معجم روبير الصغير الموسوعي)، وأن يعتز
مالابارت C.Malaparte الكاتب الإيطالي المعاصر بانتمائه للأتروسك، وأنه يعتبر مؤلفات دانتي زهرة الأدب الأتروسكي. وكذلك إسكندر المقدوني الذي تعتبر أصوله عروبية. وهذا يؤكد رأي بن عطية أن الأتروسك، والرومان، والكوزاك، والليبيين الفينيقيين، والإيبيريين البربر، يعودون إلى أصل واحد.
قبل تأسيس الأمبراطورية الرومانية كان الرومان يعتبرون أنفسهم أتروسك. حتى

القرن الثاني قبل الميلاد كان تعليم الأحكام الأتروسكية تحت حماية مجلس الشيوخ الروماني (حسبما ذكر شيشرون Cic'ron) بحيث كانت اللغة الأتروسكية هي الرسمية بإيطاليا إلى أن حلت محلها اللاتينية، ففي أثناء الحرب البونية الثانية كانت المدن الأتروسكية تتعامل بعملة عليها صورة القائد القرطاجي حنّا بعل.
ويشير المؤلف إلى ما ورد في كتاب عثمان سعدي (الجزائر في التاريخ)، صفحة 67، 'إنه لدى عودة أسرى الحرب الرومان لروما، رووا عجائب عن المستوى الحضاري الراقي الذي شاهدوه في مدينة قرطاج، رووا عن ستائر الزجاج المغزول، ومجامر البخور الفضية، والحمامات البخارية المعطرة، وفي ذلك العام أي سنة 200 ق. م أمر مجلس الشيوخ ببناء أول حمام عمومي بروما وفقا لرسومات هؤلاء الأسرى العائدين'[1]. وهذا يؤكد أن روما كانت تعتبر نفسها تلميذة حضاريا لقرطاج الكنعانية، الأمر الذي لا يتناقض مع الأصول الشرقية الأتروسكية لروما. وحتى يقضي الرومان على هذا العنصر التاريخي بريادة قرطاج الكنعانية بالبحر المتوسط حضاريا وثقافيا دمروا قرطاج سنة 146 ق. م.
ثم جاء المؤرخون الأروبيون فأسسوا الحضارة الحديثة على الثقافة اليوانانية اللاتينية مسدلين ستارا من التعتيم على الجذور الشرقية العروبية لأوروبا نفسها.
فعندما اكتشف العلماء الفرنسيون والبريطانيون اللغة السنسكريتية في الهند بالقرن الثامن عشر الميلادي وتبين قرب اليونانية منها سخطوا بل وذهبوا إلى نكرانها لأنها تبين الجذور الشرقية للغة اليونانية.

ويلخص بن عطية كتابه فيقول:
في أكثر من ألفي سنة قبل الميلاد، وجدت دولة كبرى، أول دولة بأوروبا تمتد من شواطئ البحر المتوسط بما في ذلك إيطاليا، وحتى بحر البلطيق، إنها دولة الليغور (Ligure) أو الدولة (الليبية الإيبيرية)، دولة تتكلم فيها شعوب لغة ليست الهندو أوروبية. وقبيل حلول المسيحية اختفت هذه الأمبراطورية الليبية الأوروبية المنتمية لقرطاج، والتي كانت تمتد إلى جنوب البحر المتوسط أيضا، شاملة لسائر الحوض البحر المتوسط، بما في ذلك جزره الكبرى صقلية، وسردينيا، وكورسيكا، فحلت محلها الأمبراطورية الرومانية، بعد تدمير قرطاج من طرف روما في 146 ق. م. كل المؤرخين يعترفون أنه وجدت الأمبراطورية الأتروسكية بإيطاليا ككيان موحد لإيطاليا قبل تأسيس روما في 753 ق.م.
والأتروسك يتكلمون لغة غير هندوأوروبية ويستعملون كتابتها من اليمين إلى اليسار. لكن معظم هؤلاء المؤرخين الأوروبيين لا يعترفون بوجود مجموعات بشرية أصيلة عروبية في شبه الجزيرة الإيطالية فينيقية، ليبية، ليبية إيبيرية وغيرها... بالرغم من أن أرسطو أكد 'أن القرطاجيين والأتروسك كانا في الماضي أمة واحدة'. ويكتب كلي ريدان S.Cl's-Reden'إن سكان شبه جزيرة إيطاليا الأولين ينتمون إلى جنس بحر متوسطي عائدة أصوله إلى الإيبيريين وإلى شعوب شمال إفريقيا'.
* لقد تنبه قلة من المؤرخين الغربيين النزيهين إلى هذا التزييف التاريخي الذي يقول بأن أصل الحضارة الإنسانية مهدها اليونان، فالمؤرخ الفرنسي بيير روسي Pierre Roi في كتابه (وطن إيزيس : تاريخ العرب الصحيح La Cit' DIsis :Vraie histoire des Arabes)، الذي طبع سنة 1976 بباريس :
تعقب الحضارة الإنسانية من خلال اللاهوت والمعتقدات الوثنية والمنزّلة منذ

آلاف السنين، وأثبتَ حقيقة أن جذور الحضارة الإنسانية وبخاصة في مهدها بالبحر المتوسط كانت عربية: فهو يقول : 'أن الثقافة اليونانية والثقافة الرومانية اللاتينية ما هما إلاّ شرفة صغيرة في صرح الثقافة العربية الكبير، وأن النزعة التعصبية الأوروبية أخفت هذه الحقيقة لتبرز زورا أن جذور الحضارة الأوروبية يونانية'. 'إن الإسكندر بصفته ملكا آراميا، ينتمي إلى التقاليد التاريخية العربية، لكن أغلب المعلقين يتجاهلون ذلك، يرتكب تلامذتنا نفس الخطأ، فالإسكندر تسمية آرامية قديمة اكتسبها اليونان وحولوها إلى ألكسندروس Alexandros، فإذا كان العرب يسمون الإسكندر فليس ذلك تقليدا لابن فيليب المقدوني، بل إنه هو المدين لهم بذلك'[2]

وخير من لخص فضل الكنعانيين الفينيقيين العروبيين على البشرية وعلى أوروبا بالذات مؤرخ الحضارات الكبير الأمريكي ويل ديورانت عندما قال: 'أقاموا لهم حاميات في نقط منيعة على ساحل البحر المتوسط، أقاموها في قادز، وقرطاجنة، ومرسيليا، ومالطة، وصقلية، وسردانيا، وقورسيقة، بل وفي إنجلترا البعيدة. واحتلوا قبرص، وميلوس، ورودس، ونقلوا الفنون والعلوم، من مصر، وكريت، والشرق الأدنى، ونشروها في اليونان، وفي إفريقيا، وإيطاليا، وإسبانيا؛ وربطوا الشرق بالغرب بشبكة من الروابط التجارية والثقافية، وشرعوا ينتشلون أوروبا من براثن الهمجية'.[3]

فامتداد الفينيقيين الكنعانيين لم يقتصر على أوروبا كما يقول ديورانت، بل وصلوا إلى أمريكا في القرن السادس قبل الميلاد وتركوا آثارا في أمريكا منها حضارة ماية، فقد اكتشف نقش البرازيل الكنعاني الفينيقي في مدينة باراييا سنة 1874 يثبت أنهم وصلوا لأمريكا ولم يعودوا [4]. وقد قيل أن كريستوف كولومب عندما وصل لأمريكا وجد قرى يتحدث سكانها الفينيقية وكان يرافقه عرب أندلسيون تحدثوا معهم بلا ترجمان, ويقال أنه عندما علم كولومب أمر بإبادتهم حتى لا يسجل التاريخ أن غيره وصل من العالم القديم إلى العالم الجديد. ونقش البرازيل الكنعاني يقول أن عشر سفن وجهتها العواصف ومزقتها فوصل الشواطئ الأمريكية اثنا عشر رجلا وثلاث نساء فقط، ومن غير شك فقد تناسلوا على عدة قرون وتكونت منهم جماعات.

بل إن المؤرخ الأمريكي ويليام لانغر يرى بأن أصول سكان جنوب أوروبا عروبية فيقول: 'وانتشر فرع من عناصر البحر المتوسط والصحراء، الطويلة الرؤوس وأقاربهم من العرب والبربر وغيرهم في جنوب أوروبا وشمال إفريقيا والشرق الأدنى' [5]

لقد أوردت أقوال هؤلاء المؤرخين الغربيين الثلاثة للتأكيد على أن كتابات عبد الرحمن بن عطية موضوعية أبعد ما تكون عن المبالغة. فبيير روسيه كتابه كله يؤكد على أن ثقافة اليونان وأوروبا والبحر المتوسط مستمدة من الحضارة العربية العروبية.

---

[1] عثمان سعدي، الجزائر في التاريخ، صفحة 67، الجزائر 2011

[2] بيير روسي، وطن إيزيس تاريخ العرب الصحيح، الترجمة العربية، صفحة 186 الجزائر 2006

[3] ويل ديورات، قصة الحضارة، [الترجمة العربية] - القاهرة 1961 - ج 2، ص 313

[4] عثمان سعدي مرجع سابق صفحة 777
[5] وليم لانجر: موسوعة تاريخ العالم ـ الترجمة العربية، القاهرة 1962 ـ ج 1 ص 25 ـ 26

Rome h'riti're parricide de Carthage
Par Benatia Abderrahman
القدس العربي 2012/10/28

(1) تاريخ العربية، لغة العالمين

لعبد الرحمن بن عطية: الساميون ابطال وهميون والتاريخ يجب ان يتحدث عن العرب

الدكتور عثمان سعدي
رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية

صدر كتاب في الجزائر باللغة الفرنسية عنوانه : Histoire D'une Langue Universelle : L'Arabe، أي تاريخ اللغة العربية: لغة العالمين، للأستاذ عبد الرحمن بن عطية، طبع دار هومة. وهو يعتبر من أهم الكتب التي صدرت عن اللغة العربية، لأنه لا يقتصر على تناول العدنانية التي نزل بها القرآن الكريم، وانما يتناولها كلغة قديمة سيطرت على مساحات شاسعة من آسيا وأوروبا وافريقيا منذ آلاف السنين قبل أن تظهر متأخرا اللغة الهندو أوروبية.

العربية الأم والعربية والعروبية:

(وأود فتح قوس حول مصطلحين سأستعملهما في هذا المقال: مصطلح عربية ويعني اللغة العدنانية التي نزل بها القرآن الكريم، ومصطلح عروبية ويعني اللغات العربية القديمة التي سميت خطأ بالسامية، كالبابلية والأشورية والكنعانية الفينيقية، والمصرية القديمة، والبربرية، وغيرها... والمؤلف نفسه يستعمل المصطلحين: عربية Arabe، وعروبيةArabitژ و Arabique).
المؤلف يرى أن العربية الأم ظهرت قبل آلاف السنين، وتفرعت عنها لهجات عديدة هي اللغات العروبية: البابلية، والأشورية، والأكدية، والكنعانية الفينيقية، والآرامية، والحميرية، والسبئية، والثمودية، واللحيانية، والمعينية، والمصرية القديمة، والبربرية، وغيرها... ويذهب بعيدا فيؤكد من خلال مراجع غربية عديدة ونقوش، بأن اللغات العروبية انتشرت من شمال بلاد الرافدين نحو الشمال في القوقاز وحوضي البحر الأسود وبحر قزوين بل وحتى الهند، والصين؛ ونحو الشرق في فارس، ومصر وشرق افريقيا وشمالها باللغة العروبية البربرية التي انتشرت شمالا في أوروبا الغربية، ويستعمل المؤلف مصطلح (البربرية ـ الايبيرية). وانتشرت اللغات العروبية نحو آسيا الصغرى وشرق البحر المتوسط نحو أوروبا فاستوطنتها قبل غزو القبائل الهندو أوروبية بآلاف السنين، وقبل ظهور الحضارتين اليونانية والرومانية اللتين هما في أساسهما عروبيتان كما يرى.
يؤكد المؤلف أنه توجد علاقة حضارية بين الحضارات الثلاث الكبرى: حضارة بين النهرين بالعراق، وحضارة اليمن، وحضارة وادي النيل. ويرى أن اللغة الأم

أو الجذع المشترك عندما اشتقت منه اللهجات العروبية وانتشرت وابتعدت عنه، ونتيجة لعوامل جغرافية واجتماعية نشأت لغات عروبية اكتسبت صيغا جديدة لكن يبقي عمودها الفقري متضمنا لخصائص اللغة الأم.

الحضارات العروبية:

ويعدد المؤلف الحضارات العروبية قبل الاسلام : حضارة وادي الرافدين والهلال الخصيب، حيث تكونت كيانات تجمعت في الامبراطورية الأكدية في 2740 قبل الميلاد. فمملكة أور التي ظهرت في 2150 ق. م. وفي سنة 1895 ق. م. ظهرت المملكة البابلية، وانحدر من سلالة ملوكها حمورابي الذي جلس علي العرش في 1792 ق. م. والذي اشتهر بقانونه الذي سمي باسمه وكتب باللغة الأكدية البابلية. وخلفت الامبراطورية البابلية الامبراطورية الأشورية سنة 1255 ق. م. والتي دامت ستة قرون. وحضارة مصر: ويري المؤلف أنه قبل ظهور الأسرة الأولي الفرعونية، هاجرت من الجزيرة العربية قبل الألف السادسة ق. م. قبائل عروبية استقرت بمصر واندمجت مع العنصر الموجود وتكونت مملكة متحدة بملك اسمه مينا في الألف الخامسة ق. م. الذي قدسه المصريون واعتبروه ابن حوروس (علما بأن حور اسم لاله عربي عند وثنيي الجزيرة العربية والذي يرمز له بالنسر). ويري ديودور الصقلي بأن العربية والمصرية القديمة تنحدران من أصل واحد. والهكسوس قبائل هاجرت من الجزيرة العربية وحدد تاريخ حكمها بمصر بين 1730 و 1580 ق. م. وحضارة جنوب الجزيرة العربية: التي كانت راقية مرتكزة علي الزراعة والتجارة التي تأتي بمنتوجات الهند و الصين وتسوقها بالمنطقة الآسوية والافريقية بل والأوروبية، وقد هاجرت من اليمن قبائل عديدة منذ آلاف السنين وحملت معها عناصر هذه الحضارة. ويذكر المملكة المعينية التي ازدهرت في منتصف الألفية الثانية ق. م.، ويتحدث المؤلف عن الثموديين الذين ظهروا في شمال الجزيرة العربية، والذين كان تأثيرهم ممتدا حتي الجنوب، فقد اكتشف 9000 نقش وكتابة، تبين أنهم كانوا بالجزيرة العربية قبل عدة ألفيات ق. م.، ويذكر المؤلف المملكة السبئية التي ظهرت عند ضعف المملكة المعينية، حوالي 800 ق. م. والتي بنت سد مأرب في 650 ق. م. وسدودا أخري حولت المنطقة الي مساحات خضراء أشبه بجنات عدن. ويتحدث عن الفينيقيين الذين ظهروا منذ الألفية الثالثة ق. م. الذين انتشروا بحريا في شمال البحر المتوسط وشرقه فبنوا مراكز تجارية أولا، ثم استقروا بشمال افريقيا كامبراطورية عظمي هي امبراطورية قرطاج. وعدة مدن اسبانية، بناها الفينيقيون بل بنوا مدينة مرسيليا جنوب فرنسا قبل القرن الثالث عشر ق. م. باسم ماسّاليا.

انتشار اللغات العروبية:

وحيثما انتشر هؤلاء العروبيون انتشرت معهم لغاتهم وكتاباتهم العروبية، في شمال بلاد الرافدين والمناطق القوقازية قبل الألفية السادسة ق. م.، وتبعا للهجرات العروبية التي اتجهت شرقا نحو فارس والهند الغربية وآسيا الوسطي، وفي اتجاه الجنوب نحو شبه الجزيرة العربية وشواطئ المحيط الهندي والبحر الأحمر، وفي اتجاه الغرب نحو محيط البحر الأسود وشرقي البحر المتوسط حتي وادي النيل ثم في اتجاه شمال افريقيا حتي المحيط الأطلسي في ايبيريا. ويوضح المؤلف فيقول: ان الحامية والسامية عندي هي العروبية (صفحة 57). يقول المؤلف: ان أقدمية

اللغات العروبية حقيقة تاريخية مؤكدة، في الألفية الثالثة ق. م. كانت اللغات العروبية مستعملة خارج الجزيرة العربية: بين الرافدين، في القوقاز من خلال الأكدية السائدة في الامبراطورية الأشورية؛ والفينيقية أو الكنعانية في الهلال الخصيب وفي آسيا الصغري وفيما بعد امتدت في الامبراطورية الاستيطانية التي وصلت حتي اوروبا الغربية... في الألفية الأولي ق. م. انتشرت الآرامية وصارت اللغة الرسمية للامبراطورية الفارسية ثم صارت بتطور طبيعي في بداية العهد المسيحي اللغة الدينية للديانة المسيحية... وبقصائد راس شمرا وقانون حمورابي صارت اللغات العروبية لغات حضارية كاملة قبل ظهور اللغات الهندوأوروبية مع غزو القبائل الهندو أوروبية الشرسة غير المسيسة في التواريخ التالية:

- بعد 1775 ق. م. بآسيا الصغري مع الحيثيين
- بين 1500 و 1200 ق. م. في الهند
- ابتداء من القرن الثاني عشر ق. م. في اليونان مع الهلينيين
- في القرن السابع ق. م. في ايران مع الميديين والفرس
- في القرن السادس ق. م. في ايطاليا مع الرومان...

ويقول المؤلف: وعلي كل فان المؤلفين اتفقوا علي أن ولادة اللغات الهندو أوروبية لم تكن قبل القرن السادس عشر ق. م. (صفحة 133 - 136).

اللغة العروبية لغة سائر الديانات السماوية، وكتاباتها:

يري المؤلف أن اللغات العروبية كانت لغات سائر الديانات السماوية: ابراهيم الخليل كانت لغته الكلدانية والتي تسمي البابلية أيضا. والتوراة الأصلية نزلت باللغة الكنعانية. والانجيل نزل بالآرامية. والقرآن الكريم باللغة العربية العدنانية.
ويري المؤلف بأن اللغة العربية هي البداية والنهاية للغات العروبية... ويرسم المؤلف جدولا عن كتابات اللغات العروبية كما يلي: الكتابة المسمارية قبل الألفية الرابعة ق. م.، الكتابة الثمودية المسند الأول شمال الجزيرة العربية بالألفية الرابعة ق. م.، كتابة جنوب الجزيرة العربية المسند الثاني في نهاية الألفية الثانية ق. م.، الكتابة الهيروغليفية بمصر قبل الألفية الرابعة ق. م.، كتابة سيناء 1850 ق. م.، الكتابة الفينيقية الهجائية المنظمة بفينيقيا وسورية وآسيا الصغري ابتداء من القرن الرابع عشر ق. م.، الكتابة الآرامية بالهلال الخصيب ابتداء من القرن السابع ق. م.، ثم كتابة الحيرة ابتداء من القرن الثالث الميلادي. ثم كتابة وسط الجزيرة العربية بالحجاز ابتداء من القرن الخامس الميلادي.
وفيما يتعلق بقرابة اللغات العروبية باللغة العربية العدنانية يرتكز المؤلف علي رأي الباحث السوري محمد بهجت قبيسي الذي يقول بأن قرابة الكنعانية بالعربية تمثل 94% و65% بين العربية والأكدية ولغات جنوب الجزيرة العربية.
ويري المؤلف أن سائر اللغات العروبية قد ماتت، واللغة الوحيدة الباقية حية هي البربرية التي لا زالت حية يتحدث بها شفويا في شمال افريقيا. وللمؤلف كتاب بالفرنسية عن البربرية يقر فيه بعروبتها ويراها منحدرة من الجزيرة العربية، ومنتشرة قبل آلاف السنين من الهملايا بالهند الي الأردين بغرب أوروبا. ويتفق مع كتابي (الأمازيغ البربر عرب عاربة). ويقر هذه الحقيقة التاريخية المؤرخ الأمريكي ويليام لانغر في كتابه (موسوعة العالم) ج 1 فيقول: وانتشر عنصر من عناصر البحر المتوسط والصحراء، الطويلة الرؤوس وأقاربهم من العرب والبربر وغيرهم في جنوب أوروبا وشمال افريقيا والشرق الأدني. ويري المؤلف

بأن اللغة المالتية لغة عروبية.

اللغات نصف العروبية:

وبعد أن استعرض اللغات العروبية الكاملة يستعرض المؤلف اللغات نصف العروبية مثل : اللغة اليونانية الكلاسيكية، ـ وللمؤلف كتاب بالفرنسية عنوانه (تاريخ استيطان عروبي في اليونان القديم)؛ واللغة الآشيية أو الآخية التي كان يتحدث بها في اليونان القديم وأصلها أشورية فينيقية، واللغات القوقازية القديمة، واللغة الغالية، وللمؤلف كتاب بالفرنسية عنوانه: (العرب أسلاف الغاليين)؛ واللغة التركية، ولغات بالهند، وفي افريقيا: المالي، والسواحيلي، والوولف ولغات افريقية أخري. ويستشهد المؤلف بالمستشرق الفرنسي رينان E.Renanالذي يري: بأن اللغة العربية موجودة في كل مكان بافريقيا، فبفضل العربية وجدت حضارات وبعض الآداب بافريقيا ـوالأفارقة المقصودون هم السود-.

ويورد المؤلف جداول يقارن فيها من خلال كلمات بين اللغات العروبية.

العلاقة العائلية بين اللغات العروبية:

ويخصص المؤلف الفصل الثاني من الكتاب للعلاقة الأسرية بين اللغات العروبية: كالصرف، وجذر الكلمة المشترك، والاشتقاق، والابدال، والاعراب، والزوائد أي الحروف الزائدة، والكتابة والصوتيات، ومعجم المفردات، والتضاد والتقابل، وتعدد المعاني للكلمة الواحدة، مع جذر أر او را الفينيقي، والكلمات التي تملك جذرين في البربرية والفينيقية، وجذر رع في البربرية والمصرية. وقد استعان المؤلف بسرد كلمات بالحروف العربية للعربية والعروبية، كما رسم جداول، ويعتبر هذا المفصل من أهم الفصول الغنية التي بذل فيها المؤلف جهدا يشكر عليه.

ويورد المؤلف قول عالم المصريات بريستد Breasted : بأن المجموعات النازحة بلغاتها العروبية لمصر من الجزيرة العربية قبل الألف السادسة ق. م. هي التي ساهمت في تحقيق وحدة الملكية التي جاءت باسم برعوي الذي صار فيما بعد فرعون. ويعلق المؤلف أنه في اللغة العربية جذر رع، يشتق منه راع بمعني راع وحاكم. وينطلق المؤلف في تتبع الجذور في العربية والعروبيات. كلها تؤكد العلاقة الأسرية بين اللغات العروبية التي لعبت الوحدة الجغرافية من المحيط الأطلسي وحتي المحيط الهندي دورا هاما في الحفاظ عليها منذ آلاف السنين، جعلت مستشرقا كرينان E.Renan يقول: ان هذه اللغة التي لم يعرف مصدرها، تتقدم لنا ـ بصورة مفاجئة ـ كلغة متقنة وفي كلمة واحدة كاملة، ومنذ هذا التاريخ (ويقصد تاريخ مجيء الاسلام) وحتي يومنا هذا، لم يلحق بها أي تحوير مهم، انها لا تعرف لا الطفولة ولا الشيخوخة... ولا أدري هل يوجد مثَل آخر لغوي بالعالم شبيه بهذه اللغة خالية من أوضاع الهجر ومن توسّل أو تلمس متردد (صفحة 261).

ثم يختم المؤلف هذا الفصل بجداول يقارن فيها جذر را بين العربية والفينيقية والبربرية والمصرية في كلمات تتعدد معانيها.

ويخصص المؤلف الفصل الثالث لموضوع يعنونه (القرآن العربي واللغة العربية). ويشرح مصطلح (عربي)، و(عربي) في القرآن وفقا لمختلف القراءات، ويوضح (القرآن العربي) في القرآن، ويتناول (اللغة العربية) بالتعريف في

التاريخ والقرآن، ثم يتطرق للعلاقة الدلالية لاسم عرب مع دعوات الأنبياء والرسل ويورد ذكره في التوراة في كلمات : عربوث، عربة. ويثري المؤلف كتابه بالاستشهاد بما ورد في الكتب المنزّلة ويورد الآيات مترجمة وباللغة العربية، كما يورد بعض الكلمات بالكتابة العبرية.
ويعزز المؤلف رأيه حول امتداد العروبيين بالعالم فيستشهد بقول غوستوف لوبون في كتابه حضارة العرب: ان اللغويات تؤكد لنا بأنه في زمن معين قديما جدا، كانت المساحات الواسعة بين القوقاز وجنوب الجزيرة العربية مسكونة بجنس واحد، أي بشعوب كانت تتكلم لغة واحدة، والجنس الذي يقصده لوبون هو الجنس العربي واللغة هي اللغة العروبية. (صفحة 316). ويعرض المؤلف أقوال المؤرخين الأوروبيين عن الشخصية العربية المتميزة بصفات الفروسية، من كرم ونبل وشجاعة وذكاء. ومهارة في ركوب البحر والتجارة.

الخلاصة:

أولا: ان ما ورد في هذا الكتاب يؤكده ـ كما ذكر المؤلف ـ العديد من المؤرخين واللغويين الأوروبيين، فقد لخص فضل الفينيقيين علي البشرية مؤرخ الحضارات الكبير ويل ديورانت عندما قال: أقاموا لهم حاميات في نقط منيعة علي ساحل البحر المتوسط، أقاموها في قادز، وقرطاجنة، ومرسيليا، ومالطة، وصقلية، وسردانيا، وقورسقة، بل وفي انكلترا البعيدة. واحتلوا قبرص، وميلوس، ورودس، ونقلوا الفنون والعلوم، من مصر، وكريت، والشرق الأدني، ونشروها في اليونان، وفي افريقيا، وايطاليا، واسبانيا؛ وربطوا الشرق بالغرب بشبكة من الروابط التجارية والثقافية، وشرعوا ينتشلون أوروبا من براثن الهمجية. ويقول المؤرخ الفرنسي بيير روسيه: كل شيء يمكن أن يكون بسيطا لو أننا بدل أن نتحدث عن الساميين ـ الأبطال الوهميين ـ نتحدث عن العرب، عن الشعب الذي وجد في الواقع، له كيان اجتماعي وثقافي ولغوي دائم، الشعب الذي منح الحياة والتوازن للبحر المتوسط منذ آلاف السنين. اذن ما ورد في هذا الكتاب لا يعتبر مبالغا فيه.

ثانيا: لقد اتفق المؤلف مع المؤرخين واللغويين العرب مثل المؤرخ العراقي أحمد سوسة وبخاصة في كتابه القيّم (**الحضارة العربية ومراحل تطورها عبر العصور**)، ومثل المؤرخ العراقي جواد علي، والمؤرخ المصري رشيد الناضوري، واللغوي السوري محمد بهجت قبيسي الذي استشهد المؤلف ببحوثه، وعلي فهمي خشيم الليبي الذي ملأ المكتبة العربية بمعاجم تثبت عروبة اللغات العروبية وعثمان سعدي الجزائري.

ثالثا: ضرورة نشر كتاب عبد الرحمن بن عطية هذا في أوروبا وبخاصة في فرنسا ليطلع عليه المغتربون العرب والقراء الأوربيون، لأنه يرتكز علي أبحاث ودراسات لمؤرخين ولغويين أوروبيين.
القدس العربي 2005

(2) الجذور العربية للغة اللاتينية

لعبد الرحمن بن عطية: أوروبا كانت تتكلم اللغات العروبية!

الدكتور عثمان سعدي
رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية
صدر هذا الكتاب في شهر نوفمبر تشرين الثاني 2010 من دار هومة بالجزائر.
في 790 صفحة، أثبت فيه المؤلف أن 67 ' من جذور كلمات اللاتينية لها أصول عربية. وقد سبق للكاتب أن أصدر سنة 2008 كتابا عنوانه: (العرب والهندو أوروبيون Arabes et indo-europ'ens) يثبت فيه أن أوروبا قبل غزوها من طرف القبائل الهندوأوروبية في نهاية الألف الثانية قبل الميلاد، كانت شعوبها تتكلم اللغات العروبية كالأرامية والبابلية والأشورية والبربرية، حيث كانت أوروبا مزروعة بمستوطنات عروبية. ويستعمل المؤلف
مصطلحarabique للتعبير عن مصطلح عروبية بدل مصطلح السامية الذي بطل استعماله بسبب مدلوله الأسطوري.
ويستعمل كلمة عربي Arabe تسمية للعربية الحديثة العدنانية التي نزل بها القرآن الكريم. وقد رفض رينان E.Renan مصطلح السامية في كتابه الهام (تاريخ اللغات السامية) واقترح أن تعطى لها التسمية السورية العربية. كما اقترح لايبنيتز Leibnitz الذي ولد في سنة 1646 أن تعطى تسمية عروبية للغات السامية.
سبق للكاتب بن عطية أن قدمته لقراء العربية في سنة 2005 من خلال كتابه الهام : (تاريخ العربية لغة العالمين) الذي ألفه بالفرنسية.

عبد الرحمن بن عطية يكتب بالفرنسية ويعتمد في كتاباته على المراجع والنقوش الأوربية.
يعتمد المؤلف على قاموس مهم عنوانه (القاموس اللاتيني ـ الفرنسي للمؤلفين بينواستBenoist وغولزير Goelzer طبع دار غارنيي Garnier الفرنسية سنة 1892 الذي نشر في فرنسا وألمانيا، ويحتوي على كل الكلمات اللاتينية.

العروبيون في أوروبا

يثبت بن عطية وجود مستوطنات عروبية حدثت في اليونان القديم اشتقت من لغاتها ا اللغة اليونانية. (وقد أكد هذه الحقيقة المؤرخ الفرنسي بيير روسي في كتابه وطن إيزيس تاريخ العرب الحقيقي)، ومن اللغة اليونانية انطلقت اللاتينية التي تأسست في القرن الثالث قبل الميلاد. فاللغة اللاتينية أخذت من اللغات العروبية قبل الإسلام، بينما اللغات الأوروبية الحديثة أخذت من العربية من الأندلس العربي المسلم. فاللغة الفرنسية التي ظهرت في القرن الثاني عشر الميلادي تأثرت كثيرا باللغة العربية.
سُبقت اللاتينية بآداب للغات عروبية قرونا عدة، كالآرامية مثلا التي ظهرت في بداية الألف الثانية قبل الميلاد وكانت لها آداب لامعة. وفي الشمال انتشرت اللغة الكنعانية الفينيقية في الساحل الشامي وشمال إفريقيا، وفي آسيا الصغرى: تركيا وأرمينيا وكردستان، مثلما يرى سترابون Strabon الذي يؤكد أنها حتى القرن الأول الميلادي كان يتحدث بها في هذه المناطق. وفي القرن الرابع عشر قبل الميلاد ظهرت الحروف الهجائية الكنعانية الفينيقية التي تعتبر الجذر الذي تفرعت عنه الحروف اليونانية فاللاتينية. وقد عثر في شمال سوريا على قصائد كنعانية تعود إلى الألف الثالثة قبل الميلاد. واللغة البابلية لغة الرافدين التي كتب بها قانون

حمورابي الذي تراوح تاريخه بين 2300 و 1800 ق. م. حسب المؤرخين.
فدورمي G.Dhorme في كتابه (العربية الفصحى ولغة حمورابي) يشير إلى العلاقة العميقة المعجمية والنحوية بين العربية الفصحى والبابلية لغة حمورابي.
ومعنى هذا أن لغات عروبية كانت لها آداب ثرية منذ الألفية الثالثة قبل الميلاد.
غوستاف لوبون G.Lebon في كتابه الحضارة العربية يرى 'أن الأشورية، والكلدانية، والفينيقية، وغيرها من اللغات التي يقال عنها سامية تنحدر كلها من أصل واحد'.
في كتابه (تاريخ الاستيطان العروبي في اليونان القديم) بين فيه بن عطية أن اليونان سُكن من العروبيين واستشهد بالعدبد من المؤرخين الأوروبيين الذين يؤكدون أن الجماعات التي سكنت اليونان القديم لم تكن هندوأوروبية وإنما شرقية.
وقد استعرض كلمات مثل :ward,wrodan تعني زهرة وهي التسمية العربية ورد. وكلمة borg وتعنى القلعة او المدينة وهي الكلمة العربية برج.
وكلمة sami وتعني المكان المرتفع، وهي كلمة عربية سامي, ويقول بن عطية فقد خلصنا في كتابنا بأن اليونانية القديمة لغة عروبية. ويقول المؤرخون أن اليونان القديم لم تكن فيه لغة واحدة وإنما عدة لغات وكل واحدة منها تنتمي إلى استيطان معين : أشوري، كنعاني، مصري وغيرها. وعلى كل فالعديد من الكلمات العربية ثبتت في اليونانية الكلاسيكية بعد بروز الكوينية koin'سواء بأسلوب مباشر أو بأسلوب محجب بكتابة محرفة لفظيا ككلمة وازيس oasis وتعني واحة حرفت قليلا. فالحاء تتحول إلى سين.
وعن طريق اليونانية الكلاسيكية دخل العديد من الكلمات العربية لقاموس اللاتينية.
وعلى الخصوص وجود مجموعات عروبية بشبه الجزيرة الإيطالية وبصقلية والتي اعتبر أفرادها صقليمين أصلاء قبل قرون عديدة من مجيء القبائل الهندو أوروبية؛ في هذه الفترة ترسخت الكلمات العروبية في لغة روما. صقلية سُكنت في القدم قبل عزو القبائل الهندو أوروبية من طرف العيلم الذي قال عنهم كورتيوس E.Curtius في كتابه التاريخ اليوناني، بانهم آسيويون ولهذا فعندما جاء الفينيقيون لصقلية رحب بهم سكانها لأنهم ينحدرون من أصل واحد وهوالأصل العروبي. سُكنت إيطاليا من طرف الليغور والإتروسك، وهما شعبان غير هندوأوروبيين. الليغور كانوا بحارة مهرة وحسب العديد من المؤرخين فإن الليغور ينتمون إلى جنس واحد مع الفينيقيين. أما دوتان G.Dottin فيرى بان الليبيين (البربر الأمازيغ) الذين سكنوا إيبيريا التي وصلت في انتشارها حتى نهر الرون الذي يعتبر حدود ليبيا كما يرى فيلياس Phileas، ففرعان من نهر الرون كانا يحملان اسم ليبيكا، ومدينة في لوزيتانيا (البرتغال الحالي) تحمل اسم ليبيا إلخ... فدوتون يقول: 'إن الليغور هم بربر أيبير وأمبراطوريتهم كانت تمتد حتى وسط إيطاليا'، ومن المعلوم أن تسمية نهر الرون في أصلها رودانوس وإذا حذفنا اللاحقة اليونانية س يصير الاسم رودان أي نسبة لنهر الأردن في بلاد كنعان.
ويؤكد المؤرخون الأوروبيون بأن الإيبر ما هم إلا بربر أمازيغ هاجروا من إفريقيا إلى جنوب أؤروبا ويسمونهم اللوبيون الفينيقيون.
اما الإتروسك فجذر التسمية عروبي (بربري) وهو إسك وتعني قرن، ينتمون للعروبيين، وهم من أصل واحد مع الفينيقيين الذين يقول عنهم غوستاف لوبون:
'وعن طريق قوافل اخترقت جرمانيا يستقبل الفينيقيون في مدخل نهر بو ما يصلهم من شواطئ البلطيق'. وهذا يؤكد أن الفينيقيين تمركزوا في وسط أوروبا في

نواحي نهر الدانوب وبلاد إيليريا بالبلقان. هم تمركزوا في مالتا في القرن الثالث عشر ق. م. وفي سردينيا وقادس بإسبانيا في القرن الحادي عشر. فلاروس الكبير الموسوعي يقول 'أن الفينيقيين انتشروا في صقليا وإيطاليا وغالا '.

أباطرة رومان عروبيون

ويفرد بن عطية فصلا عنوانه: (في روما: أباطرة وبابوات من أصل عروبي هو انعكاس ورمز لاستيطان). يقول عندما غزت القبائل الهندو أوروبية أوروبا كان أفرادها يمثلون أقلية بالنسبة للمواطنين الذين كانوا ينتمون للعالم العروبي: من آسيا (من الرافدين، من الفينيقيين، من الأناضول، وغيرها...). ومن إفريقيا (مصر، بربر)، كل هذه الشعوب كانت تتكلم لغات عروبية. فمع بداية التاريخ الميلادي حكم روما أباطرة عروبيون: تراجانTrajanسنة 97 م، ويستمر حكم الأباطرة العروبيين حتى 249 م فالأمبراطور سبطيم سفير Septeme severe الكنعاني، زوج جوليا ابنة كاهن في حمص بسوريا، حكم العالم من مدينة لبدة الليبية الكنعانية وابنه كاركلا. وقد حكم أباطرة بربر إإيبيريون عروبيون روما مدة 116 سنة مستمرة. كما تولى البابوية ثلاثة من البربر وإيبيري سيّروا الكنيسة الكاثوليكية، الأول فيكتور الأول ابتداء من 189 م، وآخرهم جيلاس الأول من 492 إلى 496 م. وعروبيون آسيويون أعطوا لروما أباطرة : فيليب العربي الذي حكم بين 244 و 249 م. وستة بابوات سوريون. هذا كله يبين الدور الكبير الذي لعبه العروبيون الذين كانوا يمثلون شعوبا كاملة تعيش بأوربا وبخاصة بشبه جزيرة إيطاليا، الذين وضعوا أسس اللغة اللاتينية المليئة بالكلمات العربية التي تعود إلى المرحلة العروبية.

الإتروسك العروبيون السابقون بإيطاليا

يتفق الكثير من المؤرخين الأوروبيين على أن شعب الإتروسك هو الذي عمر إيطاليا منذ القرن الحادي عشر قبل الميلاد، كانوا يمثلون امبراطورية كبرى تمتد من جبال الألب وحتى
خليج طارانت، هؤلاء المؤرخون هم : جارد A.Jarde، و هومو L.Homo، وكريستولM.Christol، و نوني D.Nony/. فكاتون Caton يقول: 'إيطاليا كلها تقريبا كانت مملوكة للإتروسك'.
والمؤرخون يؤكدون أن اللغة الإتروسكية لغة شرقية من آسيا الصغرى. كانت اللغات العروبية هي السائدة بإيطاليا واليونان قبل بناء اللغة الرومانية، فقد اكتشفت في مارسيلينا لوحة إتروسكية منقوشة على عاج بكتابة تعود إلى 700 سنة ق. م. تكتب من اليمين إلى اليسار. وقد ثبت أن الإتروسك استعملوا الكتابة الكنعانية الفينيقية مع إضافة ثلاثة حروف لها، وهذا يثبت انهم كانوا يتحدثون لغة عروبية (سامية)، والمؤرخون الأوروبيون متفقون على أن اللغة الإتروسكية ليست لغة هندوأوروبية، فعندما يستعملون في كتاباتهم الكتابة الفينيقية معنى هذا أن لغتهم شقيقة للكنعانية الفينيقية ترتكز على الصوتيات العروبية.

ظهور اللاتينية

ظهرت الكتابة اللاتينية في القرن الثالث قبل الميلاد، والمؤرخون يؤكدون انه في القرن السابع قبل الميلاد كانت بروما كتابات إتروسكية تكتب من اليمين إلى

اليسار. ثم ظهرت اللاتينية بعد أن تمكن الرومان من هزم الإتروسك الذين كانوا
يسيطرون على إيطاليا وذلك سنة 295 ق. م.، علما بأن الرومان والإتروسك هم
أمة واحدة تتفرع إلى شعوب.
الحروف اللاتينية مستمدة من الحروف الإتروسكية، والأرقام المسماة رومانية هي
نفسها الأرقام الإتروسكية، وذلك وفقا للكتابة الإتروسكية المثبتة في المسلات
الإتروسكية الموجودة في متاحف توسكان وأومبريا بوسط إيطاليا. لكن الكتابة
تحولت من اليسار إلى اليمين. واستمرت لغات غير لاتبنية منها الإتروسكية
يتحدث بها في إيطاليا من القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادي
حيث اختفت.
نماذج وأمثلة من الكلمات
يعرض بن عطية جداول على نظام هجائي من خلال 638 صفحة من الكتاب،
ويبين الجذور التي تعود إلى اللغات العروبية مفصلا كل لغة على حدة: الأكادية،
الكنعانية، البابلية، الآرامية، البربرية، والعربية المستعربة.

من العربية المستعربة:

1 ـ أكر معناه حرث الأرض، AKR : AGER كلمة لاتينية معناها أرض
صالحة
للحرث. وقع تغيير في الجذر العربي، استبدل حرف الكاف في الجذر العربي
بحرف
G وهما حرفان يتبادلان.
ـ حرث HRT : ARATIO معناها باللاتينية الحِراثة. ARATORمعناها
حرّاث.
HORTUS معناها البستان.
، أرس (الإريس من يحرث الأرض) ARS : RUS معناها باللاتينية الحقول،
الريف،
او منزل ريفي.
2 ـ بلل BLL: BALINEUM معناها باللاتينية استحمام
FLEO معناها باللاتينية بكى حولت الباء إلى فاء
FLUO معناها باللاتينية سال
LAVO معناها باللاتينية غسل، رش، بلل، يلاحظ إقلاب بين الجذرين
بل ولاف
PLUO معناها باللاتينية مطر قلب حرف ب إلى P
3، باس، بوس قبل BWS : BASIO تعني بالاتينية بوسة أي قبّلة
4 ـ جرم GRM: CRIMER تعني باللاتينية جريمة، عار، نبادل بين الجيم
والكاف
5 ـ الحرية ELEUTHERIA وتعني باللاتينية الحرية. نفس الكلمة في اليونانية
6 ـ حمَّ HMM، CAUMA وتعني باللاتينية حمَّ، نفس الكلمة في اليونانية
7 ـ عرب يقال عرب الماء صفا، ARB : EURIPUS تعني باللاتينية قناة،
خندق
مملوء بالماء، ساقية
عربن ARRABO تعني باللاتينية عربون.

من اللغات العروبية
من البربرية
أسنوس (حمار) ASINUS وتعني باللاتينية حمار
أقراف (قرّ، برد) FRIGEO وتعني باللاتينية برد
من اللغة الكنعانية الفينيقية
خُرص (ذهب)ِ CHRISOS وتعني باللاتينية ذهب
كتن (نسيج كتان) TUNICA تعني باللاتينية نسيج كتان، قميص
من اللغة الأكادية
أوروم (ذهب) AURUM /AURO وتعنيان باللاتينية الذهب، لمعان الذهب
من اللغتين البابلية والآرامية
كنس /كنش (مجلس) ECCLESIA وتعني باللاتينية مجلس، مجلس كنسي، كنيسة، معبد. بالآرامية كنشتا وبالبابلية كنشتو معناهما دار المجلس، مجلس الكهنة.
يستعرض بن عطية في كتابه سائر الكلمات اللاتينية
وعددها 18459
منها 15826 لها جذور عربية
الجذور اللاتينية التي عرضها 2706
الجذور العربية التي عرضها 1814

جهد المؤلف:

بن عطية طبيب، قام على حسابه بجولات في أوروبا بمتاحفها ومكتباتها، دون أن تتبنى جامعة جزائرية تكاليف ذلك، مثلما تعمل جامعات البلدان المتقدمة مع الباحثين. هو يقرأ العربية لكنه يكتب بالفرنسية. من الغريب أن صديقا له سويسريا طلب منه تسلمه كتبه ليقدمها لمكتبة جامعة لوزان، وقدمها له، قدمت الكتب للمكتبة، لكن السويسري الذي قدمها فوجئ بعد أسابيع باستدعائه من دار الكتب السويسرية قالوا له : أعدها لصاحبها هذه الكتب لا تهمنا. فعلوا ذلك لأن الأوروبيين ولمدة خمسة قرون بنوا تراثهم على أن اليونانية واللاتينية هي الأساس للثقافة الأوروبية. ويرفضون من يأتي ليثبت لهم أن اليونانية واللاتينية مستمدتان من العربية.

مؤلفات عبد الرحمن بن عطية، كلها بالفرنسية.

1 ـ العرب في أوروبا قبل ميلاد المسيح
2 ـ العرب أسلاف الغاليين
3 ـ العرب حاضنو الكتب المنزلة الثلاثة
4 ـ إيبيريا وبربريا
5 ـ تاريخ الاستيطان العروبي في اليونان القديم
6 ـ تاريخ العربية لغة العالمين
7 ـ العرب والهندوأوروبيين

القدس العربي 2011/7/13

أرشيف د.لخضر بن كولة - الجزء الثاني

تحليل تسمية منطقة « تسالة » قرب مدينة سيدي بلعباس الواقعة في الغرب الجزائري في جنوب غرب ولاية وهران :

الكلمة ذات تركيب فينيقي تبدأ بحرف التاء و تنتهي بحرف التاء الفينيقية و ممكن تقسيم الكلمة لما يلي " ت/ سال/ة,"

كلمة "سال" معروفة و هي عربية أصيلة و تعني

"الهجر ، الابتعاد ، النسيان" ، و بالتالي تصبح دلالة التسمية التوبونمية لمنطقة " تسالة" هي " الارض المهجورة، الارض المنسية" ، و أظن ان هذه المنطقة في زمنٍ بعيد كانت غير صالحة للزراعة و احتمال كبير انها كانت مستنقعا ، marécagesقبل مجيء الاستعمار الفرنسي لتلك المنطقة

محمد نجار هناك مصطلح بغرب الجزائر..تفنGaع..بمعنى ..انفجر بالغنى..

_هل الكتابات الجدارية و الصخورية بالطاسيلي الجزائرية هي من اصل يمني و منقولة عن المسند اليمني...؟؟!!

لان اوجه التشابه كثيرة بينهما

و هل من كتبها هم قبائل رحالة ام اناس تعلموا الكتابة و القراءة رغم فقر اهل الارض من اي حضارة فيها..

الجواب سيزعزع مزاعم البربريست العرب ذاتهم و المنكرين لعروبتهم..

_صورة للمسند اليمني.



مقال علمي جيد و موثوق للأخ حسني السيباني
)الفينيقيون جذورهم اليمنية القديمة(
=======================================

الشعب الذي كان رائدا في فن الملاحة البحرية و صناعة السفن و التعدين و خلط المعادن و أبدع في الزراعة و فن البستنة و دار حول إفريقيا و إكتشف كروية الأرض و إستخدم " النجم الفينيقي " (نجم القطب) في الملاحة.

جالية يمنية قديمة من أوائل من تاجرت في البر و البحر هم و أبناء عمومتهم الحضرميين و المعينيين و السبئيين حملة الثقافة و الحضارة أبناء السادة المعلمين الأوائل سنورد ما قاله اليونانيين عن الفينيقيين هل كانوا حقاً أن اليونانيين هم من أطلقوا عليهم هذه التسمية و تعني الأرجوان ؟!

لقد زعم المؤرخون في الغرب الذين جعلوا من الإغريق و روما أصلاً لكل شيء أن تسمية (الفينيقيينة) كلمة إغريقية و تعني (الحمر) لأن هؤلاء إشتهروا بصباغ الأرجوان !
أو من اليونانية (فينيكس) أي التمر أو النخل!

و كالعادة لم يتردد (النقلة) العرب المحدثون الذين تخرجوا على أيدي (مكيفي التاريخ) في جامعات الغرب عن نقل هذا التزوير كما هو لم لا و الحصول على شهادة الدكتوراة في الغرب رهن الإلتزام بذلك التزوير!

دعونا إذن ننظر للفينيقيين بعين العربي اليمني و بعين هيرودوت و سانخونياتن الفينيقي و فيلون الجبيلي الذي أطلق صرخاته المدوية في وجه مزوري تاريخ فينيقيا و تاريخ العرب السوريين.

1ــ أصل التسمية:
إذا عدنا إلى مدونات العرب نجد أن هذه الكلمة عربية قديمة حديثة وهي في القاموس السرياني أو الفينيقي من الفعل (فنق) و يعني ترفه , تنعم , ساد .
و في الفصحى في محيط المحيط نجد :
فنق = تنعم , ترفه , و عيش مفانق = عيش راغد و الجواري الفنق = الناعمات , الرافهات و بالتالي يصبح معنى التسمية (السادة المنعمين المرفهين , أصحاب العيش الرغيد(

2ــ الأصل السكاني للفينيقيين من اليمن القديم : (و معرفة هذا الأصل السكاني هامة جداً . (
أما من حيث الأصل السكاني للفينيقيين فقد أجمعت كل المصادر القديمة و من ضمنها مصادر الفينيقيين أنفسهم أنهم عرب و أن أصلهم يعود إلى مدينة (صور) (في سلطنة عمان حالياً) الواقعة عند مدخلي الخليج العربي (الذي كان إسمه البحر الأريتيري) من جانب و بحر العرب من جانب آخر و صور من ضمن أرض الإله المقدسة تيمن اليمن التاريخية الطبيعية كما و صفتها النصوص و الوثائق السومرية و الأكادية القديمة منذ الألف الرابع و الثالث قبل الميلاد (راجع منشورنا السابق عن تيمن اليمن المسمى و تاريخه و حدوده التاريخية(

•يقول هيرودوت حرفياً:
)و الفينيقيون كانوا يسكنون سابقاً سواحل بحر إريتيريا كما يقولون هم أنفسهم لكن إذ إجتازوا من هناك إلى سواحل سوريا و قطنوها. (

أما متى جاؤوا من (صور) العمانية إلى صور على الشاطئ السوري المتوسطي يقول هيرودوت:

)و لما كنت أرغب في معرفة معلومات أوضح بشأن هذه الموضوعات قدر المستطاع أبحرت لذلك إلى صور في فينيقيا لأني سمعت بوجود معبد مقدس لهرقل هناك و أثناء حديثي مع كهنة الإله سألتهم متى أقيم

المعبد عندهم فوجدت أنهم لا يتفقون أيضاً مع اليونانيين إذ قالو إن هذا المعبد قد بني في نفس الوقت الذي أسست فيه (صور) و أنه قد مر على سكناهم بالمدينة ألفان و ثلاثمئة عام. (

أما كلمة (صور) فتعني في القاموس السرياني : الجيد , العنق , الحدبة , السنام , قمع الرمان . و هي لا تعني الصخرة بأي شكل من الأشكال كما إفترض الغرباء و نقلها عنهم النقلة من العرب مما تقدم نخلص إلى الحقائق المهمة التالية بإختصار:

1– هناك صور المدينة التي عند مداخل بحر العرب و الخليج العربي و منها جاء الفينيقيون إلى سوريا و سكنوها.

2— و إذا كان زمن هيرودوت حوالي 450 ق . م فإن زمن توطن الصوريين على الساحل السوري في (صور) الجديدة هو حوالي 450 + 2300 = حوالي 2750 ق . م كما أن الشاعر نونو السوري النابلسي كتب في ملحمته الشهيرة (الأدونيسيات) يقول : (ترك أدونيس بلاد العرب وارفة الظلال مسرعاً بخطاه و وجهته سوريا(

•بل مالنا نذهب في الإستشهاد بعيد و هذا الخليج لا يزال فيه إلى يومنا هذا ثغراً إسمه (جبيل) على إسم الثغر الآرامي في الشام إن التشابه بين الهياكل الدينية في فينيقيا و في البلاد العربية على الخليج و إشتراك البلدين في عبادة (عشتروت) و وجود بلاد في كل من الجهتين تتفق في أسمائها ليس كله مما يجوز حمله على مجرد الإتفاق الذي لا معنى له و كون الفينيقيين عربا جاؤوا إلى الشام من جنوب البلاد العربية حقيقة معترف بها و مشهورة من قديم الزمان.

•و المسند اليمني لم يشتق أو يؤخذ من الفينيقي الكنعاني أو الأوغاريتي أو السينائي بل العكس و المسند قلم يمني أصيل وجد في محيطه المحلي بإمتياز و هو يسبق جميع الخطوط الذاكرة آنفا و يؤرخ المسند حتى آخر الإكتشافات حتى الآن إلى الألف الرابع قبل الميلاد و هذا يدل بأن الفينيقيين هم الذين طوروه و هم الذين نشروه من بلادهم الأول اليمن إلى للساحل الشامي و الذي عرف لاحقا بأرض فينيقيا.

•و أما بالنسبة للفينيقيين فهم من أصل يمني جنوب الجزيرة العربية و هذا معروف و الكثير من الأدلة و الإشارات الواضحة و الصريحة أثبتت ذلك من قبل مؤرخي الفترة الكلاسيكية الإغريق و الرومان و باحثين و علماء عرب و غرب في الفترة الاحقة و سنورد بعض آراء علماء الآثار و التاريخ حول الفينيقيين و أصولهم القديمة الأولى.

•يقول الأستاذ الآثري المستشرق موريتز الألماني إلى « أن أصل إيجاد الكتابة بالحروف الهيروغليفية كان في اليمن و هو يعتقد أن اليمانيين هم الذين إخترعوا الكتابة و ليس الفينيقيون هم الذين إخترعوها كما هو الرأي المشهور و قد أفضي موريتز بأدلته على هذا الرأي و قال : إن الفينيقيين إنما بنوا كتابتهم على الكتابة العربية اليمنية ثم أن اليونانيين أخذوا الكتابة عن الفينيقيين و عنهم أخذ الرومانيون فيكون العرب هم الذين أوجدوا الكتابة في العالم و لهذا الإعتبار هم الذين أوجدوا المدنية إنتهى«

"تعليقنا هنا هذا ما يثبت و يعضد بالدليل القاطع على إنتقال قلم خط المسند اليمني إلى شمال الجزيرة العربية و شرق إفريقيا و شمال إفريقيا و ليس العكس لأن المسند في اليمن أقدم من تلك المناطق التي ذكرنها إذ تؤرخ بحسب آخر الإكتشافات الأركيلوجية إلى الألفية الرابعة ق.م أي منذ العصر البرونزي و بذلك يكون الفينيقيين قد نقلوا معهم حروف المسند إلى مناطقهم الجديدة و طوروه و أضافوا و أيضا لا ننسى بأن حروف خط المسند أكثر من الحروف الفينيقية لأن الأبجدية الفينيقية تتكون من (22) حرف أي أن منظومتها الصوتية ناقصة (7) حروف عن المسند أما المسند فأبجديته تتكون من (29) حرف أي إنها كاملة و الأبجدية الفينيقية لها تحورات و تطورات و مراحل متعددة أما المسند فكامل منذ عرفناه و حتى اليوم و المسند أقدم عمرا منها و من الأوغاريتية و السينائية أيضا. "

•أنه من المثبت تاريخياً أن جزيرة كريت قد شملتها عمليات إستيطان بواسطة اليمنيين القدماء [فينيقيون أو معينيون] و قاموا بتأسيس الحضارة المينوية (Minoans) في كريت فقد أشارت المصادر و الدراسات إلى علاقاتهم باليمن منذ وقت مبكر إذ يذكر د. العالم الأركيلوجي بافقيه نقلاً عن المؤرخ الروماني بليني (Pliny) أن المعينيين قد إنتشروا في أرجاء العالم القديم و ربط بعضهم بين المعينيين و المينويين سكان كريت القدامى و قالوا برابطة دم بين الفريقين.

•قال المؤرخ هيرودوت الإغريقي اليوناني : (إن مهد الفينيقيين كان شواطئ المحيط الهندي و الخليج العربي ثم هاجروا الى الساحل السوري) أي من اليمن الطبيعية التاريخية القديمة.

•ذكر سترابون (64 ق.م - 19م) الجغرافي الروماني أشار إلى أن المقابر الموجودة في جزر البحرين تشبه مقابر الفنيقيين و أن سكان هذه الجزر يذكرون أن أسماء جزائرهم و مدنهم هي أسماء فينقية و قال أيضاً إن في هذه المدن هياكل تشبه الهياكل الفينيقية و من الأدلة التي تدعم هذه النظرية أسماء في شرق الجزيرة العربية تحمل نفس أسماء المدن التي أنشأها الفينيقيون على الساحل اللبناني مثل (صور (على ساحل عُمان و (جُبَيْل) و جزيرة أرواد (أرواد و هي الإسم القديم لجزيرة المحرّق في البحرين و جزيرة تاروت بالقطيف التي تقارب إسم مدينة بيروت بلبنان و قد عثر بتاروت و القطيف آثار فينيقية كثيرة. (

•و أما العالم الأركيلوجي فرنسيس لزمان مؤلف " تاريخ الشرق القديم " فيرى إنهم " سلكوا طريق القوافل من القطيف إلى وادي غطفان و جبل طويق في نجد ثم مروا بالوشم و القصيم فالحناكية و منها ساروا في الطريق التي يسلكها الحجاج في كل سنة.

•و قال أمين الريحاني : " ما أجمع عليه المؤرخون و الآثريون أن الفنيقيين مثل العرب ساميون بل أنهم عرب الأصل نزحوا من الشواطئ العربية الشرقية على الخليج العربي من صور عمان و القطيف و من البحرين إلى سواحل البحر المتوسط في قديم الزمان. "

•و قد جاء في الجزء الثاني من لغة العرب "و الظاهر أنهم (أي الكنعانيين - الفينيقيين) من أصل عربي فقد نقلت التقاليد القديمة أنهم ظعنوا من الديار المجاورة للخليج العربي إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط . "

•و قال العالم هنري راولينسون إن أصل الفينقيين (الكنعانيين) من سكان صور و البحرين و القطيف في الخليج العربي ظعنوا من هناك إلى سواحل الشام منذ نحو خمسة آلاف سنة و أنهم عرب بأصولهم و إن هناك مدناً فنيقية أسماؤها فينقية مثل صور و جبيل و أرواد.

جميع الأدلة الأركيلوجية الآثرية و اللغوية و السكانية و الثقافية و الأساطير تذهب بأن جنوب الجزيرة العربية أي اليمن التاريخي الطبيعي بالمدلولا الكبير الصحيح الحقيقي هو مهد و منبع و أصل الفينقيين اليمنيين العرب القدماء و كانوا منتشرين على جهتين على البحر الأحمر و على الخليج العربي و مهدهم الأول من صور و ظفار حضرموت اليمن السحيقة.

المصادر:

- 1تاريخ سوريا الحضاري القديم تصحيح و تحرير : د. أحمد داوود.
- 2نظرية التكوين الفينيقية و آثارها في حضارة الإغريق ترجمة و تعليق يوسف الحوراني.
- 3كتاب " صور حاضرة فينيقيا " معن عرب , دار المشرق , بيروت.
- 4تاريخ هيرودوت الشهير , الكتاب الأول ص 63.
- 5تاريخ هيرودوت الشهير الكتاب الثاني ص 123.
- 6أوفيد " التحولات " المترجم إلى العربية تحت إسم " مسخ الكائنات. "
- 7نونوس , الأدونيسيات.

- 8أعمال لقيان السميساطي المفكر السوري الساخر في القرن الثاني الميلادي.
- 9القاموس الكلداني للمطران يعقوب أوجين منا.
- 10تاريخ هيرودوتس الشهير , ترجمة حبيبي أفندي بسترس مطبعة القديس جورجيوس , بيروت 1887-1886
11 - The Cambridge Anliet History, Volume 3,P7,138 .
12 - Moscati, Histoire et Civilization des peoples Semitiqe Payot, Paris .
13 - C.Celemen, die Puenikich, Religion Philo uon by blos, Leipzing, 1939,31.
14 - http://www.bohemea.net/mag/index.php/without-restrictions/item/585-بحثاً-عن-أوروبا-العربية-بقلم-أحمد-الدبش.

•الصورة الأولى للإله بعل و هو بلبسه اليماني الواضح جدا الإزار = المقطب ، الحوك ، السباعية + و الجنبية الخنجر الطويل + و اللحية + و الشعر ملامح يمانية أصيلة.

•و الصورة الثانية للسفينة الفينيقية + و عشتروت (عشتار) + و بعل + و خريطة لموقع صور العريقة جنوب شرق عمان من أرض تيمن (اليمن) الإله المقدس العربية السعيدة.

كتبه / حسني السيباني
27يناير 2017





Ali Mabroukمقال جامع و مهم في إثبات الأصل العربي للفينيقيين و يمكن فهم الأصول العربية للجزائر ما قبل مجي الرومان

هل تري أستاذ بن كولة ان أهمية المعطي التاريخي الفيتيقي للجزائر ليس فقط للذاكرة التاريخية للجزائريين و إنما أيضاً للشخصية الجزائرية العلمية و كونها ارض العلم و الفكر و ان الجزائريين لهم و كانت اهم باع ا سهام في المجال العلمي و الحضاري و ليس فقط في المجال العسكري فقط حتي انتشر التنميط السلبي الجزائري كونه إنسان عملي و اقرب الجندية فقط و قلة وفرة المثقفين
إذن هذا المعطي يصحح التزوير التاريخي و اكن أيضاً يرجع للشخصية الجزائرية توازنها بتبيان الدور الريادي لأسلافهم في الحضارة و العلم علي مستوي العالم القديم ولهم ان يفتخروا بهم و بأنفسهم
و كما قال مالك بن نبي ان الشعب الجزائري قبل الاستعمار و قبل مجي الثورة الصناعية و تعمق الفارق بين الشعب الجزائري و الشعب الفرنسي بل كان نسبة الأمية بين الجزائريين قليلة

الدليل على التسميات الفينيقية العربية لمدينة الجزائر "icosim" و ضواحيها قبل مجيء الاستعمار الروماني لبلادنا :
تحليل تسمية منطقة "تسالة المرجة " في ضواحي الجزائر العاصمة :
الكلمة ذات تركيب فينيقي تبدأ بحرف التاء و تنتهي بحرف التاء الفينيقية و ممكن تقسيم الكلمة لما يلي " ت/ سال/ة,"
كلمة "سال" معروفة و هي عربية أصيلة و تعني
"الهجر ، الابتعاد ، النسيان" ، و بالتالي تصبح دلالة التسمية التوبونمية لمنطقة " تسالة" هي " الارض المهجورة، الارض المنسية" ، و أظن ان هذه المنطقة في زمنٍ بعيد كانت غير صالحة للزراعة و احتمال كبير انها كانت مستنقعا ، marécagesقبل مجيء الاستعمار الفرنسي لتلك المنطقة . و من هذا نستنتج تسمية "تسالة المرجة" التي تعني " المرجة المهجورة" او " المستنقع المهجور" ، كما نعرف "المرجة " تعني في الدرجة الجزائرية "المكان المنخفض الذي يحتوي على ماء راكض " , كما يجب ان نعلم ان الكثير من الاراضي في ضواحي الجزائر العاصمة كانت مستنقعات و بعد الاستعمار الفرنسي في 1830 أصلحها المعمرون الفرنسيون و جعلوها صالحة للزراعة.

معجم اللغة الفينيقية مكتوب باللغة الانجليزية
https://drive.google.com/file/d/0B7o-nPEmU-TDSTQtdERhcXFWNm8/view

Mohamed Amine Mehdia

سوسة في تونس حاليا كان اسمها حضرموت قديما يعني ؟؟From the Book I found :

'DRMT

loc. HADRUMETUM (*Αδρυμης*, *Αδρυμητος*), city in Tunisia; present-day Sousse; the precise Punic spelling is uncertain.

Poen. 995A (Pu) *Anno byn Muttumbal leAdrumit anec*, "I am Hanno son of Myttumbal of Hadrumetum" = *Poen.* 995P *Anno <byn> Mythumbal leAdremeth anech.*

Ahl = family

'HL I

[Heb. *'ohel*; Ar. *'ahl*, family]

n.m. FAMILY (in personal names)

Benz 60 (Ph) *'hlb'l*, "Baal is my family;" (Ph) *'hlmlk*, "Milk is my family."

كيف كافأت امبراطورية روما خدمات ماسنيسا التي سهلت لها استعمار شمال افريقية و اسبانيا و القضاء على الحضارة الفينيقية.

القائد الروماني Scipion يُتَوّج عميله ماسينيسا مَلكاً على نوميديا بشروط التبعية لامبراطورية روما :
بعد سقوط مدينة سيرتا و القضاء على الملك النوميدي الشرعي " سيفاكس" من طرف الجيش الروماني بمساعدة ماسينيسا تقدم القائد الروماني Scipion نحو ماسينيسا لـيُكافـئَهُ على إخلاصه و ولائـه كما يذكر المُؤرّخ Tite-Live في كتابه المعروف "Histoire romaine " و كذالك في رسلة دوكتوراه للكاتب Charles Ricci، يقول فيها :
"في هذه اللحظة قام القائد الروماني Scipion ، بالنيابة عن إمبراطور روما، بتتويج ماسينيسا بلقب " الملك" و مدحه أفضل المدح و أهداه تاجا و كأسا من الذهب ، و كُرْسيا من طراز الملوك التابعين لروما و عصا من عاج و ألبسة رومانية مطروزة و مزركشة من نوع tunique à palme et Toge "
, "brodéeو قال له : " لم يسبق لروما ان اهدت ملابس و تحف و هدايا أجمل من هذه لملك أجنبي في خدمة روما مثلك يا ماسينيسا و هذا لشخصيتك التي هي أجدر و أهلا لهذه الهدايا" . نهاية
هكذا كان تكريم روما لعميلها ماسينيسا و تتويجه ملكا على اجدادنا و و كيلا على مصالح روما في شمال افريقية. ماسينيسا الذي ساعد روما على القضاء على الحضارة الفينيقية الجد متطورة و التي كانت تتصدى و تهدّد توسع روما و مشاريعها الإستعمارية، كما ساعد ماسينيسا روما على القبض على ملك شمال إفريقسة الشرعي " سيفاكس" الذي كان ملكه يشمل أغلب مناطق شمال إفريقية الذي يمثل ما يُعادل كل تراب الشمال الجزائري الحالي . هذه أدلة تُوضح أن مُلْكَ ماسينيسا جاء بتعيين من روما و بركة روما و رضا روما مكافأة لولائه لروما و طاعته لها و إخضاع كل الأهالي و شعب " سيفاكس" لعبودية روما و قوانين روما و سلطتها. و كانت له مهمة تهميش و مسح الحضارة الفينقية من شمال افريقية و إبدالها بثقافة

و حضارة غربية رومانية لاتينية ،

Lakhdar Benkoula, ex interprète-traducteur , enseignant Linguistique, Traduction , Université Aden , Yemen 1999-2006.

ملاحظة: كل المراجع التي استند اليها تُكْتب بالحروف اللاتنية حتى يتمكن القارئ من الرجوع إليها و البحث عنها بسهولة.

لماذا الطمس والتعتيم على الأصول الفينيقية لتسمية ثقرت"؟

تسمية "ثقرت" ذات التركيبة اللغوية الفينيقية بحكم انها تبدأ بحرف التاء ، ممكن ان نقسمها لجزءين كالتالي:

]ت/ قرت], فالجزء الثاني الذي هو "قرت، أو قرط، أو كرت " جد معروف في اللغة الفينيقية و يدل على "القرية، او المكان " و هذه التسمية أو التركيبة منتشرة كثيراً في الجزائر و تدل على اصول الفينيقية للتوبونيمية toponymy of Algeria الجزائرية .

هذه التركيبة للأصل الفينيقي للتسميات الجغرافية الجزائرية مستعملة كثيرا في منطقة القبائل و هي فينيقية الأصل و البنية(morphology) و نجدها غالبا مركبة من كلمتين مثلما وضحه لنا الأخ الصادقAbdelnacer Baghdadiفي تسمية "تقرت ندرار " التي تعني " قرية الجبل " أو "تقرت نتكجدا" التي تعني "قرية تكجدا" ، مع العلم أن كلمة" تكجدا" هي " الركيزة أو العُرص"الذي نستعمله في الزراعة لتثبيث غصن الشجرة او غصن دالية العنب

.أدرار =جبل ،

تكجدا=العُرْص ، الركيزة التي نستعملها في الزراعة لتثبيث الغصن

الطريق التجارية الفينيقيةالتي كانت مرسومة برياً حسب طريق آمن و بعيد عن الوحوش و الحيوانات المفترسة التي تكلم عنها هيرودوت ، كانت تنطلق من جنوب ليبيا حاليا لتمرّ بمنطقة الساحل حالياً بمعنى مالي و النيجر و تستمر حتى رأس موجادور بموريتانيا لتصعد بعدها لأقصى شمال إفريقية متوجهةً لمملكة "موريتانيا" سابقاً التي هي الآن المملكة المغربية و الصحراء الغربية و التي كان يسيرها في زمن الاستعمار الروماني الملك.bocchus

مناطق و قرى في الجزائر تحمل تسميات فينيقية:

-1ولاية "تسمسيلت" عاصمة الونشريس , تسمية على النمط الفينيقي ، فإذا تخلينا عن التاء في الآخر و في البداية يبقى لنا الجدر

" "سم/ سيل"، و المعروف ان حرف "الزين" يُنطق أحيانا في الغرب الجزائري ب " السين" مثل " مْزَرْزَرْ" في وادي سوف يُنْطَق في المناطق الغربية ب "مْسَرْسَرْ" , و هذا ما يعطينا أصل التسمية ب "زم /سيل" ، مع العلم ان فعل "زم" عربية فصحى تعني "التوقف، الهدوء، الإنقطاع" مثل قصة بِئر "زم زم" التي خاطبتها زوجة ابراهيم علي السلام بفعل "زم زم" ليتوقف المياه من الخروج.

هذا التحليل نستنتج ان "تسمسيلت" هي نفسها "زم سيل" و تعني ان هذه الارض التي تهدأ و تنخفض فيها السيول بحكم انها في حدود سهول الظهرة و الونشريس و الهضاب العليا التي تنهمر منها مياه السيول و الامطار و في منطقة تسمسيلت تهدأ فيه هذه الانجرافات المائية و السيول بحكم انها سهول مسطحة .

_2بلدية "تعظميت" في ولاية الجلفة ، تبدأ و تنتهي بحرف التاء الذي يدل على بنية لغوية فينيقية

التصريف ، إذا جردنا التسمية من التاء يبقى لنا جدر "عظم, عظام ، عظماء" بمعنى الأرض التي تحتوي على " عظام الموتى أو أجساد العظماء البنية" و كما تأكدنا مع الأخ علي محمد ، وجدنا ان هذه المنطقة عبارة عن مكان فيه قبور كثيرة مدفون فيها أناس كانوا ، حسب الرواية المحلية، ضخام الاجساد سميوا ب "الجُهالة. "
-3منطقة "تاكسنة" بجيجل هي من تركيبة فينيقية ، فإذا تخلينا عن التاء الفينيقية يصبح عندنا جدر " الكساء، المكسية" و تأكدنا من الأخAdel Boudjerida ان هذه المنطقة جبلية و كلها مكسية بالأشجار. .

كيف وصف الباحث الألماني Ludvig Müller التنوع الإتنولوجي و العرقي في شمال إفريقية استناداً على الشكل و الصور المرسومة فوق المسكوكات النقدية أو العملات المعدنية ؟
لقد برع هذا الباحث الألماني المُحايد في التحليل التاريخي لفترة ما قبل الاسلام و أصول القطع النقدية و صحح الكثير من الأخطاء أُرْتُكبت عمداً او بدون قصد من طرف باحثين فرنسيين .
و في آخر كتابه الذي سماه ب "تكملة، او "suuplément اقترح ان يصف ذالك التنوع العرقي و الإتنولوجي للأجناس الساكنة في شمال إفريقية استناداً على شكل الوجوه و الرؤوس المرسومة فوق القطع النقدية و لم يتجنب الكاتب أبداً ان يحرص على فرضية الاطروحة و عدم قراءتها كحقيقة مطلقة ، البحث موجود من الصفحة 82 الى صفحة 89 في الكتاب المرفق أدناه و هذا هو الملخص
مقابل وجود التجانس المعيشي و الاجتماعي فنلاحظ انه كان هناك تعدّد و اختلاف عرقي اتنولوجي في شمال افريقية و ما نعرفه حسب المؤرخين الإغريق و الرومان ان كان هناك اجناس متعددة منها البوتر les boters, el boterو الذين ربما هم من سموا عند الاغريق بالليبيين ,libyens الذين كان جدهم يُسمى قيص kaïs و تنحدر منهم قبيلة . levata و يوجدالبرانس و ربما هذا هو الاسم الذي يتناسب مع كلمة gétules عند الكاتب الروماني salluste الذين كانوا في غرب شمال افريقية .
كما يحرص الكاتب على الوجود الفينيقي و التصاهر النوميدي/فينيقي في كل شمال افريقية حتى في المناطق الداخلية و في كامل الساحل الاطلسي و كذالك الوجود الكنعاني الذي فرّ من البطش اليهودي و الأجناس الأسيوي و العربي لهجرات متتالية عبر التاريخ القديم .
يصنف الكاتب الطبع الإتنولوجي لسكان شمال افريقية حسب اربعة انواع من الاجناس استناداً على شكل الوجه و الصورة الموجودة فوق القطع النقدية و يفترض ان كل منطقة و كل مملكة كانت تُفَصّل و ترسم اشكال و لمحات الوجه فوق النقود على حسب الزي و الشكل المتداول في تلك المنطقة في الفترة الفينقية و الرومانية:
الصنف الاول هو ما سماه بالصنف الموريتاني و يتصف ببياض البشرة.
الصنف الثاني: سماه بالصنف النوميدي الشرقي numidie orientale و الذي يتصف بالشعر المظفور و غياب الدقن و هذا الصنف هو الذي ينتمي اليه قبيلة الماسيلmassyle ، قبيلة ماسنيسا.
الصنف الثالث هو صنف نوميديا الغربية و التي سُمِّيت بعد الاحتلال الروماني بموريتانيا الشرقية mauritanie orientaleو التي تنحدر منه قبيلة الماسيسيلية ,massésiliens قبيلة سيفاكس و التي يتميز صنفها بالشعر القصير و وجود الدقن.
الصنف الراب هو ما سماه الكاتب بالزي المور maurusiens , maures
و يتصفون بالشعر القصير و الاكرد و كانوا يقطنون على طول الساحل الاطلسي.
كما يضيف الكاتب ان أغلب الحكام النوميديون كانت أمهاتهم من اصول فينيقية و كما نرى كذالك اسماءهم مثل adherbal, mastanabal, juba, كلها اسماء فينيقية .انتهى التلخيص

هذا التنوع العرقي الثري ان قبل قبل مجيء الفاتحين المسلمين فما بالك في التنوع العرقي و االاتنولوجي بعد مجيء المسلمين من مختلف الاجناس و الاتراك و اندلسيين .ف

NUMISMATIQUE

DE

L'ANCIENNE AFRIQUE.

SUPPLÉMENT.

PAR

L. MÜLLER,

DIRECTEUR DU CABINET ROYAL DES MÉDAILLES.

AVEC TROIS PLANCHES ET UNE TABLE ALPHABÉTIQUE DE TOUT L'OUVRAGE.

COPENHAGUE.

IMPRIMERIE DE BIANCO LUNO.

1874.

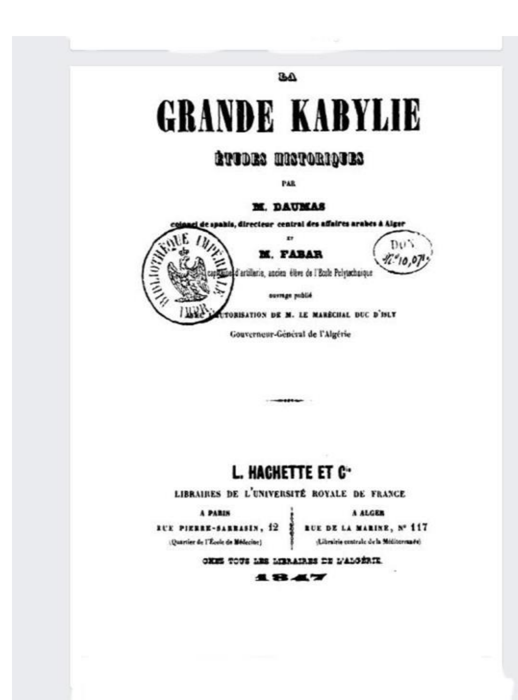
طرح إتيمولوجي علمي من طرف الكاتب الفرنسي DAUMAS يقول فيها على ان أصول كلمة " قبائل " هي فينيقية ، يقول الكاتب:

"لا يوجد اجماع على الأصل الإتيمولوجي لكلمة "kabyle" ، قبائل . علماء كبار يصفونها انها من أصل فينيقي و يحلّلون

هذه الكلمة كالتالي"k-baal"، بعل baal=ربٌّ فينيقي و ك k=تعتبر أداة ربطٍ conjonction و هذا ما يعطينا المعنى التالي "مثل عبدة بعل. "

المرجع و الكتاب و البحث عن هذه الجملة قد تم من طرف الأخ فاروق شروف و نشكره على هذا .

مرفق صورة للكتاب مع الصفحة التي موجود فيها التحليل الإتيمولوجي لكلمة "قبائل ،:« kabyle



LA

GRANDE KABYLIE

ÉTUDES HISTORIQUES

PAR

M. DAUMAS

colonel de spahis, directeur central des affaires arabes à Alger

ET

M. FABAR

capitaine d'artillerie, ancien élève de l'École Polytechnique

ouvrage publié

avec l'autorisation de M. le maréchal duc d'Isly

Gouverneur-Général de l'Algérie

L. HACHETTE ET C^ie

LIBRAIRES DE L'UNIVERSITÉ ROYALE DE FRANCE

A PARIS — RUE PIERRE-SARRASIN, 12 (Quartier de l'École de Médecine)

A ALGER — RUE DE LA MARINE, N° 117 (Librairie centrale de la Méditerranée)

CHEZ TOUS LES LIBRAIRES DE L'ALGÉRIE

1847

On ne s'accorde point sur l'étymologie du mot *Kabyle*. Des érudits lui assignent une origine phénicienne. Baal est un nom générique de divinités syriennes, et K, dans la langue hébraïque, sert à lier les deux termes d'une comparaison (*k-Baal*, comme les adorateurs de Baal). A l'appui de cette hypothèse, qui déterminerait aussi le berceau primitif des Kabyles, on cite des analogies de noms propres : *Philistins* et *Flittas* ou *Flissas*; *Moabites* et *Beni-Mezzab* (1) ou *Mozabites*; quelques autres encore.

لماذا سَمّى الإغريق القدامى النخلة المُنْتِجة للتمور نوع " palmier dattier بشجرة الفينيقيين"؟
لقد إحتفظ الباحث في علم النبات المعروف LINNÉ في 1734 بالتسمية القديمة للنخلة التي كانت متداولة عند الاغريق و التي كانت تُسَمّى "phoenix dactylifera " و التي كانت تعني عند الاغريق "شجرة الفينيقيين . "

في عملية التصنيف البيولوجي للنخلة المُنْتِجة للتمور من نوع palmier dattier يتخد العالم في علم النبات المراحل التالية و يقول انها :

Tribu:phoenicia

Genre: phoenix

Espèce: phoenix dactylifera Linné 1734

نلاحظ ان حتى في التصنيف العلمي لهذه الشجرة من الناحية البيولوجية فإنه تستعمل ثلاثة مصطلحات تتخد من أصلها كلمة « phenicia " بمعنى "فينيقي. "

هذا يدل على ان هذه النخلة من نوع palmier dattier p p التي ما زالت موجودة ليومنا هذا في الصحراء و التي تنمو و موجودة في الصحراء في بيئة صحراوية في جنوب الجزائر تدل على انها قد سميت باسم فينيقي لانها جاورت لغة فينيقية عربية متواجدة في صحراء الجزائر و احتكت بحضارة فينيقية عربية في صحراء الجزائر و عاشت في بيئة فينيقية عربية ، فمن السداجة و الغباء ان يجرؤ انسان على القول ان الفينيقيين و الحضارة الفينيقية كانت ا فقط في السواحل الجزائرية.

عتيقة يوسفي :

كاهنة الطوارق الفينيقية ....المسماه تين هنان.
المقارنة بين الحلي الفينيقية و حلي ما اتفق على تسميتها بالملكة تين هنان – كاهنة الصحراء .او الجدة – هانان – تعطي انطباعا قاطعا لا يدع مجالا للشك بانتمائهما الى نفس الحضارة .خصوصا انه يشبه الى حد كبير الحلي العاصمي الموجود الى يومنا و الذي يعتمد على الخرز الملون ...المنحنيات ....الدوائر ...و خيوط الذهب الملتفة...
ليس هذا فحسب بل حتى ماطلق عليه الفرنسيون اسم الصليب التارقي و قيل انه دلالة على ان الطوارق كانوا مسيحيين هو في الحقيقة مجرد تطور بسيط لقلادة الالهة عشيرة او تانيت الفينيقية و التي كانت تستعمل لجلب الحظ و الحفظ من السوء -الصور -
هذا الرمز المحوري الذي يتكرر بصفة مسهبة تكاد تكون حصرية في الفن التارقي ...من حلي ...اوشام .... و حتى سروج الجمال.
اما اللون النيلي الذي تشتهر به المنطقة و يغلب على ثياب النساء التارقيات فهو اللون الذي اخترعه الفينيقيون و تميزوا به عن غيرهم و كانوا يبيعونه للرومان باثمان باهضة و الذي لا يزال يطلق عليه الى اليوم اسم الفينيقي –
le pourpre phenicien
و هو اللون الذي على ما يبدو يتدحرج بين الازرق و الاحمر . - العنابي - ....اما الخط المسمى تيفيناغ و الذي وجد يقال انه وجد على قبر تين هنان فهو بكل بساطة الخط الفينيقي .....يتبع.


phenicien
tergui


ALGERIE
الجزائر
قلادة ذهبية
Pendentif en Or
البريد
20.00
2017 بنك الجزائر
زينب بحري




Pourpre phénicien
Reflets violine
Repigmentant
Repigmentant
Soin Crème
Pourpre Phénicien
Reflets violines


Bijoux de tin hinane
Bijoux pheniciens
Bijoux pheniciens
Bijoux de tin hinane

أدلة علمية من المركز الامريكي NCBI في مدينة Rockville Pike بالولايات الأمريكية المتحدة، تكشف بالحمض النووي ADN و علم الجينات التأكيد على أغلبية و أصالة و قدم العنصر الآدمي الفينيقي العربي و عراقة الحضارة الفينيقية العربية في كل شمال افريقية و اسبانيا . أبحاث تنسف بالخرافات السابقة التي أُلْصِقَتْ و لُفّقَتْ زوراً تحت غطاء انها من المنظمة العالمية للصحة OMS ، هذه المنظمة التي لم تنشر بتاتاً تلك الأبحاث المزعومة التي كانت أصلا موجهةً في ايطار الدراسات المرضية epidemiologyو لم تتكلم قطعا عن الاصول العربية لشمال افريقية.
مركز NCBI الأمريكي
، National Center For Biotechnology Information,
العنوان: National Library Of Medecine
8600 Rockville Pike
Bethesda , MD USA , 20894

https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2668035/

الطريق التجارية الفينيقية التي كانت مرسومة برياً حسب طريق آمن و بعيد عن الوحوش و الحيوانات المفترسة التي تكلم عنها هيرودوت ، كانت تنطلق من جنوب ليبيا حاليا لتمرّ بمنطقة الساحل حالياً بمعنى مالي و النيجر و تستمر حتى رأس موجادور بموريتانيا لتصعد بعدها لأقصى شمال إفريقية متوجهةً لمملكة "موريتانيا" سابقاً التي هي الآن المملكة المغربية و الصحراء الغربية و التي كان يسيرها في زمن الاستعمار الروماني الملك.bocchus

Zidouane Metaaiمصطلح امازيغ ليس في محله لانه لم يكن موجوداً في تلك الفترة، اول ما قرأناه في كتب التاريخ هو مصطلح البربر في القرن الاول ميلادي في كتب الرومان حوالي بعد 5 قرون من كتابات هيرودوت الذي وصف الحضارة الفينيقية في كل شمال افريقية و لم يذكر قطعا كلمة امازيغ و كلمة بربر ، فهذين المصطلحين أتوا حوالي خمسة قرون بعد ذكر وجود الحضارة الفينيقية كحضارة

لماذا حرص القسيس سان اوڤستن saint augustin في كتاباته على وجود القبيلة الكنعانية في شمال افريقية، هؤلاء الكنعانيون الذين كانوا ضحايا الإبادة الجماعية التي يفتخر بها بنو أسرائيل في كتاباتهم ضد القبائل الكنعانية بعد وفاة النبي موسى و يوشع عليه السلام ؟
و لماذا تُهمّش و تُنْكرُ المدارس الفكرية الفرنسية المُوالية للكيان الصهيوني وجود اللاجئين الكنعانيين في شمال افريقية و الذي يُعْتبرُ بمثابة إنكار الإبادة الجماعية التي تعرّض لها الكنعانيون من طرف العبريين بعد وفاة موسى عليه السلام و يوشع عليه السلام و الذي أسس عليها الكيان الصهيوني أساطيره لتأسيس دولته، و التي فضحها القسيس بيار Abbé Pierre و الكاتب روجي ڤارودي roger garaudy ؟
فمن يتجاهل و يتستّر على هجرة الكنعانيين الضحايا و مساعدة الفينقيين لهم في نقلهم و تهجيرهم فوق السفن الفينقية لشمال إفريقية و لإسبانيا فإنه يتجاهل و يتستّر كذالك على ان أرض فلسطين، التي هي ارض كنعان كانت معمورة و مسكونة من طرف أولائك الكنعانيين الذين هُجّروا و طُردوا من ديارهم ظلماً بعد وفاة موسى و يوشع عليهما السلام و بعد ان تعالت الفرق الاسرائيلية على باقي القبائل و تسلّطت عليها ظلماً و دفعتها للهجرة لافريقية و إسبانيا.

.

قد يستغرب بعض القراء لماذا تأخر هذا المقال الذي يُجيب على الكثير من الاسئلة كانت مطروحة سابقاً و التي كان فيها نوع من الغموض في الاصول الفينيقية و خلطها في بعض الاحيان مع العنصر الكنعاني.

هذا الانتظار كان مقصوداً لترك الميدان مفتوحا للأخوات و الأخوة الذين شرّفوننا بكتابة المقالات التاريخية و الفكرية في ميدان الحضارة و اللغة الفينيقية و هذا ما كنّا نطمح إليه منذ الفترة الاولى، تحفيز و تشجيع القراء على الكتابة و المشاركة في نشر الوعي بروح علمية موضوعية.

لتوجيه القراء للبحث سوف نحاول كتابة هذا المقال على شكل خطوط عريضة يرتكز عليها بحثنا و تكون انطلاقاً لكل باحثٍ يريد التعمق في الموضوع.

-1استناداً للكاتب " W. PLEYTE بعنوان "الديانة ما قبل الإسرائيلية" الذي يعتمد أساسا على المراجع الفيلولوجية للنصوص القديمة ابتعاداً من التقسيم التقليدي السامي الإسرائيلي .

لقد أصبح معروفا عند كل المؤخين ان قوم hyksôs الذين يُعْتبرون أجانب عن الحضارة المصرية قدموا من بلاد الشت التي هي بلاد كنعان و حكموا مصر في فترة السلالة الحاكمة 15، dynasty 15 لمدة 417سنة هم .hyksôs

يعتبر المؤرخ Manethoos أن أولائك من استولوا على الحكم في مصر لمدة 417 سنة أتوا من الشرق سواءاً من جزيرة العرب او من فلسطين و يضيف في ص 35 أنههم الفينيقيون لأ ن كان لديهم مدن كثيرة على طول الساحل الفلسطيني المُجاور لحدود مصر. كما يدهب بعض المؤرخين إلى القول ان اولائك (hyksosالحكام الاجانب) من استولوا على الحكم في مصر هم تصاهر فينقي-فلسطيني قبل مجيء العبريين الاسرائليين بزمن طويل .

هذه الحدث التاريخي اصبح مؤكّداً بعد العثور على مخطوطة Sallier الموجود في المتحف البريطاني و الدي ترجمها الألماني. Brugsh

تبعا لهذه المخطوطة و النقوش الموجودة في مصر فإ ن اسم الملك الفينيقي الذي استولى على الحكم في مصر هو apapi ، Apophisو استقر في مدينة (Ha-uar(Avaris و الكلمة المصرية المكتوبة في المخطوطة و التي تدلّ على شعب Hyksos هي"Aat-u" ،

هذه الكلمة التي ترجمها الألماني Brug sh ل : "المتمردون الثائرون ,"

كما ترجمها الكاتب البريطاني M.Goodwin. ل "المحتلون الثائرون ,"

كما نلاحظ ان الترجمة الفرنسية التعيسة لل فرنسيm.CHABAS هي "barbares " تلصق بها الغموض و الخلط لأنها نكتبها باللغة العربية "بربر" و هذا ما جعل بعض البربر في الجزائر عندنا يعتقدون انhyksos كانوا بربراً .

يضيف الكاتب في صفحة 38ان المدينة الفلسطينية التي كانت مركز (Hyksos حكام مصر الاجانب) هي " الخليل Hébron ,"كانت تُسَمّى بالإسم الفينيقي "قرط اربعا "kiryath-Arba","و نلاحظ ان الكثير من المناطق في الجزائر تحمل اسم "اربعا.larbaa ,"

يتابع غداًانشاء الله.

LA RELIGION

DES

PRÉ-ISRAÉLITES

RECHERCHES SUR LE DIEU SETH.

PAR

W. PLEYTE.

AVEC X PLANCHES D'APRÈS LES MONUMENTS.

NOUVELLE ÉDITION.

LEIDE.
T. HOOIBERG et FILS, Éditeurs.
1865.

ابو محمد بن علال بارك الله قلمك استاذي ...وهنا نشير لقبيلة الارباع الشهيرة في الاغواط التي تعتبر اصولها غامضة ويعتب ها البعض من الكنعانيين

Lakhdar Benkoulaنعم هي كنعانية

عبد الحكيم الحسني الفينقيون هم ذاتهم الكنعانين حيث ان لفظ فينقي هي صفة مش اسم قوم مختلفين عن الكنعانين اما دخولهم للاراضي الافريقية كان بمساعدة افريقيش ويبقى الاختلاف حول موطنهم ان جغرافية التوراة غير معروفى

· 25 نوفمبر

Lakhdar Benkoulaنعم ، هذا رأي آخر يلتقي مع ما سبق ، شكرا

علي الصادق بن كريمة هذه معلومات قيّمة تشكرون عليها للرد على المغرضة والأفاكة من سلالة الرومان وعميلهم مسينيسا شكر الله سعيكم / لكن نحن حتى بدونها راسخون ومقتنعون ان هذه الأرض ارضنا قبل ورود رسالة الإسلام بآلاف السنين وسنبقى فيها وندافع عنها في كامل شمال إفريقيا والشام وجزيرة العرب ،دون ان ننكر حقوق أو ندّعي تميزًا عن الساكنة الأخرى ولا فضل لنا عليهم ولا لهم علينا .والمواطنة تجمعنا ولا نرضى ان يتطاول عنا أحد

Lakhdar Benkoulaسلام أستاذنا، هذا ما هو مُرَوّج استاذ و فيه من الصحة لان الفينيقيون كانوا يصنعون اللون الاحمر ، و لكن المؤرخون يعتبرونهم شعباً من جنوب شرق الجزيرة العربية و استوطنوا شمال أرض كنعان (فلسطين) و كانت لديهم بعض المدن في ارض كنعان و في سواحل الاردن كما انتقلوا فيما بعض لشمال افريقية

أسامة بقار الكنعانيون والفينيقيون هم شعب واحد أو لنقل أن الفينيقيون هم جزء من الأمة الكنعانية التي تقطن بلاد الشام ككل، أما الفينيقيون فإنهم يقطنون الشريط الساحلي فقط لبلاد كنعان (الشام) الممتد من أوغاريت السورية شمالا إلى غزة الفلسطينية جنوبا مُرورا بصيدا وصور وجبيل وطرابلس وهي مُدن فينيقية لبنانية شهيرة، والذين أطلق عليه الإغريق على بلادهم تسمية فينيقيا وعلى سكانه الفينيقيون لإشتهارهم بالصبغة الأرجوانية.

Lakhdar Benkoulaأسامة بقار نعم ، للعلم ان مصطلح كنعان هو بدلالة ارض تحتوي على قبائل و اعراق مختلفة و متنوعة

Haroune Bou

هذا كتاب يعرض بتفصيل جيد ومراجع وترجمة لقضية أوغسطين واللغة الفينيقية ويسرد خمسة وعشرين موضعا في كتب ورسائل القديس أوغسطين تعرض فيها للغة الفينيقية (في مراجع أخرى تجد نصوصا أخرى واضحة ايضا) . من النصوص أيضا نستطيع ترجمة عشرة كلمات فينيقية ومثل فينيقي .الملاحظ في الدراسة ايضا هو أن الايحاء الوحيد للغات البربرية في نصوص اوغسطين يوجد في نص وحيد ويذكر فيه لفظ لغات بربرية ولم يستعمل حتى لفظ ليبية. مراسلات أوغسطين كانت في اطار مكاني بين

عنابة وسطيف وڤالمة في سياق تقريبا متشابه وهو اقتراح قساوسة يتكلمون الفينيقية وكذلك مترجمين للفينيقية في مناظرات مع اساقفة دوناتيين. الصفحات من 143 الي **153.**

<u>قادة مصطفى قادة</u> قول المؤرخ البيزنطي بروكوبيوس، انه أمام ضغط الغزاة اليهود بقيادة يوشع بن نون تحركت القبائل الكنعانية (..Gergesites, Jebusites) إلى مصر، ولما لم تجد متسعا لها واصلت سيرها غربا واستقرت في شمال افريقيا حتى اعمدت هرقل. وقامت بتخليد هذا الرحيل عبر نقش هذه العبارة على عمودين من الحجر بالفينيقية في مدينة Tigisis عين البرج ام البواقي: " اننا نحن هم الذين هربوا من أمام وجه السارق يشوع بن نون."

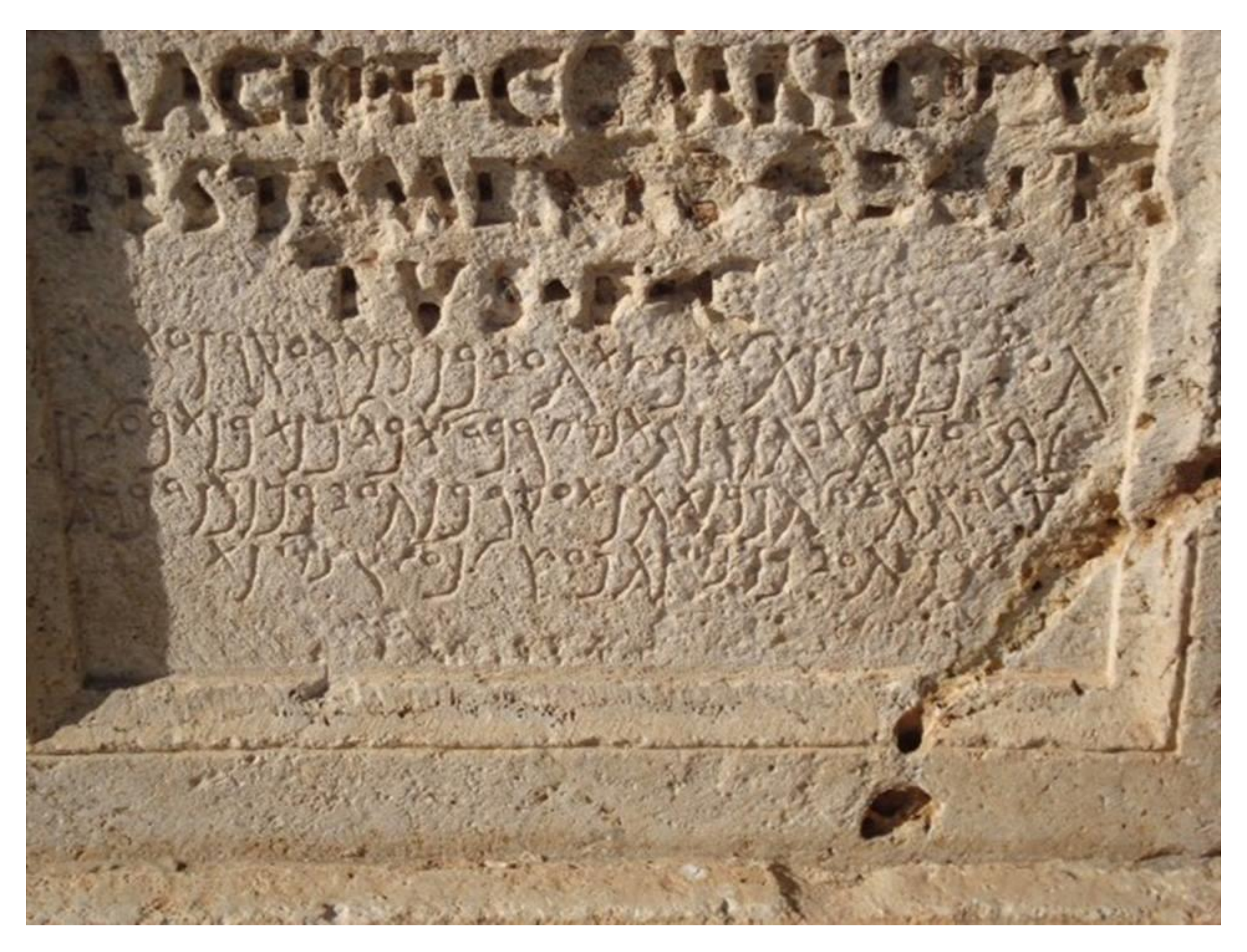
PROCOPIUS – HISTORY OF THE WARS, BOOK IV

التلمود اليهودي يقول بان الكنعانيين المستقرين في شمال افريقيا طلبوا من الإسكندر الأكبر أن يعيد لهم بلادهم، التي سلبت من أجدادهم على يد يوشع بن نون. ..التلموذ عند اليهود هو كتاب الاحاديث

عند ابن خلدون يذكر ان نسابة الزناتة (الجدالة)(الجتالة) ينسبون انفسهم الى جالوت ..وهنا افتراض ان الجتول هم انفسهم الجتالة او الجدالة (زناتة) .. الفنيق صفة ..تعني المتحضر او الغني المرفه ....

....الجبابرة ...بالسريانية (ه مازي(

لكن الغريب في هاذه النقيشة الحروف اللاتنية ..متى كتبت هاذه الاحرف اللاتنية ولماذا ؟؟



<u>عائشة زيتوني</u> وقد جاء في الجزء الثاني من (لغة العرب) (والظاهر أنهم)أي الكنعانيين - الفينيقيين) من أصل عربي فقد نقلت التقاليد القديمة أنهم ظعنوا من الديار المجاورة لخليج فارس إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط.

وقال الدكتور جيمس هنري برستيد: (وسكان هذه البلاد الآسيوية) سورية) ساميون، لايبعد أن يكونوا من مهاجري صحراء العرب، والمعروف ان مثل هذه الهجرة تكررت في العصور التاريخية. ويقال لهؤلاء القوم الحالين بالجهات الشمالية (الآراميون) وبالجهات الجنوبية الكنعانيون
قال رولنسون ان أصل الفنيقيين (الكنعانيين من سكان البحرين في الخليج العربي. ظعنوا من هناك إلى سواحل الشام منذ نحو خمسة آلاف سنة. وانهم عرب بأصولهم وان هناك مدناً فنيقية أسماؤها فنيقية مثل صور وجبيل

Farid Al Jazairi إليكم هذا المثال عن هؤلاء التمزغيست و كيف أنهم يعرفون جيدا عن وجود هذه القبيلة الكنعانية في شمال افريقية و أنه تكلم عنها سانت أوغيستين لكنهم يتنكرون لذلك و يحثون بعضهم البعض على الإستمرار في الكذب.
يا إخواني من هذا المكان أدعوكم الى تكثيف جهدكم في كشفهم و دحض أكاذيبهم..









عبد الحكيم الحسني أكدت الدراسة أن معظم فروع القبائل العربية في دول المشرق (اليمن ، العراق ، الكويت ، قطر، السعودية ..الخ) تنتمي إلى تحورات كثيرة جدا من السلالة J1 لكن كل تلك التحورات تنحدر(تلتقي) في تحور واحد مشترك قديم جدا وهو ... J-P58 هذا هو نفسه التحور الذي تنحدر منه ايضا كل النتائج الخاصة بالقبائل العربية في الجزائر
وعليه أكثر من 150 عينة من مختلف دول شمال افريقيا (عينات لأشخاص من 150 عشيرة وقبيلة) منها نتائج جينية لـ 75 عرش وقبيلة جزائرية موجود في جيناتها تحوراتj-p58
ما علاقة جينات العرب المعاصرين بالفينقيين ؟

هذا التحور هو نفس التحور المكتشف في الجثث الكنعانية (ذات 3750 سنة(
المكتشفة مؤخرا في مدينة صيدا اللبنانية (صيدون الكنعانية)ذات التاريخ الفينيقي العريق
ما يعنيه أن جينات الفينقيين القدامى هي نفسها جينات العرب المعاصرين
اثبات علمي من 16 عالم جيني بأن العرب المعاصرين هم جينيا ورثة الفينقيين تحقيقا لا تعليقا
يؤكد ذلك معدوا الدراسة : بقولهم :
كلا من التحورين j-p58 من السلالة j1 و التحور j-m12 من السلالة j2b
المكتشفان في جينات الجثث الفينقية ، يتواجدان اليوم بكثرة في الشرق الاوسط
ويضيفون حرفيا (ترجمة حرفية لكلامهم: (
""أما التحور الأول الخاص بالسلالة J1 أي التحور j-p58 فهو الأكثر انتشارا في دول شبه الجزيرة العربية وأرجح الاطروحات تربط نشأته غرب جبال زاغاروس ، هذا التحور يمثل أغلبية ساحقة في جينات سكان جنوب العراق ، أعلى نسبة له سجلت لدى عرب العراق 74.1 بالمئة في مارس الماضي""

عبد الحكيم الحسني اسماء العلماء الذين قاموا بالدراسة : (16 عالم في الجينات (
Marc Haber, Claude Doumet-Serhal, Christiana Scheib, Yali Xue, Petr Danecek, Massimo Mezzavilla, Sonia Youhanna, Rui Martiniano, Javier Prado-Martinez, Michał Szpak, Elizabeth Matisoo-Smith, Holger Schutkowski, Richard Mikulski, Pierre Zalloua, Toomas Kivisild, Chris Tyler

Lakhdar Benkoulaعبد الحكيم الحسني شكرا جزيلا ، اكتب مقال بالمراجع و الكتب و سوف انشره في صفحتي لينتفع الجميع ، بشرط ذكر المراجع بالتدقيق

جينات الجزائرAlgeria DNA - الإعجاب بالصفحة

2أغسطس ·

جينات الكنعانيين (الفينقين) .... وعلاقتهم بجينات العرب والجزائريين تحديدا!

)علم الجينات يثبت : اللبنانين والعرب هم ورثة الفينقيين الكنعانيين(
في بحث جديد صادر الاسبوع الماضي (27 جويلية (
وهو أكبر بحث جيني ضم عددا ضخما من العلماء حيث تشارك في انجازه (16) باحث جيني (متخصص في علم الجينات) - أسماؤهم في آخر المنشور-

بحث أحدث ضجة كبيرة في الصحف العالمية بعد يومين فقط من نشره في أكبر جريدة علمية متخصصة بالجينات (الجريدة الأميركية لجينات البشريةAmerican Journal of Human Genetics)

تناقلته كل الصحف الغربية (الامريكية والاوربية) والعربية (خصوصا اللبنانية) في اقل من يومين من اصداره ، لما جاء فيه من اثبات علمي معاصر بعلم الجينات الحديث ،عن تحديد لأول مرة بما لا يدع مجالا للشك ،

لـ جينات الكنعانيين (السكان الاصليين) لدول ساحل الشام

ما المميز في هذا البحث ؟

المميز في البحث انه خالف طريقة البحوث التقليدية التي كانت تعتمد على جينات السكان المعاصرين في تكهن جينات السكان القدامى ، أما هذا البحث الفريد من نوعه فقد انتهج اسلوب علمي دقيق وهو فحص جثث قديمة لتحديد جينات السكان القدامى ثم مقارنتها مع جينات السكان المعاصرين لملاحظة الفروقات التي احدثتها السنوات في جينات سكان تلك الاراضي عبر مرور الزمن

فهذا البحث شمل فحص لاول مرة جينات 5 جثث فينيقية تم اكتشافها مؤخرا
في المدينة الاثرية القديمة وسط مدينة صيدا اللبنانية (الصور في التعليقات(
مدينة صيدا (مدينة أسسها الكنعانيون) مازالت قائمة لحد اليوم وبها الكثير من آثارهم المتبقية

ومنها انتشل العلماء رفاة جثث قديمة جدا يعود عمرها لأكثر من 3700 سنة (العصر الذي حكم فيه الفينقيون لبنان) وقاموا باجراء فحوصات جينية عليها لتحديد جينات الكنعانيين (الفينقيين(
ثم قاموا بمقارنة نتائج تلك الجثث الفينقية القديمة بجينات اللبنانيين المعاصرين فقاموا بأخذ
جينات 99 شخص من عائلات حضرية من نفس المدينة (صيدا) وبعض البدو من لبنان والاردن
we sequenced five whole genomes from ~3,700-year-old individuals from the city of Sidon, a major Canaanite city-state on the Eastern Mediterranean coast. We also sequenced the genomes of 99 individuals from present-day Lebanon to catalog modern Levantine genetic diversity. We find that a Bronze Age Canaanite-related ancestry was widespread in the region, shared among urban populations inhabiting the coast (Sidon) and inland populations (Jordan) who likely lived in farming societies or were pastoral nomads.

وخلص البحث أن جينات أغلبية اللبنانيين بقيت على ما هي عليه منذ العهد البرونزي (حقبة الكنعانيين) لم تتغير كثيرا
We show that present-day Lebanese derive most of their ancestry from a Canaanite-related population, which therefore implies substantial genetic continuity in the Levant since at least the Bronze Age.

بينما بقية الجينات الاوراسية (من ايران واوربا) الموجودة اليوم في أطياف من اللبنانيين
فيقول الباحثون أنها نتيجة هجرات حديثة .. جاءت في عصور متأخرة خصوصا بعد سقوط دولة الفينقيين والهجمات المتتالية التي تعرضت لها اراضيهم ما بين سنوات 3,750–2,170 ، جيث أن جينات الجثث الفينيقية لم تظهر تواجد لهذه الجينات الاوراسية في تلك الفترة ، ما يعني انها جينات مهاجرة الي لبنان في عصور متأخرة عن عصر الكنعانيين (السكان الاصليين للبنان وساحل الشام(
In addition, we find Eurasian ancestry in the Lebanese not present in Bronze Age or earlier Levantines. We estimate that this Eurasian ancestry arrived in the Levant around 3,750–2,170 years ago during a period of successive conquests by distant populations.

تأسست الحضارة الكنعانية قبل 3700 سنة في شواطئ الشام (لبنان و فلسطين وغرب سوريا والأردن) وكان لها الفخر باختراع الكتابة والحروف الأبجدية ونشرها في العالم القديم

يقول الباحثون : خلال العهد البرونزي أي قبل 3 -4 ألاف عام ظهرت قوة ثقافية كبيرة في الشام تمثلت في الشعب الكنعاني ،أحد الشعوب السامية ، و الذين كانت تشمل اراضيهم على اجزاء تمتد من جنوب الاناضول(تركيا) الى شمال ما بين النهرين(العراق) الى حدود مصر جنوبا وصولا لقبرص وأنشؤوا قبل

ألفين الى 3 الاف سنة مستعمرات كثيرة في البحر الابيض المتوسط (بحكم أنهم كانوا قوة بحرية) خصوصا شمال افريقيا وجزيرة ايبيريا (اسبانيا والبرتغال) حيث مثلوا قوة سياسية وثقافية قوية ، هؤلاء الكنعانيون سماهم الاغريق لاحقا باسم الفينقيين

During the Bronze Age in the Levant, around 3–4 kya, a distinctive culture emerged as a Semitic-speaking people known as the Canaanites. The Canaanites inhabited an area bounded by Anatolia to the north, Mesopotamia to the east, and Egypt to the south, with access to Cyprus and the Aegean through the Mediterranean. Thus the Canaanites were at the center of emerging Bronze Age civilizations and became politically and culturally influential. They were later known to the ancient Greeks as the Phoenicians who, 2.3–3.5 kya, colonized territories throughout the Mediterranean reaching as far as the Iberian Peninsula.

وبعد سقوط الدول التي أسسوها ..اختفى أغلب تاريخهم ولعل ذلك راجع
أنهم استعملوا ورق البردي بدلا من الالواح الحجرية أو الطينية في تدوين تاريخهم
وتوالي الغزو على اراضيهم من قوى خارجية ما ادى لاختفاء معظم تاريخهم ،
وقام علماء الاثار باستعادت اجزاءا منه من خلال تجميع ما دونته بقية الحضارات المحيطة بهم
كسجلات الاغريق المعاصرين لهم والواح الفراعنة التي دونت بعضا من تاريخهم

However, for uncertain reasons but perhaps related to the use of papyrus instead of clay for documentation, few textual records have survived from the Canaanites themselves and most of their history known today has been reconstructed from ancient Egyptian and Greek records,

ومن خلال الوثائق التاريخية يقول الباحثون أنهم لم يجدوا أي مصادر أو اثار
تقول أن مدن الفينقيين الاصلية في لبنان تم تدميرها كليا (كطرابلس وصور وصيدا ...الخ (
أغلب تلك المدن ما زالت قائمة ومأهولة لحد اليوم (كمدينة صيدا التي اجريت عليها الدراسة (
ما يعني حتما بقاء جينات الفينقيين في طيف من سكانها لحد اليوم

However, no archaeological evidence has so far been found to support widespread destruction of Canaanite cities between the Bronze and Iron Ages: cities on the Levant coast such as Sidon and Tyre show continuity of occupation until the present day.

فحسب معدوا الدراسة :
علم الجينات جاء لحل هذه المعضلة الخاصة باختفاء تاريخ وأصول الكنعانيين

يقول الباحثون المشرفون على هذه الدراسة النادرة ، أنهم قاموا بفحص جينات 5 جثث عثر عليها في مقابر مدينة صيدا التاريخية أعظم مدن الكنعانيين ، أصحاب هذه الجثث (الفينقيون) عاشوا في الفترة ما بين 3650 و 3750 ألف سنة

aDNA research has the potential to resolve many questions related to the history of the Canaanites, including their place of origin and fate. Here, we sampled the petrous portion of temporal bones belonging to five ancient individuals dated to between 3,750 and 3,650 years ago (ya) from Sidon

النتائج الجينية للكنعانيين :

وكانت نتائج هذه الجثث الكنعانية الفينيقية أنها تنتمي لأفراد يحملون جينات سلالتين شقيقتين J1) و (j2
ما يعني أن جينات السكان القدامى (أي جينات الفينقيون الأوائل)كانوا من هاتين السلاتين
وبالتحديد من فرعيهما J1-P58 وJ2-M12

هل توقفت الدراسة عند تحديد جينات الكنعانيين الفينقيين ؟

لا ، بل قاموا بفحص جينات 99 لبناني من السكان الحاليين لمدينة صيدا
واضافوا لها عينات لبنانية من مختلف مناطق لبنان في مشاريع اخرى
فكانت حصيلة العينات اللبنانية 389 عينة تم مقارنتها مع
اكثر من 2,583 عينة عالمية من خارج لبنان من مشاريع جينية عالمية
لاشخاص من اليونان (الاغريق) مصر (الفراعنة) و الاثيوبيين
ليروا مدى تأثير الفراعنة والاغريق والافارقة في جينات اللبنانيين المعاصرين والقدامى
ومدى صلة القرابة بين الفينقيين القدامى و ببقية الشعوب المحيطة بهم

خلصت المقارنة أن جينات اللبنانيين لم تتغير كثيرا منذ عهد الفينقيين
The overlap between the Bronze Age and present-day Levantines suggests a degree of genetic continuity in the region.

وأن أقرب الجينات المعاصرية قربا لجينات الجثث الفينقية المكتشفة هي جينات سكان لبنان المعاصرين
We found a high significant correlation between Sidon_BA and the Lebanese

وأقلها قربا (جينيا) هي جينات الاوربيين و الافارقة و الاسيويين
and lower correlations between Sidon_BA and Europeans, Africans ,and Asians

ما يعني أن الاوربيين والافارقة و الاسيويين لم يؤثروا كثيرا في جينات سكان صيدا ولبنان عامة
))وأن سكان صيدا المعاصرون ينحدرون من جينات الكنعانيين الفينقيين القدامى((

كما لوحظ تواجد لقرب جيني معتبر بين سكان جزيرة سردينيا و شمال ايطاليا مع جينيات سكان مدينة صيدا
)وهي مناطق مشهورة تاريخيا أن الفينقيين وصلوا اليها وهو ما رجحته الدراسة بكون أن ذلك له علاقة بجد قديم مشترك.could be related to a shared Neolithic ancestry)

كما وثقت الدراسات أن الفحوصات أثبتت أن
الخصائص الجينية للجثث الفينقية المكتشفة في صيدا
وثقت تشابه كبير بين الفينقين وبين سكان لبنان المعاصرين
من ناحية ملامح الوجه و لون العيون والشعر الاسود ،
تقول الدراسة :
بصفة عامة الخصائص الجينية تثبت أن ملامح الفينقين كانت:
))بشرة فاتحة قليلا، عيون بنية ، وشعر أسود ((
In addition, SNPs associated with phenotypic traits show that Sidon_BA and the Lebanese had comparable skin, hair, and eye colors (in general: light intermediate skin pigmentation, brown eyes, and dark hair)

كما ذكرت الدراسة أن جينات الجثث الفينقية المكتشفة في مدينة صيدا الفينقية قريبة جدا من جينات لجثث وجدت سابقا في كهف بمنطقة عين غزال في الأردن ما يظهر أن الامتداد الجغرافي للفنيقيين لم يقتصر على المناطق الساحلية للشام فقط ..بل كان يمتد الى مناطق داخلية مع أنظمة عيش مختلفة (بدوية احيانا(

كما أشارت الدراسة وجود قرابة جينية بين جينات الجثث الفينقية و الشعوب المجاورة في الشام
ما يؤكد أن الشعوب التي عاشت (في دول الشام (
رغم اختلاف ثقافاتها (كل واحدة طورت ثقافة مختلفة(
الا انها جينيا من أصل واحد مشترك .. كلها مترابطة نسبا 'جينيا "
كانوا ذو قرابة في النسب حسب ما أثبتته جيناتهم

كالعموريين (سكان الاردن) الاسرائيلين (في فلسطين (،
الفينقيين (سكان لبنان) ، مملكة مؤاب (غرب الاردن)..الخ
هؤلاء كلهم من أصل مشترك واحد مع الكنعانيين (جينيا(
The PCA shows that Sidon_BA clusters with three individuals from Early Bronze Age Jordan (Jordan_BA) found in a cave above the Neolithic site of ‘Ain Ghazal ... suggests that people from the highly differentiated urban culture on the Levant coast and inland people with different modes of subsistence were nevertheless genetically similar, supporting previous reports that the different cultural groups who inhabited the Levant during the Bronze Age, such as the Ammonites, Moabites, Israelites, and Phoenicians, each achieved their own cultural identities but all shared a common genetic and ethnic root with Canaanites

ما علاقة هذه الدراسة بجينات العرب والجزائريين ؟

أكدت الدراسة أن معظم فروع القبائل العربية في دول المشرق (اليمن ، العراق ، الكويت ، قطر، السعودية ..الخ) تنتمي إلى تحورات كثيرة جدا من السلالة J1 لكن كل تلك التحورات تنحدر(تلتقي) في تحور واحد مشترك قديم جدا وهو ... J-P58 هذا هو نفسه التحور الذي تنحدر منه ايضا كل النتائج الخاصة بالقبائل العربية في الجزائر
وعليه أكثر من 150 عينة من مختلف دول شمال افريقيا (عينات لأشخاص من 150 عشيرة وقبيلة)
منها نتائج جينية لـ 75 عرش وقبيلة جزائرية موجود في جيناتها تحوراتj-p58

ما علاقة جينات العرب المعاصرين بالفينقيين ؟

هذا التحور هو نفس التحور المكتشف في الجثث الكنعانية (ذات 3750 سنة(
المكتشفة مؤخرا في مدينة صيدا اللبنانية (صيدون الكنعانية)ذات التاريخ الفينيقي العريق
ما يعنيه أن جينات الفينقيين القدامى هي نفسها جينات العرب المعاصرين
اثبات علمي من 16 عالم جيني بأن العرب المعاصرين هم جينيا ورثة الفينقيين تحقيقا لا تعليقا

يؤكد ذلك معدوا الدراسة : بقولهم :
كلا من التحورين j-p58 من السلالة j1 و التحور j-m12 من السلالة j2b
المكتشفان في جينات الجثث الفينقية ، يتواجدان اليوم بكثرة في الشرق الاوسط

ويضيفون حرفيا (ترجمة حرفية لكلامهم: (

""""أما التحور الأول الخاص بالسلالة J1 أي التحور j-p58 فهو الأكثر انتشارا في دول شبه الجزيرة العربية وأرجح الاطروحات تربط نشأته غرب جبال زاغاروس ، هذا التحور يمثل أغلبية ساحقة في جينات سكان جنوب العراق ، أعلى نسبة له سجلت لدى عرب العراق 74.1 بالمئة في مارس الماضي""""

)زاغاروس هي الجبال الشمالية الشرقية التي تحيط باقليم عربستان =أو المعروف اليوم اعلاميا بالاحواز موطن عرب ايران في جنوب غرب ايران قرب الحدود مع العراق) ... انظر الصورة في التعليقات

In addition, the two Sidon_BA males carried the Y-chromosome haplogroups J-P58 (J1a2b) and J-M12 (J2b) , both common male lineages in the Near East today. Haplogroup J-P58 is frequent in the Arabian peninsula with proposed origins in the Zagros/Taurus mountain region. It forms the vast majority of the Y chromosomes in southwestern Mesopotamia and reaches particularly high frequencies (74.1%) in Marsh Arabs in Iraq. On the other hand,

بينما التحور الثاني المكتشف في جينات الجثث الفينقية الخاص بالسلالة) J2 شقيقة السلالة (J1 فهو ينتشر بدرجة طفيفة في دول البلقان والهند بالقرب من جبال الهملايا وأعلى نسبة له وجدت في جينات الالبانيين 14 بالمئة (البانيا = دولة مسلمة وسط شرق اوربا (
On the other hand, haplogroup J-M12 is widespread at low frequency from the Balkans to India and the Himalayas, with Albanians having the highest proportions (14.3%)

كما وضحت الدراسة أن بمقارنة جينات سابقة اخذت من غرب ايران بالقرب من العراق و جينات الجثث الفينقية تدل أن هناك علاقة جينية (نسب) ما بين الفينقيين و الاكاديين (السكان الاصليين للعراق) ، فجينات الفينقين حسب الدراسة منحدرة من منطقة ما بين غرب ايران و جنوب العراق (حيث أعلى نسبة لمن يحملونها اليوم وهم القبائل العربية في جنوب العراق 74 بالمئة) وانتشرت في لبنان قبل 4200 سنة وهي السنة التي سقطت فيها الامبراطورية الاكادية التي حكمت العراق واجزاء من الشام ، ما يوحي أن انتشار فروع السلالة J1 في الشام كان بواسطة هذه الحضارة العراقية القوية التي سبقت ظهور الفينقيين في لبنان

للجزائريين خصوصا والعرب عموما أصحاب النتائج الجينية
الراغبين في الإنضمام لمشروع جينات الجزائر:
أضفوا نتائجكم على رابط مشروعنا العالمي:
https://www.familytreedna.com/public/AlgeriaDNA/

Continuity and Admixture in the Last Five Millennia of Levantine History from Ancient Canaanite and Present-Day Lebanese Genome Sequences

اسماء العلماء الذين قاموا بالدراسة : (16 عالم في الجينات (
Marc Haber, Claude Doumet-Serhal, Christiana Scheib, Yali Xue, Petr Danecek, Massimo Mezzavilla, Sonia Youhanna, Rui Martiniano, Javier Prado-Martinez, Michał Szpak, Elizabeth Matisoo-Smith, Holger Schutkowski, Richard Mikulski, Pierre Zalloua, Toomas Kivisild, Chris Tyler

Lakhdar Benkoulaعبد الحكيم الحسني قد سبق و ان نشرته في 18 نوفمبر 2017

Lakhdar Benkoulaعبد الحكيم الحسني أظن انني نشرته انا شخصياً في صفحتي باللغة الانجليزية ،

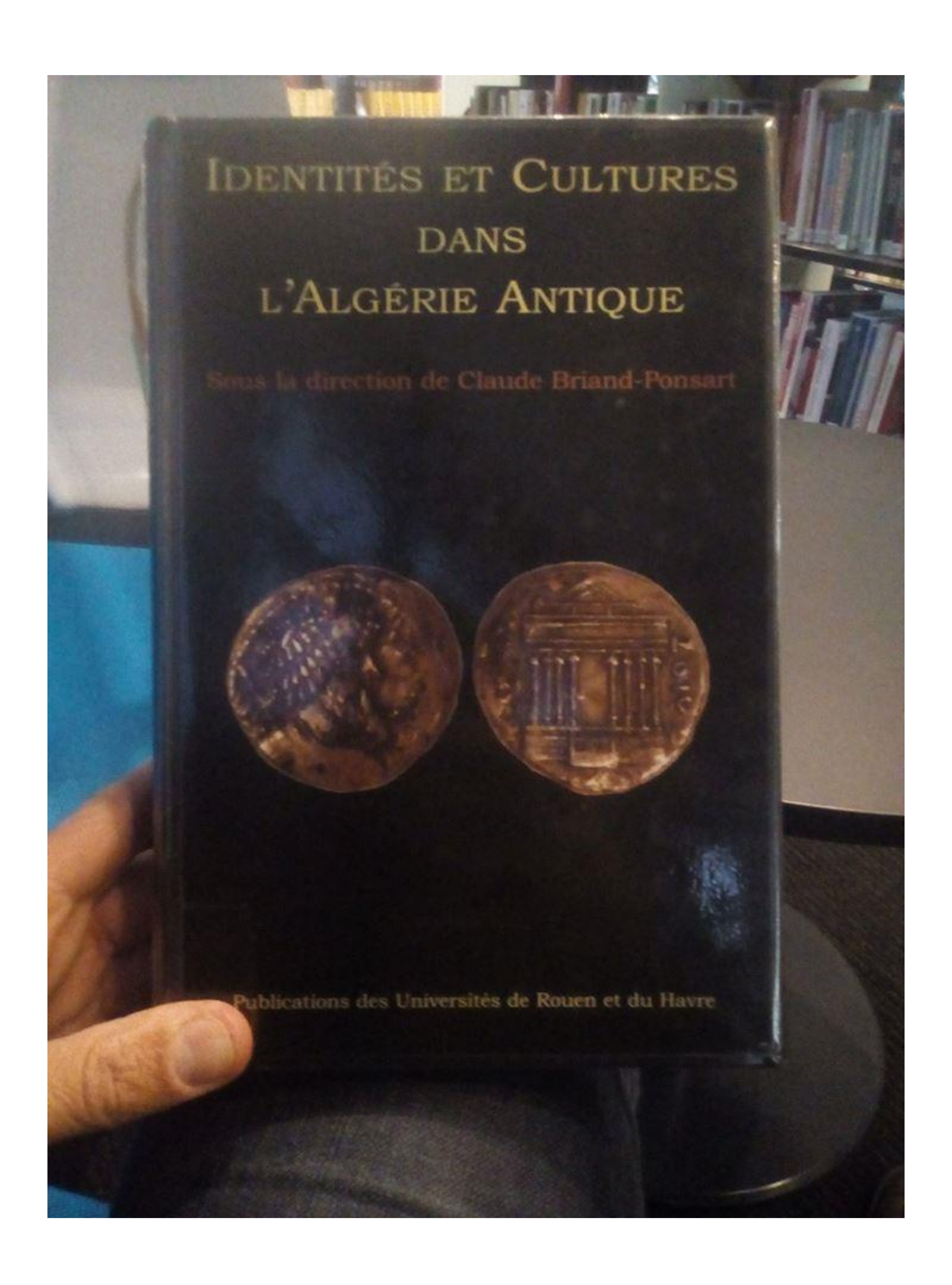
Basset Elzahiممتاز وهذا مقال للأستاذ خالد مركوز العبيدي يبين ذلك ايضا
وهذا الكنعانيون ومنهم الفينيقيون:

من أقدم الهجرات التي قام بها أهل الجزيرة العربية: هجرة الكنعانيين التي توجهت إلى أرض فلسطين..في النصف الأول من الألف الثالثة قبل الميلاد..حسب أوثق التقديرات الأخيرة, وقد عثر على أسماء مدن تحمل أسماء كنعانية..ترجع إلى الأسرة الخامسة المصرية – 2965ق.م, كما وردت كلمات كنعانية في المدونات المصرية من عصر الأهرام – 2800ق.م, عليه نستطيع أن نجزم واثقين: إن الكنعانيين كانوا مستقرين في فلسطين قبل خمسة آلاف سنة.(1(
وتذكر التوراة إن كنعان اسم رجل وتنسبه إلى حام بن نوح!!!(2), وفي رأي الباحثين إن كنعان كلمة تعني الصبغ القرمزي..الذي يصنعه الكنعانيون ويتاجرون به, وما الكنعانيين سوى عرب ساميين..وكما أكد المؤرخ ماسيروا:- { إن عروق المصريين الأقدمين والعرب والفينيقيين الكنعانيين..روابط تشد بعضها إلى بعض وليس المصريون سوى عرب "ساميون" انفصلوا عن جزيرة العرب قبل غيرهم}.(3(
والتوراة تتحمل كثيرا من الحذر والتحفظ, فهي نسبت إلى النبي داؤد "ع" الزنا بزوجة قائده!!, ونسبت إلى النبي سليمان"ع" انه أحبّ نساءً كثيرات أجنبيات من الأمم التي قال الرب لبني إسرائيل لا تختلطوا بهم فإنهم يميلون بقلوبكم إلى إتباع آلهتهم..فتزوج سبعمائة زوجة غريبة وثلاثمائة سرية فملن بقلبه إلى إتباع آلهة غريبة ولم يكن قلبه مخلصا للرب إلهه!!!, كما نسبت إلى النبي لوط"ع" إثما مع ابنتيه!!!ونسبت إلى أمنون بن داؤد اغتصاب أخته تمار!!!.(4(
هذا ما نسبوه إلى الأنبياء!!!..وهم أنبياؤهم!!!..فكيف بالكنعانيين وهم أعداؤهم؟؟!!, لم لا ينسبوهم إلى حام؟, ويخرجوهم ليس من العرب بل حتى من سام بن نوح!!, ما دام القلم بأيديهم
يكتبون ما يشاءون ويزعمون انه من التوراة.
يقول الدكتور أحمد نسيم سوسة:- { وقد تعمد مدونو التوراة إقصاء الكنعانيين والفينيقيين.. سكان فلسطين الأصليين..من كتلة الساميين لعداء اليهود الشديد لهما, مع العلم إنهم كانوا يعلمون حق العلم إنهما من الساميين العرب أهل البلاد, في حين إنهم حشروا في الأسرة السامية شعوبا ليس لها أية صلة بالساميين مثل: العيلاميين واللوذيين!!, وقد صبوا جام حقدهم على الكنعانيين.. فنعتوا كنعان بالملعون وعبد العبيد.(5(
مما لاشك فيه إن الكنعانيين هم أقدم الأقوام الذين استقروا في فلسطين, ولغتهم العربية التي يتكلم بها أهل الجزيرة العربية, وقد بدأت الحضارة الكنعانية تنمو وتتقدم في مجال التمدن, فكانوا أول من اكتشف النحاس الليّن..ثم اهتدوا إلى الجمع بين النحاس والقصدير في إنتاج البرونز, مما أعطاهم صنع الأسلحة الفتاكة-منذ أواسط الألف الثالثة قبل الميلاد- وبدأوا باستعمال الحديد في أواخر الألف الثانية قبل الميلاد, ومن المحتمل والجائز أنهم أخذوها من العرب الجنوبيين.. الذين كانت لهم مناجم حديد مهمة, أو أنهم قد اكتشفوا الحديد داخل بلادهم, وقد تبث وجود المعدن في لبنان والأردن.(6(
وكانت زراعة الكروم والتين والزيتون من أهم المزروعات لديهم..ووجدت معصرات للزيت والأعناب- في تلك العصور- مصنوعة بمنتهى الدقة والإتقان..وان النبيذ كان موجودا عند الكنعانيين بكثرة أكثر من

الماء. (7(
وقد تقدم لدى الكنعانيين-عدا فن الصناعة وصناعة العاج- صناعة الزجاج والنسيج الصوفي والقطني, وكذلك صناعة الأصباغ لا سيما القرمز والأرجوان..التي اقترنت باسم الكنعانيين.(8(
وبرع الكنعانيون بما ابتكروه من وسائل الدفاع عن مدنهم..بإنشاء القلاع وما يرافقها من تحصينات دفاعية – ولحاجتهم إلى الماء في فترات الحصار – قاموا بأعمال هندسية ضخمة لايصال الماء إلى داخل القلاع. (9(
واشتهرت بلاد كنعان-ومنهم الفينيقيون-بنشاطاتها التجارية..بين آسيا وبلدان أوربا وشمال أفريقيا, واحتكروا أشهر الطرق البحرية, وأقاموا لهم مستعمرات تجارية..في قبرص وصقلية وسردينية وكورسيكا ومالطة واسبانيا..وأنشأوا المستودعات والمصارف في مرسيليا وروما وكولونيا وبريطانيا ومصر وأورشليم وتدمر.(10(

وكانت قرطاجة الواقعة في جوار تونس أهم المستعمرات التجارية الكنعانية, فقد اتسع نفوذها في البحر المتوسط حتي قيل{لا يقوى الرومان على غسل أيديهم فيه إلا بإذن من قرطاجة} والقرطاجيون مثل الفينيقيين يتسمّون بالكنعانيين, وقد ساهموا بنقل العلوم ونشرها في أوربا وظهر منهم علماء مشاهير مثل {زينون الرواقي336-264ق.م} وغيره(11(
أما الديانة الكنعانية فقد احتفظت بطابعها البدوي العربي وبالتقاليد القديمة..السائدة في شبه جزيرة العرب..فكان أكبر آلهتهم وأعلاها مقاماً: الإله أيل الذي لُقِّب بالإله العلي العظيم.(12(

الهوامش:
-1العرب واليهود في التاريخ سوسة / ص8و9
-2الكتاب المقدس ص32 الفصل العاشر من سفر التكوين: 15
-3تاريخ الجنس العربي لدروزة – ج2ص10 و والعرب واليهود لسوسة ص72 وما
-4الكتاب المقدس- سفر الملوك الثالث-الفصل الحادي عشر, وسفر الملوك الثاني الفصل الثالث عشر, وسفر التكوين الفصل التاسع عشر
-5العرب واليهود لسوسة ص183
-6نفسه ص10-11
-7نفسه ص10
-8نفسه
-9نفسه ص10-11
-10نفسه ص ص20 – 26
-11نفسه
-12نفسه



Haroune Bouكتاب آخر trames des langues يعرض لقضية الفينيقية بشمال ايفريقيا خصوصا في كتاب الآپولوجي لآبيلي (الذي يلصقون به لقب أمازيغي رغم كثرة مؤلفاته وحديثه عن اللغات لا يتكلم

ولو مرة واحدة عن الأمازيغية) . كما يستعرض قضية ارغسطين والفينيقية وقصة اخت سبتيم سيفرس وكتب جمصبعل حفيد ماسينيسا التي ذكرها ساليست في كتابه حرب يوغرطة. نجد كل شيي الا اللغة الامازيغية أو الليبية .. أليس غريبا؟ ؟

Lakhdar Benkoula
26 نوفمبر، الساعة 12:55 م ·

من المُستفيد الأول من أسطورة "الجزائريون أمازغيون" ؟
هذه الأسطورة التي تتجاهل الحضارة الفينقية و قدوم القبائل الكنعانية اللّاجئة و الفارّة من ديارها خوفاً من البطش العبري الاسرائيلي تَصُبُّ مباشرةً لصالح شرعية الكيان الصهيوني في احتلال الأراضي الكنعانية القديمة (فلسطين) بحُجّة انها كانت خاليةً من السكان و ملكاً محصوراً للقبائل العبرية التي أُخرجت من مصر مع قبائل hyksos في ايام موسى و يوشع عليهماالسلام.
هذه الأراضي الكنعانية (الفلسطينية) التي كانت في الحدود الجنوبية الغربية للفينقيين و في الحدود المصرية شرقاً كانت معمورةً بقبائل مختلفة غير عبرية و غير سامية قد تجرّعت سموم البطش و الاستبداد من طرف القبائل العبرية الاسرائيلية التي تعالت و تسلطت ظلماً و عدواناً على القبائل الأخرى بعد وفاة موسى و يوشع عليهما السلام.
تلك القبائل الكنعانية ضحايا العدوان الاسرائيلي قد وجدت الأساطيل الفينيقية لتهجيرها مع قبائل اخرى لشمال افريقية و لأسبانيا .
إحْياء الوجود الكنعاني في الجزائر شهادة حية لذالك العدوان الاسرائيلي ضد القبائل الكنعانية الغير العبرية.
و هذا ما قاله المؤرخ procope في كتابهHistoria Vandalorum" ، "الجزء الثاني ، صفحة 4:
"كل الساحل البحري الفلسطيني كان ملكاً للفينيقيين و تلك القبائل gergésien et jébusites الفلسطينية التي هربت من) josué اتباع يوشع)، فرّت لمصر ، و لما وصلت لمصر طردوهم المصريون و بعدها ذهبوا لليبيا (libye) و اسسوا مدن كثيرة ، لقد سكنوا كل السواحل الليبية وصولا لأعمدة هرقل (colonnes d hercule)في مضيق جبل طارق المغربي" .
كما يضيف الكاتب " ان كل تلك القبائل كانت تتكلم اللغة الفينيقية ."
كما يؤكد الكاتب Alexandre Severe من سنة 243 بعد الميلاد في كتاب Chronicon Paschale صفحة 96 من الجزء الثاني ان سكان جزر الباليار ينحدرون من الكنعانيين الذين هربوا و ان مدينة cadix (قدس) في اسبانيا قد بناها قبيلة jébusites مع القبائل الكنعانية الأخرى. مرفق صورة النص الأصلي باللغة اللاتينية.

5. Chron. Pasch. II. p. 96. Insulae autem quae pertinent ad Hispaniam Tarraconensem, tres sunt quae apellantur Balearicae. Habent autem civitates has, Ebusa, Palma, Pollentia, quae dicitur Majorica, Tamaene Magonae. quae appellantur Minorica. Harum inhabitatores fuerunt Cananaei fugientes a facie Jesu filii Nave ... Cades autem Jebusaei condiderunt et ipsi similiter profugi.

كيف انفضح التزوير التاريخي و "غسل الدّماغ الجماعي " ؟
كل الخصوم و الأعداء الذين اكتسبتهم من خلال مقالاتي لم يجيبوا و لم يُبَرّروا هذه الكراهية و الأحقاد إلا بالإستدلال بكتابات و حُجَج سفيهة و غير مقبولة في العصر الحالي لمؤلفين و مُؤرخين ينتمون للمدرسة الفكرية الفرنسية النيوإستعمارية (neocolonialist) المعروفة بشطحاتها و مراوغاتها العاطفية القديمة (archaic)و التي نبذتها كل التيارات الفكرية المعاصرة الغربية و حتى الفرنسية منها .
لا يوجد أحد برَّرَ هذا الحقد و الكراهية بالرّدّ بالأدلّة العلمية المنطقية الدقيقة و الجدّيّة التي تبنتها التيارات الفكرية المعاصرة ، بالعكس كل ما نقرأه من رَدٍّ ينتمي لذالك الأسلوب السّاقط العدواني و اللّاأخلاقي و المُلَفّق غالباً بتزوير و طمس علمي تاريخي مُمَنْهج للإستخفاف بعقل و فكر المواطن الجزائري البسيط او الغير مختص في التاريخ و في اللسانيات.
لنجتمع كلنا على شعارٍ واحدٍ و نقولها علانيةً
" :لقد انتهى عصر التزوير و " غسل الدّماغ الجماعي " و الاستخفاف بعقول المواطنين و سوف نرفض مستقبلا كل هذا الترويج السّلبي العرقي الكاذب و اللعب بعواطف الناس. "

Berti Foxتُرفع لكم القبعة إحتراما و تعظيما أستاذنا الفاضل ...في ظرف ثلاث أشهر و نيف قمتم بعمل جبار و بأصول البحث العلمي الأكاديمي الحقيقي بشعار:
العلم في خدمة الحقيقة ..... فليأتوا بأبحاث مثل هذه و ببراهين صادقة إن كانوا صادقين !! أما ذلك الأسلوب الساقط فهو دليل على الضعف و إفتقاد الحجة...

Lakhdar Benkoula
28 نوفمبر، الساعة 11:33 ص ·

تجربة بسيطة ممكن تطبيقها فوق ارض الواقع:
إسألوا إنساناً عاقلاً ما زال على الفطرة و لم يتجرّعْ بعد سموم التوجيه المعنوي و " غسيل الدّماغ" و اسألوه :
"لماذا لا تتكلم الشعوب الآسيوية المسلمة باللغة العربية و لماذا أصبح أبناء الحضارم اليمنيين و العرب الفاتحين يتكلمون باللغات الأسيوية و لم يحتفظوا بلغة آبائهم العربية ؟
و لماذا يتكلم سكان شمال افريقية باللغة العربية رغم المساحات الشاسعة التي لم يصلها أحياناً الفاتحون المسلمون ؟
الإجابة سوف تكون فطريةً و عقلانيةً
"لأن اللغة العربية كانت موجودةً و متداولةً بين سكان شمال افريقية قبل مجيء الفاتحين المسلمين، و لأن الإسلام هدانا و هدى أجدادنا و لمْ يُعَرّبْنا، لأنّ العربية كانت لغة اجدادنا قبل مجيء الاسلام و إذا افترضنا ان الاسلام قد عرّبنا فكان من الأولى تعريب البلدان الأسيوية التي كانت أقرب لمواقع السلطة المركزية و أكثرها استقراراً. "

Lakhdar Benkoula
1 ديسمبر، الساعة 11:34 ص ·

ما هو سرّ تواجد اسم "العربي" بكثرة في المغرب و شبه إنعدامه في البلدان العربية الأخرى مع العلم ان ابن ماسينيسا كان اسمه "arbion" بالاتينية أو " العربي" باللغة العربية الفينيقية التي كان يتكلم بها ماسنيسا و ابناؤه ؟
ممكن لأي شخص يجول في العالم العربي ان يلاحظ ان هذا الإسم شبه منعدم في البلدان العربية و هو متداول بكثرة في الجزائر ، و قد وجدت دلالة هذا الاسم في معجم "le grand dictionnaire historique chronologique..."صفحة 331 في كتب اخرى و الذي يصف لنا ان كلمة "Arbé" و التي يصفها على ان هذا
اسم) Arbé الذي يُنطق عَرْبي)هو اسم الذي أسس مدينة "قرية عربي" ء" cariat arbé ,"في فلسطين

و التي هي hébron او "الخليل " في فلسطين و هو والد) Énac إيناق او عيناق بالعربية)الذي تنحدر منه قبيلة énacites أو . énacim هذه القبيلة التي أبادها العبريون من طرف الملك Caleb
يظهر من هذا ان ماسينسا كان يريد تمجيد اسم arbé و هذا بإعطاء هذا الاسم لابنه .
قد نستغرب ان كل هذه التوضيحات موجودة في الكتب التي كُتبت قديما في القرن الثامن عشر و انعدمت في الكتب التي أُلّفت بعد مؤتمر الصهاينة الذي انعقد في مدينة basel السويسرية و هذا حتى لا تنفضح الشرعية التاريخية لأراضي فلسطين للسكان الاصليين الكنعانيين الذين أبادهم و هجرهم العبريون بعد وفاة سيدنا موسى و يوشع عليهما السلام.

DICTIONNAIRE
HISTORIQUE,
CRITIQUE, CHRONOLOGIQUE,
GEOGRAPHIQUE ET LITTERAL
DE LA BIBLE.
TOME SECOND.
C—I.

Lakhdar Benkoula
1 ديسمبر، الساعة 06:47 م ·

النص الأصلي للفقرة الموجودة في المعجم و التي تشرح اسم arbé "أربي او عربي او لَرَبْعا " و من أسس مدينة hébron الفلسطينية التي كان اسمها "قرية أربْعا او قرية عَرْبي " و كما نعرف يوجد مناطق في الجزائر تُسمى لَرَبْعا . النص من سنة 1743 و مكتوب باللغة الفرنسية القديمة للعلم ان حرف f في بعض الاحيان يُنْطق ."s"
كما يشرح كذالك اسم و ايتيمولوجية" ,"énac " إناق، أو عنقاء" ابن عربي ، و يدل هذا الاسم على "الملك، السيد ، . "dieu, maitre" "
المغني الكبير رحمه الله الشيخ العَنْقَ كان يحمل هذه الكُنْيَة التي تدلّ على تمكنه في الغناء و في الموسيقى

و أظن انه لُقِّبَ بالعَنْقَ لدلالة انه ,maître " سيد في الموسيقى" و لا أظن انه لُقِّبَ بالعَنق لأنه كان يفعل بعض الاصوات بحنجرته

ENAC, *Enacim*; géans faméux dans la Paleſtine. Enac pere des Enacim, étoit fils d'Arbé, qui donna ſon nom à *Cariat-arbé*, ou Hébron. (*p*) Enac eut trois fils, ſçavoir, Seſaï, Ahiman & Tholmaï, (*q*) qui en produiſirent un grand nombre d'autres, terribles par leur férocité, & par la grandeur de leur taille. Les Hébreux diſoient qu'en comparaiſon de ces hommes monſtrueux, ils n'étoient que comme des ſauterelles. Quelques-uns ont crû que le nom de *Phénicien*, donné aux Chananéens, & ſur tout aux Sidoniens, venoit de *Bene-Enac*, (*r*) fils d'Enac. D'autres en font venir le nom Grec *Anax*, qui ſignifie un Roi, un Maître. Caleb aidé de la Tribu de Juda, prit Cariat-arbé, (*ſ*) & ruina les Enacims l'an du Monde 2559.

ENADA. Euſébe met un lieu de ce nom entre Eléutéropolis & Jéruſalem, à dix milles d'Eléutéropolis. Il y a une autre *Enada* dans la Tribu d'Iſſachar. *Joſue*.

Lakhdar Benkoula

2 ديسمبر، الساعة 02:10 م ·

"مازيغ ابن كنعان " , كيف تُهدّد هذه العبارة شرعية الدولة العبرية الصهيونية ؟

-1كل الكتابات المقدسة عند اليهود و المسيحيين تعترف ان قبائل كنعان ,énacites, amalécites)
(....philistins, jébuzites هم السكان الأصليون لفلسطين قبل مجيء العبريين ، تلك الأرض التي دخلها بنو اسرائيل و تفرّقوا بينهم، بعد وفاة موسى و يوشع عليهما السلام، و ارتكبوا تحت حكم الملك شول Saul ابشع الجرائم و التنكيل تجاه اتباع داود عليه السلام وضد القبائل الكنعانية التي فَرَّتْ و

هاجرت من فلسطين إلى شمال افريقية و اسبانية و جزر البحر المتوسط، كما تؤكد نفس المصادر ان أولائك الكنعانيون الساكنون في شمال افريقية و الذين هاجروا من فلسطين طالبوا بالرجوع لفلسطين في القرن الثاني قبل الميلاد أيام احتلال ألكسندر الكبير لفلسطين و قد رفض هذا الأخير طلبهم بالرجوع.

-2الكلّ منّا يعرف ان مشروع قيام دولة اسرائيل يرتكز أساساً على الكتابات المقدسة و التاريخية الموجودة في الإنجيل و الثورات.
-3و من مِنّا لا يعرف ان كل الكتابات التاريخية (ابن خلدون و آخرين) تقول ان " مازيغ" هو "ابن كنعان " و تَنْسِب مباشرةً كلمة "مازيغ" لأرض "كنعان" و لقبائل كنعان التي هاجرت و فرّت من فلسطين خوفاً من العدوان و البطش اليهودي و التي ممكن لها في اي وقت ان تطالبَ بحق الرجوع لموطنها الأصلي فلسطين بحكم ان لها الأحقية و الشرعية لذالك.

-4هنا يكمن سرّ و شفرة تغيير المعادلة و المتاجرة بالتاريخ لإرضاء و طمأنة الكيان الصهيوني و الذي غيّرَ عبارة
"مازيغ ابن كنعان الذي فَرَّ من فلسطين " إلى "مازيغ العنصر الأصلي لشمال افريقية."

Lakhdar Benkoula
أمس الساعة 09:20 ص ·

كلمة " البتر " Boter ، جدّ لفرع من فروع القبائل البربرية و هي كنية للإسم الحقيقي "مادغيس" و الذي يُعْتبرُ في أغلب المراجع انه "مادغيس ابن برّ ابن قيص ابن كيلان " ، سُمِّيَ بالبتر لأنه كان مبتورا بمعنى عقيم ليس له بنات و لا أولاد .
"مادغيس" ينحدرُ من كيلان و الكلّ يعرف ان قبيلة كيلان قبيلة يمنية موجودة ليومنا هذا و ممكن لأي شخص التأكد من وجودها.
كما نلاحظ ان اسم "مادغيس" أصله " أَمْ/دغيس، أو أَم/دقيس" لأن حرف "أم " ، affixهي أداة التعريف في اللغة اليمنية القديمة و ما زالت مُسْتعملة ليومنا هذا في مناطق شبوة و أبين في اليمن.
و الكل يتذكر في الجزائر عندما نريد وصف شيئاً قديما قد أكل عليه الدّهر و شرب نقول تلك العبارة التهكمية:
"هذا الشيء من عام دَقْيوسْ"

مراد الشاوي آه يا أستاذ راك درتلهم الخلعة هههه شوف واش راهم ينشروا في لڤروبات ديالهم

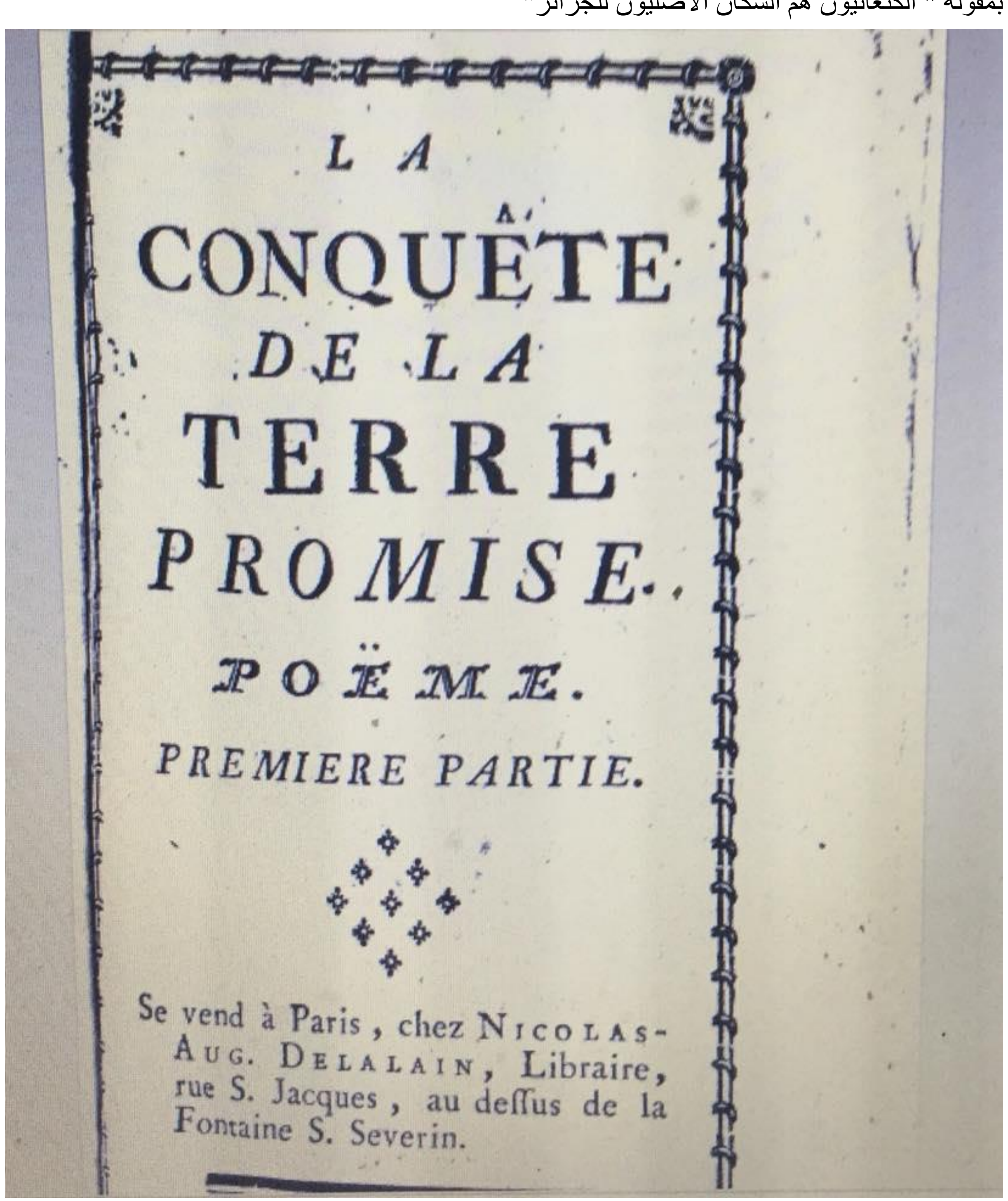


Lakhdar Benkoulaهذا أكبر دليل يمكن ان يلتمسه القراء من أسلوبهم في ترويج التزوير و الخرافات الذي يستعملونه في صناعة "المنتوج الأمازيغي " المستورد من المختبرات الاجنبية ،

Lakhdar Benkoula
أمس الساعة 09:49 ص ·

"التاريخ هو مفتاح شفرة لفهم الأحداث المعاصرة Historical Code for contemporary , " events .
اترك للقراء الذين أثق فيهم كثيرا مهمّة التحليل لهذا التقارب التاريخي المُوثق :
في كتاب ,la terre promise " الارض الموعودة " من تاريخ 1740 في الصفحة 7 يقول الكاتب في وصف جرائم اليهود ضدّ الكنعانيين صفحة 7 :
"إحرقوهم كلهم و بدون رحمة ، أباء أطفال و نساء " ، نلاحظ هنا استعمال كلمة " المحرقة ، احرقوهم"
يقول المؤرخ المسيحي Eusèbe de césarée

"ان يوجد من الكنعانيين المهاجرين من فلسطين من هاجر لجرمانيا ، " germanie، التي هي ألمانيا حالياً.
مرّت قرون بعد هجرة الكنعانيين لألمانيا و في 1939 في الحرب العالمية الثانية ، سمعنا من جديد مصطلح " المَحْرقة " Shoah" " قد ارتكبها الألمان في حقّ اليهود العُزّل بدون رحمة و بدون استثناء "أباء, أطفال، و نساء " , نفس العبارة التي ردّدها العبريون في قتلهم للقبائل الكنعانية الفلسطينية.
اترك التحليل للقراء و كيف اصبح الوجود الكنعاني في الجزائر "شوكة في حلق الكيان الصهيوني" و ذاكرة جماعية تشهد على الجرائم التي قام بها في حق الابرياء ، هذه الذاكرة التي يجب تزويرها و محوها بمقولة " الكنعانيون هم السكان الاصليون للجزائر"


LA

CONQUÊTE

DE LA

TERRE

PROMISE.

POËME.

PREMIERE PARTIE.

Se vend à Paris, chez Nicolas-Aug. Delalain, Libraire, rue S. Jacques, au dessus de la Fontaine S. Severin.

Cherchouri Smrلا طالما طرحت الاسئلة التالية:
_1ماسر التقارب الفلسطيني الجزائري!؟
_2ماسر التشابه الكبير بين الغزاوين والجزائريين في البشرة؟
_3ما سر المحرقة اليهودية في ألمانية ومحاولة إلصاقها بالعرب رغم بعد الجغرافية ؟
_4ماسر كرهنا الشديد لليهود؟...!
تجدك يا دكتور كل يوم تنيرلنا ما جن علينا منذ عصور

Lakhdar Benkoulaنحن في خدمة الوعي و الوطن

Lakhdar Benkoula
أمس الساعة 10:27 ص ·

هذه هي الصفقة بين الكيان الصهيوني و بين MAKistes الانفصاليين البربرست
The Secret Deal between sionists and MAKists berberits:
"يجب تزوير التاريخ و نسيان و محو قصة هجرة الكنعانيين الفلسطنيين لشمال افريقية المُشرّدين من فلسطين من طرف جرائم العبريين و نحن نضمن لكم الاستقلالية و الدَّيْمومة للأسطورة الامازيغية"

معمر بودالي هذه النقطة جوهرية و هي أصل من أصول الأزمة السياسية في الجزائر

هشام الجزائرى أستاذ ما رأيك با البحث عن مقارنة سن أشجار الزيتون فى المدن الجزائرية الفنيقية و مقارنتها بعمر الأشجار فى المدن القبائلية
لمعرفة تاريخ نقل صناعة زيت الزيتون بين الحضارتين



Lakhdar Benkoulaهذا دليل و مؤشر تاريخي ينطق و يشهد بإنتماء هذا النوع من الزراعة للحضارة الفينيقية، شكرا لك اخ هشام

Lakhdar Benkoulaهل ممكن ان اخذَ منك الصورة ، في اي منطقة هذه الصورة من فضلك ؟

Mustapha Babahشجرة زيتون تونسية عمرها 2500 سنة...
الشجرة هذه موجودة في الهوارية (وبالتحديد في منطقة الشرف)

Lakhdar Benkoula

Mustapha Babahشكراً اخ مصطفى،

Lakhdar Benkoula
6س ·

ما هي الصفقة و المسلّمات التاريخية التي وعد البربرست بالتنازل عنها لإرضاء الكيان الصهيوني مقابل الدّعم و الترويج " للمنتوج الأمازيغي " ؟
يقول الكاتب W.PLEYTE في كتابه la religion des pré-israélites, " الديانة قبل اليهودية "

المطبوع في تاريخ 1865 في الصفحة 58 , بعد ان ذكر و حلَّلَ مختلف الفرضيات و الاطروحات و الآراء من مؤرخين عدّة من أمثال , M. Moses de Khoréne, Procope, Movers,Deveaux]
Ibn Khaldoun , M.Texier ....] يُلَخِّص الكاتب و يُحَدّدُ نقطة و مُسَلّمة تاريخية يتفق عليها بالاجماع كل المؤرخين و الكُتّاب من قبل القرن العشرين بدون إستثناءا historical axiom , donné)
historique axiomatique), بقوله :
"كل ما نعرفه عن البربر هو ان أصولهم تتوافق و تنسجم تماماً على انهم من أصول فلسطينية ، الكتابات للمؤرخين القُدامى تذكر هذه الأصول بنفس الطريقة التي تذكرها الروايات و الموروث الشعبي عند البربر و بلدان أخرى
كذالك. "
هذه هي الأطروحات التاريخية و المُسلّمات بالإجماع استناداً على الأدلة التاريخية و التي كانت تُدَرس في اوروبا قبل انعقاد مؤتمر الصهاينة في 1897 ، و قد تغيرت هذه المسلمات و هذا الاجماع بعد انعقاد مؤتمر الصهاينة في 1897، و أنكرتها المدارس النيوكلونيالية و ظهر لنا منتوج و اسطورة " الامازيغ هم السكان الاصليون " حتى يَسْتَثنوا الكنعانيين المغاربة من أحقية و شرعية الإنتماء لارض فلسطين.

Lakhdar Benkoula ان ارتفاع درجة التصديق للمُواطن الجزائري بالأسطورة و الاكذوبة " الامازغيون سكان أصليون " تعادل ارتفاع الجهل بالأصول الكنعانية الفلسطينية لبعض البربر في الجزائر ضحايا التّشريد العبري و بالتالي إخلاء المجال العلمي التاريخي للكيان الصهيوني في أكذوبته المتشابهة مع أكذوبة البربرست " نحن السكان الأصليون لفلسطين. "

Lakhdar Benkoula
3س ·

أين تكمن أولوية التصدي للأكذوبة و المنتوج المُستوْرد
"الامازيغ سكان اصليون" ؟
ان ارتفاع درجة التصديق للمُواطن الجزائري بالأسطورة و الاكذوبة " الامازغيون سكان أصليون " تعادل ارتفاع الجهل و التَّنَكُّر للأصول الكنعانية الفلسطينية لبعض القبائل البربرية في الجزائر ، تلك القبائل التي كانت ضحايا التّشريد و التَّقْتيل العبري اليهودي و بالتالي إخلاء المجال العلمي التاريخي و الشرعية للكيان الصهيوني في أكذوبته المتشابهة مع أكذوبة البربرست التي تفتري علانيةً على العالم قولا :
"نحن العبريون السكان الأصليون لفلسطين. "
Lakhdar Benkoula
3 س ·

هدفنا الوحيد لم يكن أبداً إقناع أو توعية المعاندين من البربرست الإنفصاليين و إنني أنصح القراء بالابتعاد عن هذا الأمر لأن فيه إستنزاف للطاقة ،
هدفنا الوحيد هو إيقاظ روح الأمة الجزائرية و توعية ضحايا التزوير و الأكاذيب و توفير لهم السلاح العلمي التاريخي للدفاع عن هويتنا و وحدة أرضنا و وطننا الغالي الجزائر دفاعاً على مبادىء الفاتح نوفمبر.
لقد إختلطت الأمور و تهاطلت المضايقات و التحرُّش و الترويج الإفترائي على تاريخنا و هويتنا و ديننا و وشك الكثير من الإخوة السّذّج من غير المُختصيين ان يسقطوا في ذالك الفخّ العدواني الذي يُهدّدُ أمتنا و وحدةَ الجزائر.

من هو المُسْتهدف من خُطّة إختراع ما يُسمّى "اللغة الأمازيغية "؟
إنّ مشروع القضاء على الخصوصيات و السّمات النحوية و الصرفية و الدلالية لمُختلف اللهجات الجزائرية من [تارڨية، و شاوية ، و قبائلية و الزواوية و السنوسية و الشلحية و الميزابية و .....] قد يكون بداية لخُطّة طمس و محو لتاريخ و أصول الإتنوغرافية و العرقية المتعدّدة لكل قبيلة أو مجموعة ناطقة لكلّ لهجةٍ من هذه اللهجات الجزائرية التي ذكرناها و التي ساهمت من قريب او بعيد في بناء و ترقية هذه الأمّة، مع العلم أ ن كل واحدةٍ من هذه اللهجات لديها خصوصياتها اللغوية و الثقافية و عاداتها و تقاليدها تشارك بها لإثراء تاريخنا و هُويتنا.
إنّ عملية إختراع ما يُسمى ب"اللغة الأمازيغية " قد بادرت بإقصاء من هذه اللهجات الجزائرية [الشاوية، التارڨية، الزواوية، ....] الكثير من المفردات ذات الجدور الفينيقية /العربية الأصل و دلالات بُنْيوية عربية الأصل و إلغاء تركيبات نحوية و صرفية تشترك في وجودها مع نفس التركيبات و الدلالات للغة العربية و الفينيقية و إلغاء كلّ ما هو مؤشر على التقارب الأسري بينهما و ما هو أخطر هو إلغاء تلك المؤشرات اللغوية التي تحدّد لنا نقاط و مدن إنطلاق الهجرات و التنقلات البشرية التي جاءت و استقرت في الجزائر منذ قرون .
و قد قدمنا أمثلة لغوية و تبونيمية toponymie كثيرة في هذا الموضوع و قلنا أن أغلب الكلمات و الأفعال و التصريفات التي تحتويها هذه اللهجات الجزائرية [شاوية، تارڨية، مزابية، قبايلية...] هي عربية فينيقية و إذا تخلينا عن "التاء affixe " التي في بداية و آخر الكلمة فسوف نجد جدر الكلمة او الفعل عربي/فينيقي او من اليمنية القديمة (سبئية، حضرمية، قتبانية) , و قد وضحنا كذالك أن أغلب التسميات الجغرافية للقرى و المدن في الجزائر هي من أصول فينيقية.
إنّ عملية إلغاء هذه المؤشرات اللغوية من هذه اللهجات الجزائرية [الميزابية، الشاوية، القبائلية، ...] التي تَدُلُّ و تؤكّد على التقارب و التعايش التاريخي المُشْترك و المُستمرّ عبر التاريخ مع اللغة العربية و الفينيقية و الكنعانية إنما هو بداية في عملية تقسيم عرقي و اتنوڨرافي داخل المجتمع الجزائري و خلق شرخ مُصطنع إيديولوجي مُزوّر و مُستورد سوف يُحضّرُ مستقبلاً و يُحضّرُ الأذهان لتلك القابلية الموقوتة لصراعٍ عرقيٍ بين عنصر يَدّعي الشرعية المُصْطنعة و المزعومة و عنصرٍ يدافع عن وحدة الوطن و الامة.

ما هي النتائج المأسوية في صناعة ما يُسمى "اللغة الامازيغية" ؟
إن الغرض من إختراع ما يُسمى "اللغة الأمازيغية" إنما هو خُطّة لِمُصادرة و تجريد كل لهجةٍ جزائرية [التارڨية، الشاوية ، القبائلية، الزواوية، السنوسية....] من مُمَيّزاتها النحوية و الصرفية و من خصوصياتها التاريخية و الثقافية .
إن خطورة تمييع و إقصاء الخصوصيات الفردية لكل لهجةٍ و صَهْرِها في قالبٍ لُغوي و ثقافي و تاريخي واحدٍ تَكْمُن في خلقِ كُتْلتينِ في المجتمع الجزائري متناقِضَتَيْن ثقافياً و لُغوياً، كلُّ واحدة فيهما تدّعي الشرعية و الأحقية في الأرض متجاهلين أن إستقرار البلاد ينتمي لتلك الفسيفساء الثقافية و الإجتماعية المتعدّدة و المتصاهرة عبر فضاء و الزمن .
إن صناعة ما يسمى ب"اللغة الامازيغية" سوف تخترع لنا باسمِ الهيمنة ل "السلطة الامازيغية " كلماتٍ جديدةٍ ذاتُ دلالاتٍ جديدة لا يفهمها متوسط و كبار السِّنّ و سوف تُخْفي و تُلْغي عمْداً من تلك اللهجات كلّ المُكوّنات النحوية و الصرفية و الكلمات و الأفعال ذات الجدور العربية/الفينيقية /الكنعانية التي تُعْتبر مُؤشرات علمية مَصيرِية في معرفة و تحديد الأصول العربية الفنقية لتلك اللهجات و التي تنحدر منها معظم العناصر المُكونة للهُوية الجزائرية.
إنّ صناعة هذا التكتُّل و التّخطيط لهذا الصراع المُبرمج داخل المجتمع الجزاىري لمجموعتين متناحرتين سوف يؤدي بنا حتماً للحرب العرقية و الاهلية .
لقد مرّ زمن تجاهل الواقع المُرّ و أصبح من واجب المواطن البسيط معرفة و التطلّع على الواقع

الإجتماعي المأسوي و واجبنا كلنا توعية المواطن و تحسيسه بهذه العواقب الوخيمة و إيقاظ ضمير الامّة لتجنب هذا الدّمار المُبرمج